

B 56

كتاب

اللآلي المضية في خواص
الجواهر والأحجار
الملوكية تأليف
الشيخ الإمام
العالم العلامة الحبر البحر الفهامة أبا عبد الله
أحمد بن يوسف التيفاشي عفى الله عنه آمين

Abdalla Achmed des propriet
des Pierres precieuses
au nombre de vingt quatre
dont il mettes les noms a
la seconde page

بسم الله الرحمن الرحيم

قال العبد الفقير الى الله تعالى احمد بن يوسف التيفاشي عفا الله عنه هذا الكتاب غريب الوضع عجيب الجمع عظيم النفع ضمنته ذكر الاحجار الملوكيه التى توجد فى خزاين الملوك وذخاير الروسا مما لا يستغنى عن اقتنايه ملك كبير ولا رئيس خطير لما يشتمل عليه من عظيم المنافع وعجايب الخواص ولم اشرك بها ذكر شى من الاحجار المتداوله فى ايدى العوام العريه للخواص الجسام والمنافع العظام ولا ذكرت شي من الاحجار الشاذه المعدومه او النادره الوجود اذ كان ذلك مما لا طايل ولا جدوى فى ذكره وانما ينتفع بذكر الحاصل فى الوجود لا الداخل فى حيز المعدوم والمفقود وجمله عدد الاحجار المذكوره فيه خمسة وعشرون حجرا وهى الجوهر

ا قوت	الزمرد	الزبرجد	البلخش
ن	البجادى	الماس	عين الهر
اذه زهر	الفيروزج	العقيق	الجزع
المغناطيس	السنباذج	الدهنج	اللازورد

المرجان السبج الجمشت الجماهان
اليشم البشب البلور الطلق

وسبيلنا ان نتكلم على كل واحد من هذه الاحجار المعدوده من خمسه اوجه الاول علة تكونه فى معدنه الثانى ذكر معدنه الذى يتكون فيه الثالث ذكر جيده ورديه وخالصه ومغشوشه الرابع ذكر خواصه ومنافعه الخامس ذكر قيمته وثمنه على اوسط الامور واغلب الاحوال فيكون هذا الكتاب بذلك زايد مزيه على الكتب الموضوعه فى هذا الفن من عده وجوه اذ الكتب الموضوعه فيه اما ان يذكر فيها عله تكون الاحجار ككتب المعادن واما ان يذكر فيها منافع الاحجار ككتب الخواص واما ان يذكر الامران جميعا ولا يتعرض لذكر قيمتها واثمانها فلاجل ذلك كان هذا الكتاب اعم فايده واجدى عايده من ساير الكتب الموضوعه فى هذا الفن والله ولى التوفيق

الباب الاول فى الجوهر وعله تكونه فى معدنه

الجوهر اسم عام يطلق على الكبير منه والصغير فما كان

منه كبيرا فهو الدر وسيأتي بيان ذلك وما كان صغيرا
فهو اللولو المسمى حبا ويسمى ايضا اللولو الدق ولولو النظم
وحيوان الجوهر الذي يكون فيه كبيره وصغيره يسمى
باليونانيه اسطوروس يعلو لحم ذلك الحيوان صدفتان ملتزقتان
بجسمه والذي يلي الصدفتين من جسمه اسود ولهذا الحيوان فم
واذنان وشحم يلي الفم من داخلها الى غايه الصدفتين
والباقي رغوه وزبد وماء وذكر ارسطوطاليس في كتابه
في الحيوان غير الناطق ان السرطان تشتهي اكل لحم هذه
الدابه فلما حال دونه ودون شهوته شي يعدله السور
الحاجز بينه وبين ذلك اللحم الرخص الذي في الصدف
احتال عليه فلا يزال السرطان راصدا له حتى يراه قد فتح
جلده الصدفي فياخذ حجرا صغيرا فيرمي به في جوف الصدفه
فلا يطبق عند ذلك على انضمامها كما كانت لان الا يلتحم لمنع
الحجر من انطباقها فيدخل السرطان فريسته الى ذلك اللحم
الرخص فيستخرجه فياكله لالتذاذه باكله ويذكر من
اكله من الغواصين انه يشبه الطعم بطعم قوانص الطير

وذكر ارسطوطاليس في كتابه في الاحجار ان البحر المحيط
بالعالم الذي هو في ظلمات مقيمه يلحق اخره اول البحر المسلوك
وان الرياح تصفق لهذا البحر المحيط المسمى اوقيانوس في اوقات
فصل الشتاء فتهيج هيجانا شديدا فيطلبه الصدف الذي يكون فيه
الدر في وقت ريح الشمال فاذا هاجت الرياح والامواج من ذلك
البحر المحيط كان لامواجه رشاش فيلتقمه الصدف الكائن
في البحر الذي يسلكه الناس كما يلتقم الرحم النطفه من مني الذكر
فيصير تلك النطفه من ذلك الماء في اللحم المركب في الصدف فلا
يزال الصدف بعد الى الموضع الساكن من ماء البحر فيفتح فمه
ويستقبل بذلك الماء الذي في مثل النطفه رياح الهوى وحر
الشمس عند طلوعها وغروبها ولا يعرض لها في وسط النهار
لشدة حر الشمس وهيجان البخارات التي تهيج من العالم
والغبار الذي يهيجه الرياح فاذا انعقدت الدره وصلبت وصارت
حجرا مستويا هبط الصدف الى قعر البحر فانغرس هنالك
في ارض البحر ونضرب بعروق فيتشعب منه مثل الشجر
ويصير نباتا بعد ان كان حيوانا ذا نفس وروح وفعل متحرك

فيقطع مثل الثمرة النضيجة اذا قطعت من الشجرة وذكر
ارسطوطاليس ان الدرة التي تركت حتى يطول بها المكث تغيرت
وصفرت وفسدت كالثمرة اذا بقيت في الشجرة لم تقطف في
وقتها ذهبت نضارتها وطيب طعمها فياتي الغايص الى خشبات
من خشب المقل معروفة في موضع الدر يعلم بها الغاصة
في المواضع التي جرت العادة ان يكون الدر فيها فاذا راى الصدف
او نقف مركبه قايما وبدلي حبلا من ليف المقل او غيره فيه حجر
ثقيل ان كان للما حركة ثم سدلى الغايص الحبل ويبقى مشدود به حجر
يكون وزنه ستين رطلا او نحو ذلك من حجارة سود ليفزع من
سوادها الحيوانات المهلكة للغاصة وقد ذكر الكندي ان
هذا البحر فيه حيوان ربما ابتلع الغايص وحيوان يقال له القرش
ربما قطع الغايص بنصفين وضروب من الحيوانات الضارة بافعالها
طمعا في ان يكون طعما لها فاسرعت اليه فابتلعته وقطعت الحبل
فلهذا يجعلون الحجر اسود فاذا غاصوا ووصلوا الى الصدف قطعه
الغواصون بحديد مهيا لذلك مثل المنجل من اصله ووضعوه في
مخال لهم من شريط كالشبكة ليسيل منها الما ويبقى فيها الصدف
فاذا

فاذا اخرجوا به الى الساحل استخرجوا ما فيه وذكر المسعودي
انه اذا كان شهر نيسان نزل على البحر الذي صدف الدر مطر
غزير فيصعد ذلك الصدف ويفتح فاه لقطر المطر فاذا التقمه
غاص به على الوجه المذكور قبل قال وغاصة هذا البحر
يكون معهم قوارير فيها دهن له في الاباريق فاذا راوا حيوانا موذيا
ارسلوا منه شيئا فانزج في البحر صاعدا فنوا تلك الحيوانات
فتفزع منه وتنفر عنه قال وغاصة هذا البحر ينبحون
على تلك الحيوانات ايضا كنباح الكلاب فتنفر من ذلك مع
بقية الاسباب التي يحتاطون بها المذكورة فيما سلف وذكر
يحيى بن ماسويه في كتابه في الاحجار والعطر ان الغايص لا بد
في الغاصة حتى يحرق ما بين انثييه وحلقه فينبعث دما ثم يبرى
ويسمن ويكون تنفسه منه تنفسا ضعيفا فاذا غاص جعل على انفه
ملزم عاج او قرون كيلا يدخله الما ويتنفس من موضع الشق ويصير
تحت الماء مقدار نصف ساعة ويغوص في اليوم ثلث غوصات
من بكرة الى انتصاف النهار وغذاهم السمك والتمر

ذكر معدنه الذي يكون فيه

الجوهر يوجد في مواضع كثيرة الان . فطان الجيد الفاخر النفيس
منه بسرنديب وكيش وعمان والبحرين وجزيرة خوكين وكيش
والبحرين من ارض فارس وجوهرها افخر اصناف الجوهر وما يوجد
منه بغير هذه المواضع فلا اعتبار به وكذلك ما يوجد منه ببحر القلزم
وساير بحر الحجاز فردي ولو كانت الدرة منه نهاية في الكبر فانها لا يكون
لها طايل ثمن اذ ليس فيها شي من اوصاف الدر النفيس الذي ياتي
ذكره بعد وما يوجد منه في الاعماق والمواضع النقية من الحمأة
انقى وانور وسبب ذلك ان ما قرب من سطح الما نفذت اليه حرارة
الشمس فاثرت فيه صفرة وما كان منه في المواضع الحمية
غيرته الحمأة الرديه ولا يتجلى صفرته لانها اصلية لها في
اول تكوينه شايعة فيه من باطنه الى ظاهره فاما ما اتسخ منه
بالاستعمال فانه يتجلى صفرته وسنذكر ذلك فيما يستقبل من هذا
الباب ∴ ذكر جيده ورديه

الجوهرة الكاملة خواصها اما في الكمية والعظم وكثرة الوزن
واما في الكيفية وشدة البياض وكثرة الما والاشراق واستوا
اللون واستوا استدارته وشكله في الكتابة وما لم يكن كذلك فلا فات اعتدته

ومنها انه ربما وجد بعض الدرة لم يتم ترتيبها وربما لصق بها
قشور من لحم الحلزون فصار كالصدى والوسخ فافسد لونها
وربما كانت الدرة كدرة او كان فيها ماء او كانت فيها دودة
او كانت مجوفة غير مصمتة منضمة وكل هذه افات دخلت
على الدرة من مقر التربية لها واما فساد شكلها فمن قبل ان الحبة
تقع في موضع اللحم الذي في الصدف غير مستو فتتجسد الدرة على
صورة المواضع الذي ضمها ∴ فجيد الجوهر
في الجملة هو المدحرج الغار الصافي الشفاف الكبير الجرم الكثير
الوزن الضيق الثقب وجيد لولؤ الذي الاسفر البعيد من الوسخ

ذكر خواصه ومنافعه

من خواص الجوهر انه تكون قشورا رقاقا طبقة على طبقة
وما لم يكن كذلك فليس بجوهر مخلوق والجوهر بالجملة الدر
الذي هو كبار اللولو والحبة الصغار الذي يمكن ثقبه لصغره
كل ذلك معتدل في الحر والبرد واليبس والرطوبة لطيف يجفف
الرطوبة في العين وينفع من ظلمة البصر والبياض في العين
وكثرة وسخها ولا سيما العتيق منه والذي يوجد في الثقب

وقد جفت رطوباته فانه اصلح في ذلك لذلك خلطه الكحالون
في الكحال لنفعه وتشديده اعصاب العين وخاصيته مع ذلك
النفع من خفقان القلب ومن الخوف والجزع الذي يعرض من المره
السوداء ويلطف الدم الذي يغلظ في الفؤاد ولهذا ايضا خلطه
المتطببون في ادويه القلب ويحبس نزف الدم ويجلو الاسنان
جلاء صالحا واذا سحق وشرب مع سمن بقر نفع من السموم
وذكر ارسطوطاليس ان ما البحر الذي يكون منه اللولو على
ما قدمنا اذا قطر منه في الكف او غمر فيه بعض اعضا البدن
البس ذلك العضو صبغا كالفضه المذابه وذكر
ارسطوطاليس ايضا انه وقف على حل الدر من كباره وصغاره
حتى يصير ماء رجراجا ثم طلي به البياض الذي يكون في الابدان
من البرص اذهبه من اول طليه يطليه به وانه من كان به
صداع من قبل استرخاء اعصاب العيون وسعط بذلك الماء اذهبه
عنه وكان شفاوه في اول سعطه

قال احمد التيفاشي مصنف هذا
الكتاب ما جربته واختبرته ووقفت عليه

بالعمل

٥

عليه بالعمل ان حامض الاترج يحل الجوهر الا
انه يحل خاثرا مثل المخ لا يعلق بالاجسام اذا طلي
عليها والمياه الحادة الظاهره القوية الحريفه
تحله رجراجا يعلق بالاجسام على ما يوجبه
القياس في حل الحامض له وقد جربته فصح ذلك

ذكر قيمته وثمنه

العقد المتعارف عند اهل بغداد خمس وثلاثون
حبه اقل العقود زنه سدس مثقال وهي
اربعه قراريط قيمه عشره عقود من هذا

العقد ثلاثه ارباع دينار عقد ربع مثقال ⁘
عشره عقود بدينار عقد ثلث مثقال
عشره عقود بدينار وربع عقد نصف
مثقال عشره عقود بدينارين عقد
ثلثه ارباع مثقال عشره عقود باربعه دنانير
عقد مثقال عشره عقود بخمسه
دنانير عقد مثقال وربع خمسه عشر
العشره عقد مثقال ونصف بعشرين العشره
عقد مثقال ونصف وربع خمسه وعشرين

ونصف وربع خمسه وعشرين العشره ⁘ عقد
مثقالين خمسه وثلثين العشره ⁘ عقد مثقالين وربع
باربعين دينار العشره ⁘ عقد مثقالين ونصف
بخمسين العشره ⁘ عقد مثقالين ونصف وربع
بسبعين العشره ⁘ عقد ثلث مثاقيل بثمانين
العشره ⁘ عقد ثلثه وربع بتسعين العشره
عقد ثلثه ونصف بمايه وعشره العشره ⁘
عقد اربعة مثاقيل بمايتي دينار العشره
فإن كان نهايه في الجودة والصفا والمايه
كانت قيمه العقد الذي زنته اربع مثاقيل
كل عشره عقود ثلث مايه دينار لكل عقد
ثلثين دينارا ⁘ ونخرج بعقوده حينيذ من باب
العشرات الى باب الاحاد فتكون قيمه العقد

الواحد الذي زنته اربعة مثاقيل ونصف
اربعين دينارا. وعقد اربعة ونصف وربع بخمسة
وخمسين دينارا. وعقد خمسة مثاقيل بخمسة
وستين دينارا. وعقد خمسة وربع بخمسة وسبعون
دينارا وعقد خمسة ونصف بخمسة وثمانين دينارا
وعقد خمسة ونصف وربع بتسعين دينارا.
وعقد ستة بماية دينار. وعقد سبعة بماية
وخمسين دينارا. وتتضاعف بهذه النسبة
الى انتهى ما يوجد منه في الوزن والغبطة فيه
بحسب جودة اوصافه الخمسة المذكورة قبل
وهي النقا والشفيف والسلامة من الجوهر
المائية وكبر الجرم والدحرجة وضيق الثقب.

ذكر الجوهرة المفردة

78

تسمى جوهرة في اصطلاح الجوهريين هذا بشرط
اجتماع ساير الاوصاف الجيدة في الدرة. فان
كانت زنتها اكثر من درهمين ولو ثلثه مثلا او اكثر
الا ان فيها عيبا من عيوب الجوهرة المذكورة قبل فانها
تسمى حبات في اصطلاح الجوهر ولا يعتبر بوزنها مع عدم اجتماع
الاوصاف الجيدة فيها. والدرة وهي التي زنتها درهمان
وحبة مثقال او حبتين اذا اجتمعت فيها هذه الشرايط المذكورة
في الجوهرة كانت قيمتها سبعماية دينارا. فان كانت
اثنين بالصفة المذكورة كانت قيمتهما الفي دينارا
كل واحدة منهما بالف دينار هذا بشرط اجتماعهما
بالاخرى.

عيوب الجوهر

التصديف وعدم الاستدارة والصفرة والاعراض
وهو في البياض [illegible] وعدم [illegible] ضيق الثقب

وصغر الجرم وقلة الوزن ،

الاشيا التي تضر بالجوهر

الادهان جميعا والحموضات جميعها لاسيما الليمون
ووهج النار والعرق وزفرة الرائحة والاحتكاك
بالاشيا الخشنة . والاشيا التي تجلوه وتنقيه [illegible]
ما حماض الاترج الا انه اذا الح عليه يقشره وينقص
من وزنه وهو يجلوه ايضا خاصة اكما ذكرناه تنبك

آخر تجعل كافور مسحوق في خرقة قطن
دقيقة ويترك الحب في وسط الكافور وتربط
الخرقة وتوضع في قدح زجاج فيه دهن حب محلب
او دهن زنبق على نار جمر يسيرة قدر ما يغلي خمسمائة
عدة ثم اخرجه وقد انجلى فان بقيت فيه بقية فاعده
يتجلى . وفي نسخة يكون تحت الكافور طباشير

ولم اجربه ينبغي ان تجرب فان كان السواد اذا
استشف اللؤلؤ في عين الشمس شايعا فيه لا ضوء
له فلا يعالج فانه اصلي لا ينجلي وان رايت لها ضوا
من داخلها كضو البيضة الطرية فعالجه فانه ينجلي

الباب الثاني في الياقوت

وعلة تكونه في معدنه

قال بلينوس في كتابه الملقب بسر الطبيعة في العلل
والمعلولات ان الحجارة ضروب شتى والوان مختلفة
منها صافية ومنها كدرة ومنها صلبة شديدة ومنها
رخوة متكسرة ومنها ما يذوب في النار ومنها ما لا
يذوب ومنها ما يتكلس ومنها ما لا يتكلس واصلها
كلها الذي نمت منه هو الماء والتراب بالزيادة فيهما
والنقصان وبقدر المكان الذي تولدت فيه وبقدر

لطبخ الشمس وترداد وإلحاحها عليها في مواضعها وبقدر ما
احتجبت عن الشمس كذلك اعترضت فيها العوارض
من الشدة والرخاوة والطعوم المختلفة والروايح
والالوان ∴ فالعلة في كون حجارة الياقوت
ان الشمس لما طلعت على الارض سخنتها بقوة [illegible]
من الارض ما لم يحجب منها بشيء واشتدت سخونة المكان
بظهور الشمس عليه وطبخت الشمس رطوبة المكان
الذي اشتدت حرارتها عليه فلما اشتد [illegible]
رطوبته اجتذبت قوته من الشمس وقوي به حجرا يابسا
فانقلبت عن طباعه ولونه وطعمه على قدر الرطوبة التي
كانت فيه من كثرتها وقلتها [illegible] الرطوبة
واقامت عليه اجتذب الما ما كان في ذلك المكان
من حر الشمس ويبسها وطلعت عليه الشمس وسخنته

فحيث [illegible] عن ذلك اليبس الذي فيه حر الشمس
بين الما [illegible] لطف وقوي على تحليل اليبس
الذي [illegible] الارض من يبس الشمس اتصل في الماء
من الخل بما اشتدت عليه السخونة حتى ظهرت قوة
اليبس له ولشدة انحلاله وشدة لطافته رجع
شيئا واحدا ولما ثبت اليبس تكاثفت اجزاوه بعضها
في بعض وتراصت فهذه علة كون الياقوت
[illegible] اختلاف الوانه فانه ينسبه بما انحل فيه من
[illegible] الارض وتسخين الشمس له يجمع الما على قدر
الحرارة [illegible] فقد احمرا ∴ وربما انعقد اصفرا
لقلة الحرارة فيه ∴ وربما اعتدل الحر عليه في اللين
[illegible] الاعتدال فانعقد ابيضا صافيا ∴ وربما انعقدت
يبوسته تعرض له البرد لشدة اليبس [illegible]

تعرض فيه البثور وظهر [illegible]

باطنه وربما طرحت الحمرة [illegible]

[illegible]

صفوة الرطوبة اذا التحمت مع سواد [illegible] بهما

اللون الا انها تخرج ٥

قال [illegible] طيموس الياقوت جوهر هو في جميع

الحجارة غير الاحجار الذائبة انما [illegible]

لتكون ياقوتا كما [illegible] الاحجار الذائبة [illegible]

ذهبا فاقحة [illegible] الذهبية العالية [illegible]

الاحجار انما ابتدت في خلقتها لتكون ياقوتا [illegible]

من الياقوتية كثرة الرطوبة وقلتها وكثرة اليبس [illegible]

وقلته فلم تكن ياقوتا وصارت حجارة [illegible]

[illegible] او غير ذلك من الالوان [illegible]

[illegible] الجانب فتسحقهما وتمنعهما الا بنخله

[illegible] وصعدت عليها اسباب حلاوة الياقوت

ذكر معدنه الذي يتكون فيه

الياقوت [illegible] في معدن يقال له سحيان من جزيرة

[illegible] سرنديب نحو من اربعين فرسخ والجزيرة تكون

[illegible] وفيها جبل عظيم يقال له

[illegible] الرياح والسيول الياقوت

[illegible] ذلك الموضع وحصباؤه وملحمه

[illegible] يقال ان الشمس على ذلك الجبل

[illegible] شعاعات عظيمة لوقوع شعاع الشمس

[illegible] فيهما ذلك برق الراعوث وهذا

[illegible] الجبل هو الذي اهبط عليه ادم صلوات الله عليه

[illegible] الجنة ومنه خرج الى الارض فاذا [illegible] ذلك

السرنديب

أكثره

ذلك الحصا اصيب وظاهره [illegible]

والغبرة كالحصا الموجود في [illegible]

فاذا استشف في الشمس اشبه لونه [illegible]

او اصفر او سماويا وغير ذلك من الوان الياقوت

قال ــــــــ احمد التيفاشي [illegible]

واخبرني من دخل جزيرة سرنديب من التجار [illegible]

ذلك الموضع اذا لم [illegible]

الياقوت في بعض السنين ما [illegible]

احتالوا لتحصيله بالحيلة التي [illegible]

الجبل الذي فيه الياقوت جبل [illegible]

المسلك لا يمكن الوصول الى اعلاه [illegible]

كثيرة تعشش فيه وتختار [illegible]

من الاغنام [illegible] الى ذلك الموضع الى الجبل فينحرونه

ويشقون الجلود [illegible] قطعا كبارا ويتركونه

[illegible] ويبعدون عنه وهم يرقبونه فتاتي (الرهوب)

النسور فتنقض على ذلك اللحم وتنزل به عند اوكارها

فاذا [illegible] على الارض علق به حصا الياقوت

[illegible] ثم تاتي نسور اخرى فتجتمع على اللحم

[illegible] بعضها ويطير من الجبل فيسقط

[illegible] الذين يرقبونه من الموضع

[illegible] فيحوزونه

[illegible] ان هذا الجبل غياضا عظيمة وخنادق

[illegible] واشجار كبيرة شاهقة وتسكن بحافاتها

[illegible] بما تبلع الانسان وراس [illegible]

وغير ذلك [illegible] فاذا ابتلعته عمدت الى اصل

[illegible] عليها اشتدت [illegible] بطنها

ما يبلعه وتندق عظامه فيهضم بعد [illegible]
ايضا لا يستطاع سلوكه هذا الجبل [illegible]
الى ما فيه من عجايب الاحجار ۞ ومن [illegible]
ما يوجد في هذه الجزيرة في الحماة والبلد [illegible]
فيه الان لجودة ما جلبته المسلمون [illegible]
المذكور وعلامة الجودة فيه [illegible]
والشعاع والياقوت الاحمر [illegible]
المواضع بعضه احمر رقيق الحمرة [illegible]
والشديد الحمرة يكون فيه [illegible]
فلا تبين الحمرة الا [illegible] ذلك السواد [illegible]
يكون في الحجر موضع خالي يكون فيه [illegible]
كان فيه ايضا الما وربما كان [illegible]
ذلك كله [illegible] موضع عليه النفط [illegible]

12
13

ذلك [illegible] يخرج الما والريح او الطين منه ۞
وكذلك يكون فيه حرق مثل السوس في الخشب
[illegible] يوضع المنقب عليه من ذلك الجانب حتى
ينقطع [illegible] وان ترك في الحجر شي من عيوبه لم تخرج
منه الصنعة وكثيره يوجد الغالب عليه السواد
فيخرج لونه بسندب بالنار ۞
وصفة [illegible] زجاجا من حصا تلك
الا [illegible] بعضه بعضا ثم يطلى
[illegible] فيه ثم يوضع على حجر وتجعل
[illegible] الحطب الجزل وينفخ عليه
[illegible] النفخ [illegible] الحطب ابدا حتى ينظر السواد الذي
[illegible] ان علا فيه السواد
[illegible] علاه ما بين [illegible]

الى

وليله لا يقطع عنه النفخ ليلاً ولا نهاراً [illegible]
فيه من السواد اذا برد اعادوه الى النار [illegible]
خالص حمرته ان اخرجوه وقد ذهب سواده [illegible]
الى لون من الالوان كاينا ما كان غير السواد [illegible]
يعيدوه الى النار لانه بعد خروج السواد منه [illegible]
لونه ولا ينقص وقد يعالج بعضه [illegible]
قليل ٥ وقال [illegible]
ان قطعة من الياقوت الاحمر [illegible]
مثقال [illegible] والياقوت [illegible]
أن يكون في بعضه صفرة [illegible]
صفرته فان جاوز مقدار النار [illegible]
الاسمانجوني وصار ابيض ٥ [illegible]
والاصفر [illegible] في النار [illegible]

[illegible margin note: … السواد]

14

من البياض ٥ قال [illegible] وتكون القطعة
٧ من الاسمانجوني اربعين مثقالاً ذكر اصناف
الياقوت وبيان الجيد والردي منها
اصول الياقوت اربعة اصناف احمر واصفر
واسمانجوني وابيض ٥ فالاحمر منه ينقسم الى
اربعة اقسام الوردي وهو احمر مثل لون الورد
٦ وهو يتفاضل في شدة الصبغ الى حد الوردية لا يجوز
[illegible] في صبغه الى ان يقرب من البياض ٥
[illegible] وهو احمر مشوب بفرفيره كلون
[illegible] او اشد من قرنه وهو يتفاضل في
٨ قوة الصبغ وضعفه الى ان يقرب من البياض ٥
[illegible] الاحمر وهو يكون بلون العصفر الشديد
٨ [illegible] يتفاضل في قوة الصبغ وضعفه

حتى ينتهي الى لون العصفر الشديد الحمرة [illegible]
في القوة الى القرب من الوردية في الصفاء [illegible]
ثم البهرماني سمي باسم العصفر لان العصفر
من اسمائه البهرمان وهو احمر نقي الحمرة لا يشوبه
شيء البتة وهو يتفاضل ايضا في قوة الصبغ وضعفه
حتى ينتهي الى لون العصفر الشديد الحمرة [illegible]
في القوة والى قريب من لون الورس في الصفرة
واثمن الياقوت الذي في لون الحمرة البهرماني
واثمن كل واحد من بقية اصنافه اشدها صبغا
وان فقها مستشفا واشدها شعاعا واسلمها من العيوب
التي نذكرها فيما بعد . واما الياقوت الاصفر
فمنه الرقيق وهو قليل الحمرة كثير الماء ساطع
الشعاع والخلوقي وهو اشد اشعاعا [illegible]

الياقوت الاحمر اذا انفخ عليه في النار زاد حسنا
وحمرة واذا كانت فيه نكتة شديدة الحمرة ونفخ
عليه في النار انبسطت في الحجر فسقته من تلك الحمرة
وحسنته وان كانت فيه نكتة سوداء انقص من
سوادها وهو حجر يزداد حسنا وصفاء عند النفخ عليه
في النار وان كان الحجر احمر واحمي تذهبت حمرته
فليس بياقوت بل احد الاشباه او مصنوع وهو مدلس
وقد رايت بسوق القاهرة حجارة تباع على انها ياقوت ازرق
احمر واصفر وهي مصبوغة مدلسة كان اصلها
ياقوتا ابيض . ومن خواص الياقوت انه لا تعمل
فيه المبارد والحديد ولا تلصق بشيء من جنسه من
جميع الوانه احمره واصفره وسماويه . فان
خواصه قطع الحجارة المشفة غير الماس والاحمر

في جميع هذه الخواص زائدًا على جميع الوانه في القوة

خواص الياقوت في منافعه

من خواصه ذكر ارسطوطاليس انه من تقلد بحجر
او تختم به من اجناس الياقوت التي وصفناها وكان
في بلد قد وقع فيه الطاعون منعه ان يصيبه ما اصاب
اهل ذلك البلد من الطاعون ونبل في اعين الناس
وسهل عليه قضا الحوائج وتيسر له من اسباب
المعايش امور صعبة ٥ ومن خواصه تقوية قلب
لابسه وتشجيعه والهيبة له في قلوب الناس واجلالا له
ومن خواصه انه ينفع من الخفقان والوسواس اذا
علق عليه ٥ ومن خواصه ان الصاعقة لا تقع على من
تختم به او علقه عليه ٥ ومن خواصه انه لم يرا
في يد غريق قط ومن خواصه انه يقطع العطش اذا

وضع في الفم تحت اللسان ٥ ومن خواصه انه
يمنع جمود الدم اذا ابتلي ٥ ومن خواصه انه يمنع
نزف الدم اذا علق ٥ ومن خواصه ما اخبرني به
شريف جوهري معروف بالخبرة والذكا في هذا الفن
دخل الهند ومارس كثيرا من علم الاحجار ان اهل
الهند يقولون من كان معه حجر ياقوت جذب قوسا
نوعا عن طبقته وقوته اذا لم يكن معه ذلك
الحجر بل بشرط ان لا يفعل ذلك على جهة الخبرة
والامتحان بل يكون ذلك بغير تقصد له ولا تعمد
والياقوت الخالص اشباه يقارب الوان هذه اليواقيت
التي قدمنا ذكرها غير انها ليس لها نضارة الالوان
الاصلية ولا خصوصيتها ومحنة اشباه اليواقيت
كلها ان تحك بالياقوت الاحمر فانه يخرجها ولا

تخرجه وليس منها شيء يقوم على النار ولم يحترق ث
والياقوت الأحمر يثبت في النار على حسنه وصبغه
بل يزيد حسناً كما ذكرناه

قيمة أصناف اليواقيت وأثمانها

أثمان جميع الأحجار وقيمتها تختلف بحسب أمرين أحدهما في
ذات الحجر والآخر في الأسباب الخارجة عنه فأما الذي
في ذاته فأمران أحدهما جودة الحجر ورداءته والثاني
كبره وصغره ∴ وأما الأسباب الخارجة عنه فمنها
نفاق السوق ووجود الشهوة ∴ ومنها اختلاف
البقاع في القرب والبعد من معدن الحجر ونحن نضع
قيم الأحجار التي نذكر قيمتها في هذا الكتاب بحسب
اعتبار شيئها في موضعين وهما بغداد ومصر إذ
كانا كالوسط الذي نسبة سائر الأطراف

17

إليه واحدة ∴ فالحجر الجيد الخالص الكامل
الصفات في نوعه يختلف بحسب كبره وصغره ونقط
فكلما عظم جرم الحجر تضاعفت قيمته وكلما صغر
نقصت بحسب ما بينته آنفا ∴ فالياقوت الأحمر
الخالص قيمته الوسطا المتعارفة ∴ فالحجر الذي زنته
نصف درهم قيمته ست مثاقيل ذهب خالص تكون
زنة كل قيراط منه عشرة دراهم من الفضة النقرة
الخالصة لها من الذهب العين الخالص نصف وربع
مثقال ∴ الحجر الذي زنته مثقال وثلث قيمته
ثلاثة دنانير القيراط ∴ والحجر الذي زنته
مثقالان قيمته ما بين أربعة دنانير القيراط إلى ثلاثة
ونصف على قدر لونه وزيادة مائه وكبر جسمه
وصغره فربما بلغ ما زنته مثقال من جنسه مائة مثقال

من الذهب اذا كان بهرمانا نهاية في الصبغ
والمائية والشعاع مصنوعا قد نقص منه بالحك
والصنعة والعمل كثير من جرمه ∴ فاما الازرق
والزيتي فقيمتهما واحد وقيمة كل درهم منهما
اربعة دنانير ∴ واما الاصفر فقيمة كل درهم
بدينارين ∴ واما الابيض فقيمته على النصف من
ثمن الاصفر ويختلف ذلك كله بالزيادة فيه
والنقصان في الصبغ والمائية كما ذكرناه ايضا
الا ان اختلافه في ذلك راجع الى الاصل الذي
بيناه ∴ ∴ ∴ بلغ مقابلة

الباب الثالث

في الزمرد علة تكونه في معدنه ∴ قال
بليوس ان الزمرد هو الياقوت لانه انما ابتدا

ليعقد ياقوتا في جميع اجزائه وكان لونه احمر
فلشدة تكاثف الحمرة بعضها على بعض عرض له
السواد فصار اسمانجونيا فلتثقل اليبس وغلظته
بطن الاسمانجوني وارتفع ما صفا من الحمرة على
اعلاه فاصفر فصار اعلاه اصفر وباطنه اسمانجوني
واشتدت عليه الحرارة بطبخها فامتزجت اللونين
جميعا لون ظاهره ولون باطنه فتولدت الخضرة
بينهما فصار لونه اخضر فسمي زمردا وانما كان
اصله ياقوتا لان الياقوت هو حجر ذهبي وهو
اصل الحجارة ورأس الاجساد الذائبة كما ان
الياقوت ايضا لا تفنيه النار ولا يبرده الحديد
لان يبسه ظاهر على اعلاه من شدة تكاثف
اجزاء يبسه بعضها في بعض نظهر لينه على وجهه

فلم يعلق به الحديد وإنما جفا الزمرد وجف
لأن أجزاء اليبس الذي فيه إنما انحلت بالاعتدال
ولين الطباخ فلما انحلت اليبوسة فيه ولم ترجع
تنقبض كتقبض الياقوت فيصير ثقيلا وتتداخل
أجزاؤه لكنها انعقدت بلين النار وطول الطباخ
فانعقد بالاعتدال ولما تم انعقاده حملت عليه
الحرارة بحرها ويبسها فيبست أجزاؤه وتخلخلت
منافذه فجنت عنه النار أن يذوب فيها فهذه
علة الزمرد والزبرجد وتكونهما في معدنهما
قال بلينوس وقد أمكن الياقوت أن يكون
زمردا أو الزمرد أن يكون ياقوتا كما أمكن الفضة
أن تكون ذهبا والنحاس فضة بانقلاب بعضها
إلى بعض إذ كان أصلها من شيء واحد وإنما
نقلت هذه الأجساد بعضها إلى بعض إذا أصلها من شيء واحد
وإنما

أعترضت عليها الأعراض التي اعترضت فيها
اختلفت بحسبها ∴ قال مصنف الكتاب
وكما بينا في الأجساد الذائبة أنها تنقلب من
من لون إلى لون حتى تصير إلى جوهرها الذي
ابتدأت منه كذلك الأحجار على مثال
الأجساد ٥

ذكر معدنه الذي يتكون فيه

موضع الزمرد الذي يؤتى به منه في التخوم من
بلاد مصر والسودان خلف أسوان يوجد في
جبل يماك ممتد كالجسر فيه معادن تحفر
فيخرج منها الزبرجد قطعا صغارا كالحصباء
مثبتة في تراب المعدن ٥ وربما أصيب
العرق ممتدا متصلا لا ينقطع وهو جيد ٥

وأما صغيره فانه يصاب في التراب بالنخل وذلك
انهم ينخلون التراب ثم يوجد خلاله فيغسل كما
يغسل تراب الفضة فيوجد فيه الحجر بعد الحجر
يوجد بعضه على بعض عليه تربة كالكحل الشديد
السواد وهو اشد خضرة واكثر ماء ٥
واخبرني القاضي الاجل معين الدين ابن ميسر
امين السلطان على معدن الزمرد بالديار
المصرية قال ـــــ وجدت بين عيذاب
وقوص بوادي الشاه معدن الزمرد قصبة زمرد
سلقي وقع الكسر من يد الصانع عليها وهي
مغيبة في الطلق فجمعناها فجاءت ثمانية واربعون
درهما ووجدت بعد ذلك بالمكان نفسه
الى اسفل من مكانها بقامة سرجة ذبابي وزنها

ستة دراهم حملتها الى الخزانة الكريمة الصالحية
واشتريت بقوص في زمن الملك الكامل قدس الله
روحه قصبة من الحاوي كان وزنها اثني عشر
مثقالا بعد الحك ريحاني باربعة وثلثين درهما سوادا
وحملتها الى الخزانة فقومت في دمشق بثلثين الف
درهم نقرة ∴ ومعدن الزمرد عن قوص عشرة مسيرة
ايام وفيه عدة معادن يحفر منها فرشندة
وزكابوا وفرع عاري ووادي البير وهو
معدن كبير ووادي الشاه سمي بذلك لانه
وجد فيه تمثال شاه من النحاس ٥
واخبرني هذا الرجل المذكور انهم يجدون في
هذه المعادن رطوبة مجتمعة تشبه الزجاج
واراني مما حمل من هذا المعدن حجارة سوداء

بصاصه تقبل الجلا ذكر انها زمرد أسود ا
وحجارة اخرى بين البياض والصفرة هشة كانها
اول كون الزمرد وقد ظهر بعض مسيره نصف
يوم عنها بموضع يسمى طوا معدن ياقوت
احمر الا انه صغير كالخردل او اكبر قليلا
أرانيه هذا الرجل وما وجد من الزمرد في
الكرا من نحو الفص وما قطع منه من العروق
فهو القصب في اصلاح الجوهريين وهو اعمقه
واخلصه كما ذكرناه

ذكر جيده ورديه

اصناف الزمرد اربعة : الذبابي : والريحاني
والسلقي والصابوني فاعلاه واغلاه وافضله
في جميع الخواص الموجودة في الزمرد هو الذبابي

وهو أخضر مغلوق اللون جدا لا يشوب
خضرته شي اخر من الالوان حسن الصبغ جيد
المائيه ∴ وانما سمي ذبابي لشبه لونه
بالخضرة التي تكون في الكبار من الذباب
الربيعي لا في صغاره الموجودة في البيوت وهو
احسن ما يكون من الخضرة بصيص وذلك
اللون بعينه موجود في ذباب البيوت ∴ واما
بقية الاصناف المذكورة من الزمرد غير
الذبابي فانها نازله مقصرة عن جميع الخواص
الموجودة في الذبابي فالريحاني مفتوح اللون
يشبه ورق الريحان ∴ ودونه السلقي كلون
السلق ودونه الصابوني كلون الصابون
ولا قيمة له يعتد بها واحسن اصنافه الذبابي

يضرب الى البياض مع كمده ويسمى [illegible]
وهو يوجد ببلاد العرب في ارض الحجاز ۵ وقد
قلنا ان اجود الزمرد الذبابي اشده صبغا في
نوعه حتى لا يشوب خضرته شايبة من صفرة
او ميل الى السواد او غير ذلك من الالوان
مع شدة الشعاع فان انضاف الى ذلك كبر
الجرم واستوا القصبة وعدم الاعوجاج فيه
كان الغاية والنهاية وكان ثمنه اغلى
اثمانه ۵

عيوب الزمرد

من اكبر عيوب الزمرد الذبابي اختلاف الصبغ
حتى يكون موضعا مخالفا للون موضع اخر له
ولليواقيت ولكل حجر مستشف ثمين او غير
ثمين ۵ ومن عيوبه التشعير ۵ وهو

من لوازمه لا يكاد يخلو منه وهو شبه شقوق
خفية تظهر فيه ۵ الاباب

خواص الزمرد في نفسه

خاصية الزمرد الذبابي في نفسه الكبرى وهي
انفرد بها عن ساير الاحجار وبها يمتحن الخالص
منه من غير الخالص وهو ان الافاعي اذا نظرت
اليه ووقع بصرها عليه انفقات عيونها على
الفور ۵ وقال احمد التيفاشي
مصنف هذا الكتاب قد كنت اقف على ذكر
هذه الخاصية في الزمرد في كتب الحكما ثم
جربتها فوجدتها صحيحة وذلك انه كان
وقع لي فص زمرد ذبابي خالص فاردت امتحانه
على عيون الافاعي فاستاجرت حوي على صيد

خاصية الزمرد الذبابي الكبرى في نفسه

أفعى تصادها وجعلها في طست وأخذت
قطعة شمع فألصقتها في رأس سهم ثم ألصقت
فيها الفص وقربته من عين الأفعى فكانت
تثب اولا نحو السهم وكانت لها حركة قوية
تروم بها الخروج من الطست فلما قرب الزمرد
من عينيها سمعت قرقعة خفية كمن يقتل صؤابة
على ظفره ثم رأيت عيني الأفعى وقد برزتا
على وجهها بروزا ظاهرا وبقيت حائرة في
الطست تدور به لا تقصد مخرجا ولا تدري
حيث تتوجه وسكنت آلة حركتها وانقطع
وثوبها بالجملة ه ومن خواصه خفة الوزن
وهو تابع للرخاوة والتخلخل ه ومن خواصه
شدة الملاسة والصقال والنعومة ه ومن

خواصه زيادة الخضرة والماء اذا ركب على البطانة
واخص صفاته الخفة والتشعير فانه لا يكاد
يخلو من التشعير كما ذكرناه ه واما الخفة
فهي في اصل تكونه والزمرد يحل على النار
ويتكلس فيها ولا يثبت عليها كما يثبت الياقوت
وسبب ذلك ما ذكرناه من رخاوته وتخلخل
اجزائه ه

ذكر خواص الزمرد في منافعه

من خواصه انه من ادمن النظر اليه اذهب عن
بصره الكلال ه ومن خواصه
انه من تقلد بحجر منه او تختم به دفع عنه دا
الصرع اذا كان لبسه قبل حدوث الدا
ومن اجل هذا كانت الحكما تامر الملوك ان

تعلقه على اولادها عند ولادتهم لبدفع عنهم
دا الصرع ۞ ومن خواصه ∴
انه من تحمل منه وزن ثمان شعيرات قبل وسقاه شارب
السم قبل ان يعمل السم في جسده خلص نفسه
من الموت ولم يتمعط شعره ولم ينسلخ جلده وكان
شفاه ۞ ∴ ومن خواصه ∴
انه ينفع من نفث الدم والعله المسماه دورنطا
ريا وهي اسهاله اذا علق على من به ذلك
ومن خواصه النفع من وجع المعده اذا علق عليها
من خارج ۞ ومن خواصه ∴
انه ينافي الحيوانات المسمومه فلا تقرب حامله
ومن خواصه ∴ ان شرب حكاكته ينفع من
الجذام ∴ ومن خواصه ∴ ان جميع اصنافه

تصلح ان تعلق على العضد وعلى الرقبه تعويذا
وعلى الفخذ لسرعة الولادة مجرب ذلك كله
وذكر ارسطوطاليس انه اشد يبسا وبردا من
الدر لانه ارضي يتجسد من الارض وفي اشباه
الزمرد شي يسمى الماست يخرج مع الزمرد من
معادنه وهو قد جمع اوصاف الزمرد في
اللون والرخاوه وخفة الوزن ولا يكاد يفرق
بين الزمرد وبينه الا البصير المبرز في نقد الجوهر
وخاصيته التي تنفصل بها عن الزمرد انه اذا ركب
على البطانه نقص ماوه وصار الى السواد والصفره
وان حسنيذ من الزمرد لان من خاصية الزمرد
ما ذكرناه من انه اذا ركب على البطانه ازداد ماوه
وحسنه اي نوع من الزمرد كان ۞

ذكر قيمته وثمنه

ذكر قيمة الزمرد الذبابي الخالص في الحجر الذي
زنته درهم اربعة دنانير القيراط ويتضاعف
بحسب كبره وينقص بحسب صغره مع باقي الا
وصاف المذكورة فينزل في الجودة وضدها
الا ان بعضه في الثمن اقل من بعض غيره من
الاحجار لسبب شرف جوهره وعظم منفعته
وكون جميع خواصه في المنافع موجودة في
الحجر الكبير منه والصغير والمعوج والمستقيم
فاما بقية اصناف الزمرد الثلاثة سوى الذبابي
فانها لا قيمة يعتد بها لعدم خواص المنافع الموجودة
في الذبابي منها

الباب الرابع في الزبرجد

بلغ مقابلة

علة تكونه في معدنه

القول الزبرجد على نحو ما
ذكرناه من تكون الزمرد سوا وكانه نوع
منه ابتدا ليكون زمردا انقصر عنه في كتابه بسبب
الاعراض الداخلة عليه من ضعف الطباخ ونقصان
الحرارة فلان جسمه ونقص لونه فكان منه الزبرجد

معدنه الذي يتكون فيه

الزبرجد يتكون في معدن الزمرد ويوجد معه الا
انه قليل اقل وجودا من الزمرد واما في هذا
التاريخ فانه لا يوجد في المعدن اصلا وانما الموجود
منه في ايدي الناس على قلته فصوصا يستخرجه
الناس بالنبش له من الاثار القديمة التي بالاسكندرية
يقال انها من بقايا كنوز الاسكندر واخبرني
من نبش عليها بالاسكندرية من الجوهريين انه

استخرجها من المواضع المذكورة قال وكنت اخذ
الفص منه وعليه قشرة نفسجية قد سترت لونه
فاذا اجلي خرج في غاية صفا الجوهرية وحسن
المائية ورايت عند هذا الرجل المذكور فص خاتم
منه وزنه نحو من درهم لا يكاد البصر يقلع عنه
ولا النظر يشبع منه لرقة مايه وحسن صفايه
ذكر انه وجده في المواضع المذكوره ٥

ذكر جيده ورديه

الزبرجد منه اخضر مغلوق اللون ومنه اخضر
مفتوح اللون ومنه اخضر معتدل الخضرة حسن
المايه رقيق المستشف ينفذه البصر بسرعة
وهذا اجود انواعه واثمنها ٥

خواصه ومنافعه

ليس في الزبرجد شي من خواص الزمرد المذكورة
قبل في المنافع الا ان ادمان النظر اليه يجلو
البصر ويقويه لا غير ٥ قيمته وثمنه ٥
زنة نصف درهم من خالصه بدينار ٥

الباب الخامس في البلخش

علة تكونه في معدنه ٥ قال مصنف
الكتاب البلخش والبقش والبجادي ثلاثتها
من اشباه الياقوت كما ان الزبرجد والداسب من
اشباه الزمرد ٥ واصل تكونه في معدنه
المذكورة واحدة وتوجد في مواضع قريب بعضها
الى بعض ٥ وقال بليناس في علة تكونها
ان الحجارة الحمر والحمرية مثل العقيق والبجادي
انما [illegible] علة التكون ياقوتا فاقعدها عن

[illegible]

عن الياقوتية كثرة الرطوبة وقلتها وكثرة اليبس
وقلته وقلة الاعتدال فلم تكن ياقوتا وصارت
حجارة حمرا وخمرية لا تذوب في النار كما لا يذوب
الياقوت ويقع عليها الياقوت بسحلها ووضعت
عليها الاسما المختلفة لاختلافها وكل هذه الحجارة
انما ابتدات لتكون ياقوتا فلما عرضت عليها الاعراض
لم تتم فنسبتها كلها الى الياقوت كنسبة [illegible] الياقوت
الى الذهب هو راس المعادن ه معدنه الذي
يتكون فيه ه البلخش
يوتى به من بلخشان والعجم يقولون بلخشان بدخشان
بالذال المعجمة وهي من مدن الترك مما تاخم الصين
واخبرني من وصل الى معدنه من التجار انه
وجد منه حجرا في المعدن في باطنه ما لم يكمل

طبخه وانعقاده بعد والحجر يجتمع عليه ه
جيده ورديه
البلخش ثلاثة انواع احمر معقرب واخضر زبرجدي
واصفر واجوده الاحمر ه وليس لجميعه شي من
خواص الياقوت ومنافعه وانما فضيلته شبهه به
في الصبغ والمائية والشعاع لا غير ه
قيمته وثمنه ه قيمة البلخش الجيد
على التقريب الى النصف من قيمة الياقوت الجيد
الباب السادس
في البنفش فقد ذكرنا ان تكونه وتكون البلخش
واحد وكذلك معدنهما ه فاما اصناف البنفش
فهي اربعة ماذني وهو احمر مفتوح اللون صافي
شفاف وهو اعلا انواعه واحمر قوي الحمرة ويسمى

البنفش ارطب ۞ وبنفسجي وهو اسود يعلوه حمرة
يسيره مطوسة بزرقة خفية ۞ واسباذشت
وهو اصفر مفتوح اللون وجميعه قريب الشبه من
البلخش الا انه اكمد منه لونا ۞

ذكر خواصه ومنافعه

من خواص الاسباذشت وحده من اصناف البنفش
قطع الرعاف بالتعليق من خارج ۞

قيمته وثمنه ∴

قيمة البنفش في الربع

من قيمة البلخش واقل من ذلك على قدر جنسه ونهايته
واختلاف انواعه فالماذني وهو اعلاه يساوي
دينارين المثقال والاحمر على نصف ثمن الماذني
والاسباذشت على نصف قيمة الاحمر والبنفسجي
على نصف قيمة الاسباذشت ۞

الباب السابع

في البجادي علة تكونه في معدنه قد ذكرنا ذلك
فيما سلف من الباب الخامس ۞ واما معدنه الذي
يتكون فيه فسرنديب بالجبل المعروف ببرق
الراهون وقد ظهرت له معادن بناحية بخاري
اجود من السرنديبي ۞

جيده ورديه ۞

البجادي حجر فيه حمرة
في لك انه احمر يعلوه بنفسجية كثير الماء لا
شعاع له الا في الاقل منه وما كان منه له شعاع
فهو يشبه الياقوت وهو حجر اقل حرارة ويبسا من
الياقوت واذا اخرج الحجر منه من معدنه وجد مظلما
ليس له شفيف فاذا قطعه الصناع خرج لونه وظهر
حسنه وانار ضوءه وصار له بريق واجوده ما اشتدت

حمرته وكثير بريقه وهو لا يضي اذا ركب على
البطاين ان لم يجفر أسفله الا النادر منه فان الشف
الرطوبة النقي منه يضي وأسفله أملس الا ان ذلك
يقع قليلا نادرا ه ومن الأحجار حجر يشبه البادي
وهو الماذيج وهو حجر أحمر شديد الحمرة الا انه
مايل الى السواد وهو ارخى من البجادي يحتاج لشدة
ظلمته الى تقعير الجفر في أسفله حتى يرق والا
لم يظهر ماوه واجوده أكثره ماوا وقليله يحتاج
الى شدة الجفر وهو دون البجادي في الثمن ويفضل
من البجادي برطوبة البجادي وكثرة ماويته
لا يعلق شيا من هبا الارض ه

خواص البجادي في نفسه

من خواص حجر البجادي انه ان مسح بشعر الراس او اللحية

ثم وضع على الأرض لقط هباها من ورق التبن وغيره
ومن خواصه أنه من استقبل به شعاع الشمس وادمن
النظر اليه نقص بصره ∴ ومن خواصه اذا راه الاناث
من الحيوان اشتهت الجماع لا يملكن انفسهن معها

خواصه ومنافعه

من تختم بوزن عشر شعيرة منه لم ير في منامه
احلاما رديه مفزعه ∴ ومن خواصه انه اذا
سحق منه اربع شعيرات وسقي من به الاستسقا
اسهل الما وابراه من ساعته ه

قيمته وثمنه

المثقال نصف دينارا
ومن الجوهريين من يجعل اصناف البنفش خمسة ويجعل
البجادي في المرتبة الخامسة منها وذلك بعد البادشت
وقد تقدم ذكر ذلك ه

الباب الثامن في الماس

قال بلبنوس الماس علة تكونه في معدنه
حجر ليس من الاحجار شيا يثقبه ويسحقه كما يسحق
الاحجار بعضها بعضا فلذلك تشبه بالأجساد ولم
يفسده من الأجساد شي غير الآبار فلذلك
قلت انه حجر ذهبي واقول ان الماس إنما كان في
معدنه وابتدا خلقته ليكون ذهبا وذلك ان
الما كان في معدنه فلما سخنته الحرارة [illegible]
من الحر الذي سخنته جدا فصار حجرا فلما كثرت
عليه الحرارة عرض في الما غلظ فبارت [illegible]
لزوجة لغلظه وصار اشبه شي بالزيبق [illegible]
بين رطوبة المعدن ويبسه بلطافة الطباخ [illegible]
فنشفه الما والريح فغلظ واشتدت عليه الحرارة

فقوي الملح على نشف الحجر واليبس واشتدت
يبوسه فظهرت على وجه الما اللزج الذي هو
يشبه الزيبق فانعقد حجرا بافراط اليبس عليه
وانما انعقد ليكون ذهبا فابتعده عن الذهبية
انعقاده باليبس والملوحة فلو انعقد باللين ولم
يفرط عليه اليبس والحلاوة مكان الملوحة لكان
ذهبا لكنه لما انعقد وفيه ملوحة وشدة يبس
[illegible] الذهب وصار حجرا صلبا يا كل
الاحجار كلها بملوحة طبيعته وشدة يبسه وانما
صار ينكسر للملوحة فتنقت الملوحة واليبس جسده
وانما صار لا يفسده شي غير الآبار لانه ذهبي كما
ان الآبار يفسد الذهب ويسحقه وانما يسحق الآبار
الماس بكثرة يبسه وذلك لاجتماع الكبريت الذي في

الأبار مع ملوحة الماس ولأن الملح الذي في الماس
إذا احس رائحة الكبريت تفتت وانسحق ولما
صار لون الماس بيضا لانعقاده بالرطوبة ودفع
رطوبة الموضع عنه وهج النار فصار لذلك ابيضا
فهذه علة كون الماس ∴ معدنه الذي يتكون
فيه ∴ الماس يوجد في معدن الياقوت ويتكون
فيه ويخرج منه كما يخرج الياقوت فمن جميع [illegible]
الياقوت يوجد مع الياقوت إذا اخرجته الرياح
والسيول من معدنه حسب ما بيناه فيما سلف
قال يحيى بن ماسويه ان الماس يوجد بواد في بلاد
الهند لا يصل الى اسفله احد من الناس وهو [illegible]
في اسفله منثور ما بين الحجر [illegible] الى [illegible]
بعد الى اللحم الطري فيلقى الى ذلك الوادي النسور

تنقط اللحم فتهوي خلفه فتحركه في الارض لتاكله
فيلتصق به الماس ثم تتكاثر عليهن وتقتتل فتطير
فيسقط الماس فيلقط وهذه النسور معودة بذلك
مرتقبة له ∴

ذكر جيده ورديه

الماس نوعان الزيتي والبلوري والزيتي أجودهما
والبلوري ابيض شديد البياض كلون البلور الصافي
والزيتي يخالط بياضه صفرة كلون الزجاج الفرعوني
وذكر ابن ماسويه انه يكون منه ما يلقي شعاعه
كقوس قزح على الحيطان ولما كان كذلك اخذه
اهل الهند حلية لهم ولم يسمحوا باخراجه وما لم يلق
الشعاع استعملوه في قطع الياقوت واخرجوه الى
التجار ∴

ذكر خواصه في ذاته

من خواص الماس ان جميعه ذو زوايا قايمة ست زوايا
وثمان زوايا واكثر من ذلك واقل يحيط بزواياه سور
سطوح قايمة مثلثة الشكل واذا كسر فلا ينكسر
الا مثلثات ومن خواصه انه يقطع كل حجر يمر
به عليه وهو في نفسه مع ذلك عسر الانكسار
ان وضع على سندان حديد ودق بمطرقة لم ينكسر
ودخل في وجه السندان ووجه المطرقة وكسرها
وانما يكسر بان يصير في شي من شمع ثم يدخل في
انبوب قصب وينقر بمطرقة او غيرها برفق ومداراه
بحيث لا يباشر جسمه الحديد فينكسر او يصير في
اسرب ويفعل به ذلك وهو حجر صلب يأكل
الاحجار كلها كما ذكرناه حتى انه لا يلتصق بشي
من الاجساد الا هشمه واذا الح به عليه ذهب بنوره

ويمحو النقوش التي في الاحجار كلها ثم انه مع جميع
ما وصفناه لا يكسره شي من الاحجار ويهشمه الا كلها
الا ارخاها والينها واضعفها واكثرها رخاوة
وصريرا الذي يوثر فيه كل الاحجار ولا يوثر
فيها وهو الاسرب ومن ها هنا استدل الحكما ان الماس
حجر ذهبي لان فساده بالاسرب كحجر الذهب دون ساير
الاحجار كما يفسد الماس ۞ ومن خواصه ان الذباب تشتهيه
فاذا ترك منه قطعة صغيرة سقط عليها الذباب
فيبتلعها او يطير بها ۞ ومن خواصه ان الانسان
اذا ابتلع منه قطعة ولو كانت اصغر ما تكون
خرقت معاه فتقتله على الفور ۞ ومن خواصه ما ذكره
ارسطوطاليس من ان بينه وبين حجر الذهب محبة
تتشبث به بحيث كان حتى يخالطه منه لحبه الخفيفة

يعرف ذلك صناع الذهب فانهم اذا بردوه ونغث
تلك الحبة تحت مباردهم وكللت المبارد وافسد تها
ومن خواصه انه يثقب الدر والياقوت والزمرد
وغيرها من جميع ما لا يعمل فيه الحديد من الاحجار
كما يثقب الحديد الخشب وذلك بان يركب في راس
مثقب حديد منه قطعة بقدر ما يراد من سعة
الثقب وضيقه ثم يثقب به فينثقب بسرعة
والماس بارد يابس في الدرجة الرابعة ٥

خواصه في منافعه

منها ما ذكره ارسطوطاليس ان من كانت به الحصاة
الحادثة في المثانة في مجرى البول من اخذ حبة من
هذا الحجر والصقها في مرود نحاس والصقه به لصقا
الصاقا محكما ثم ادخل ذلك المرود الى الحصاة فانه
الحصاة

[illegible]

يفتتها وقال احمد بن ابي خالد المعروف بابن لخزان
في كتابه في الاحجار وبهذا الفعل عالجت انا وصيفا
لخادم صاحب المظلة من حصاة عظيمة كانت به
واشفق من الفتح عليها بالحديد فلما فعلنا ذلك
به تنحلت الحصاة حتى صغرت وسهل عليه خروج
ما بقي منها في البول ٥ ومن خواصه ما ذكره بن
رسطوس في كتابه ايضا في الاحجار ان الماس ينفع
من المغص الشديد ومن فساد المعدة اذا علق على
البطن من خارج ٥

قيمته وثمنه

الثمن الوسطي المتعارف في الماس زنة القيراط منه
دينارين ... وذكر الكندي في كتابه في الاحجار
ان اكبر ما عاين من هذا الحجر من الخردلة الى الجوزة

[illegible]

[illegible]

وانه لم ير منه اعظم من ذلك وذكر انه اعلى ما
شاهد منه ببغداد المثقال بثمانين دينارا
وقال اذا ندرت منه قطعة عظيمة كبيرة
تصلح للفص قدر نصف مثقال تضاعف ثمنها على
ثمن الحجر الذي يوجد بقدر الخردلة او قدر العلقلة
ثلاثة اضعاف واربعة وخمسة ∴ وذكر انه اخس
ما شاهد منه ببغداد المثقال بخمسة عشر دينارا

الباب التاسع

بلغ مقابله

في عين الهر علة تكونه في معدنه

بلغ مقابله

هذا الحجر كان في معدنه ليكون ياقوتا فانقصرت
عن الياقوتية الاعراض المقصرة به كما تعدت الماس
تقابل
وغيره من الاحجار التي ابتدات لتكون ياقوتا الا
ان الرطوبة واليبسية اغلب منها على الماس وغيره

من الاحجار المذكورة فيما سلف

ذكر معدنه الذي يتكون فيه

هذا الحجر يوجد في معدن الياقوت مع الماس فهو
من حصبا معدن الياقوت كما ذكرنا عن الماس

جيده ورديه

هذا الحجر عجيب الشكل وذلك ان الغالب على
لونه البياض باشراق عظيم ومائية رقيقة شفافة
الا انه يرى في باطنه نكتة للزرقة ماهي على
قدر ناظر الهر الحامل للنور المتحرك في نص مقلته
وعلى ذلك اللون سوا وتلك النكتة مع ذلك متحركة
على الدوام اذا حرك الفص تحركت بخلاف جهة
حركته بحيث ان ميل الى جهة اليسار مالت
النكتة الى جهة اليمين وبالعكس وكذلك في

الاعلي والاسفل فهي كناظر الهر حقيقة ولذلك
سمي عين الهر وان كسر الحجر او قطع علي اقل الاجزا المجزع
ظهرت تلك النكتة في كل جزء من اجزايه واجوده
ما اشتد بياض ابيضه وشفيفه وكثرت ما بيه النكتة
التي فيه وسرعت حركتها وظهر نورها واشرافها
وحسن الشكل وكبر الجرم زايدان في جودته
كساير الاحجار غيره ه

خواصه ومنافعه

لم اجد لهذا الحجر خاصية في شي من كتب الاحجار
واظنه محدث الظهور بايدي الناس الا ان المشهور
المتداول من خواصه عند الجمهور من علما الاحجار
انه يحفظ متحمله من الاعين السو والانفس الخبيثة وما
انقله فيه عن ثقات الجوهر الجوهريين من دخل

الهند ومارس هذا الفن ومهر به انه يجمع
خواص الياقوت البهرمان في منافعه ويزيد عليه
بمنفعتين عظيمتين احداهما انه لا ينقص مال متحمله
ولا يعترض فيه الافات ولا النكبات ه
والاخري انه اذا كان في يد رجل او معه وحضر
مصاف حرب ثم هزم حزبه فالقا نفسه بين
القتلي راه كل من مر به من اعدايه كانه مقتول
متشحط بدمه تنفر عنه النفوس حتي لا يقرب بشر
منهم ه وأخبرني بعض من دخل الهند من
الجوهريين انه راي هذا الحجر يعبد في المعابد
كما تعبد الاصنام ه قال وثمنه عندهم
اغلا من ثمنه ببلاد العرب وهم به اغبط وهو
عندهم اعز وذكر انه وقف علي حجر بيع في المعبر

بمايه وخمسون دينارًا العلة لا يساوي في غير
الهند عشر هذا الثمن وذلك لعلمهم بخواصه
ووقوفهم عليها بالتجربه ⁂ واخبرني رجل
من اهل غزنه انه راي حجرًا منه بيع ببلد الفرس
بسبعمايه دينارًا ⁂ **قيمته وثمنه**
هذا الحجر تختلف قيمته بحسب وقوع الشهوة فيه
فيه والعلم به وبخواصه إلا انه اذا وقع في بلاد العرب
ولم يبطل يسوي المثقال منه خمسة دنانير ويزيد
علي ذلك بحسب وقوع الشهوة فيه والعلم بخواصه
كما ذكرناه ⁂

الباب العاشر في البازهر

علة تكونه في معدنه ⁂ قال مصنف الكتاب
الموجود من هذا الحجر الان بايدي الناس نوعان احدهما

احدهما حيواني والاخر معدني ⁂ فاما المعدني
فيما ينقال انه ينفع من لدغة العقرب فقط وهو
مقصر عن جميع ما يذكر في الكتب عن البازهر
المعدني وفي غير الكتب الان عن البازهر الحيواني
ويذكر انهم يجلبونه من الصين وقد شاهدت ببلد جزيرة
ابن عمر وفي تخوم بلاد ارمينيه حجارة عندهم تسمي
البازهر وهي بيض فيها اثار وتنقط من الوان اخر صفر
وغير ذلك وليس لشيء منها نفع في السموم اصلا
ويوجد منها قطع كبار من من الي ثلاثة امنا يصنع
نصبا للسكاكين وغير ذلك وهو حجر رخو يحكه
ابيض سريع الانحكاك بالما وطلي به موضع الضربة (اذا حكم)
او السقطة الوارم المتغير اللون براه في اسرع
وقت وقشره ورمه وسكن المه وردع نفخته وليس

له خاصية ولا فيه منفعة غير ذلك ه وأما
البازهر الحيواني فهو حجر خفيف مشر أصفر وأغبر
منقط نقط خفية يوجد طبقات رقاقا في أصل
تكونه طبقة فوق طبقة لا يوجد إلا كذلك وينحك
سريعا إذا حك ومحكه للبياض وأعظم ما يوجد منه
من مثقال إلى ثلثة مثاقيل يؤتى به من بلد فارس
من تخوم الصين والحيوان الذي يوجد فيه هو
الإيل الذي يكون بتلك الجهات ويذكر أن
الأيل التي توجد فيه البازهر يشتهي أكل
الحيات لا سيما ما صغر منها ولا دها وهي عداوة
بحث عنها وتستخرجها من حيث كانت فيأكلها
وقد اختلف الناس في أي موضع من هذا الحجر يتكون
البازهر على ثلثة أقوال ٥ الأول أنه يتكون

37

في عينيه قالوا وذلك أنه إذا أكثر أكله لفراخ
الحيات اعترته حكة في سائر جسده من سمها فيعمد
إلى بركة ماء فيغوص فيها رافعا رأسه عن الماء إلى
أن يغيب كله في الماء حتى لا يظهر منه إلا حدقتاه
فيرتفع حينئذ من سائر جسده بخار رطب إلى عينيه
ثم يخرج من مآقيه اللذين يليان أنفه يمنة ويسرة
وإذا ضربه الهوى جمد وتجسد حجرا وبقي معلقا
بشعر ناحيتي أنفه حتى يعرض له مثل ذلك العارض
فيفعل مثل ذلك فيخرج بخار آخر ويستحيل ما
ويسيل من ذلك الموضع بعينه على الحجر المتكون
قبل فيجمد إذا باشره الهوى فوق الحجر الأول
كما جمد الذي قبله فلا يزال كذلك حتى يثقل
الحجر ويسقط من ذاته أو يحكه الحيوان إذا ثقل

عليه الى حجر او الى اصل شجرة فيسقط فيتبع مضانه
حتى يوجد فيوخذ منها ∴ واخبرني من لا اشك ٣
في صدق قوله وثقته وهو الامير الاجل الكبير نقله
سيف الدين بن قلج ان تخوم الشام فيما بينها وبين
بلد الروم موضع يعرف بمرعش وما يتصل به ايل يسمى
ياكل فراخ الحيات ويعرض له من اكلها ما ذكرناه
ويفعل الفعل الذي وصفناه وان البازهر يتكون في
عيونها على حسب ما ذكرنا الا انه لا يتجر بل
اراني قطعة كانت عنده لينة وما اظن لها
فعل البازهر الحيواني فانا لم نجربها ∴
القول الثاني ان هذا الحجر يتكون في قلب
هذا الحيوان وانه يصاد لاجله ويذبح ويستخرج الحجر
من قلبه وهذا القول رايته لبعض الاطبا منهم

اسماعيل بن جميع من متأخري اطبا مصر حسب ما
نورده عنه فيما بعد ∴ القول الثالث
ان هذا الحجر يتكون في مرارة هذا الحيوان كما يتكون
كثير من الاحجار في مرائر كثير من الحيوانات
بالمشاهدة فيصاد هذا الحيوان ويذبح ويخرج البازهر
من مرارته ومن يقول ذلك يستدل على صحة قوله
بان هذا الحجر اذا ذيق باللسان ظاهره وجد طعم
المرارة عليه ظاهرا واكثر حذاق الجوهريين وارباب
الخبرة منهم على هذا القول ∴ واخبرني بعضهم انه
شاهد حجرا منه انكسر فوجد فيه حشيشة
اشتمل عليها الحجر في اول تكونه ∴

معدنه الذي يتكون فيه

اما الحيواني منه فقد علمت من كلامنا فيما سلف

حيث يتكون من الحيوان وحيث يكون حيوانه الذي
يتكون فيه . واما المعدني المذكور في كتب
الأطبا فذكروا انه يوتى به من بلاد الصين وبلاد
الهند وسنذكر كلامهم في ذلك انفاد

جيده ورديه

الخالص الجيد منه الموجود في هذا التاريخ هو
الحيواني المذكور قبل وهو الاصفر الخفيف الهش
المنقط ذو الطبقات الابيض المحك المر المذاق
واجود المعدني منه الاصفر الاترجي فيه طرائق
خضر . وذكر ارسطوطاليس ان الوان هذا
الحجر كثيرة فيه الاصفر والاغبر المشرب بشي
من الحمرة والمشرب بياضا واجوده الاصفر كما ذكرناه
وكثير مما نغش البازهر الحيواني تصنع حجارة

صغار الطبقة من اشيا مجموعة تشبه شكل البازهر
الحيواني والاختبار الذي يفصلها عن البازهر
الخالص ان المصنوع اغبر كمد اللون ساذج غير منقط
والخالص اصفر واغبر بصفرة منقط نقطا صغارا كالنمش
وطبقاته ارق كثيرا من طبقات المصنوع وهو اخف
وزنا واهش من المصنوع ومحكه ابيض ه

خواص البازهر الحيواني في نفسه

منها انه اذا امرت حمه العقرب عليه ابطل لسعها
ومنها ان افواه الافاعي والحيات وحلوقها اوسع من
اجوافها فان يجوز هذا الحجر قدر شعيرتين واذيب
بما وصب على افواه الافاعي والحيات خنقها وماتت
وهذا والذي قبله مما يختبر به الخالص والمغشوش البازهر
ومنها انه اذا جعل مع اجسام خشنة مباشرة لجسمه

تحتكه معه غيرت صورته وخشنته وغيرت
لونه وجميع صفاته حتى لا يكاد يعرف ٥
وقد كان عندي حجر بازهر خالص حيواني فجعلته
في كيس فيه دنانير ذهب ثم سافرت من موضع
الى موضع اخر فلما استقريت فتحت الكيس ثم
واخرجت البازهر فلم اعرفه حتى ظننت انه قد
بدل على لتغير جميع صفاته ثم وزنته فوجدته
اقل مما كان فزاد تشككي ولم يكن معي من
اتهمه فعجبت من ذلك وبقيت متحيرا في امره
ثم جعلته في حق صغير بعد ان لففته بابريسم
وغفلت عنه مدة ثم اخرجته فوجدته الحجر الذي
كنت اعرفه اولا وقد زالت عنه الهياة الردية
التي اكتسبها من احتكاكه بالاجسام الخشنة الذهب

الان وزنته نقص بما انحات منه في الكيس ولما
كان بعد ذلك جرى ذكر البازهر بيني وبين بعض
حذاق الجوهريين فعرفني ان من خاصيته ان احتكاكه
بالاجسام الخشنة تغيره فعرفته بما شاهدته في
ذلك بالتجربة تصديقا لقوله ٥

خواص البازهر الحيواني ومنافعه

من خواصه تعسير البازهر الباقي للسم فاخص خواصه
النفع من السموم اي السموم كان قاتله او غير قاتله
من سموم الحيوان والنبات ومن السموم الحاره
والبارده ومن عض الهوام والنهش اذا شرب منه
من ثلث شعيرات الى اثني عشر شعيره مسحوقة
او مسحوله بالمبرد او يحكوكه على المسن بزيت
الزيتون او بالماء فانه يخرج السم بالعرق من جسد

المسموم ويخلص نفسه من الموت ويفعل ذلك بجملة
جوهره ٥ والخاصية المودوعة فيه وهو حجر شريف
نفيس ليس في جميع الأحجار ما يقوم مقامه في دفع
السموم ٥ ومن خواصه انه اذا سحق ونثر على
مواضع النهوش وغيرها جذب السم الى خارج
وأبطل فعله ٥ ومن خواصه ما ذكره ابن جميع في
كتابه الملقب بالارشاد الى مصالح الانفس والاجساد
قال الحيواني من البازهر هو الموجود في قلوب
الأيايل افضل في جميع الاوصاف المذكورة في
البازهر حتى انه اذا حك بالما على مسن وسقي منه
كل يوم وزن نصف دانق للصحيح على طريق الاستعداد
والتقدم بالحوطة قاوم السموم القتالة وحصن
من نارها ولم يخش منه غايلة ولا اثاره خلط خام

ثم يشفي من المر ودبطوس ولا يضر المحرورين ولا
المتخففين لانه انما يفعل ذلك بخاصية جوهره
قال وفي طبع هذا الحجر حرارة يسيرة وخاصيته
النفع من جميع السموم الحيوانية والنباتية الحارة
والباردة ٥ ومن خواصه انه من تختم منه بوزن
اثني عشر شعيرة في فص خاتم ثم وضع ذلك الفص
على موضع اللدغ من العقارب والهوام الطيارات
ذوات السموم واجناس الزنابير والذراريح نفع
منها نفعا بينا ٥ ومن خواصه انه ان سحق ثم نثر
على موضع لدغ الهوام الارضية حين تلدغ اجتذب
السم وازاله وان عفن عفن الموضع قبل ان يبادر
اليه بالدوا ثم نثر عليه من هذا الحجر مسحوقا
ابراه ٥ ومن خواصه ما ذكره بعض الحكما من

الأوايل انه اذا وضع خاتم ذهب ويكون نصه
بازهر ونقش فيه صورة عقرب حين يكون القمر في
العقرب ويكون العقرب وتدا من اوتاد الطالع
ثم طبع بهذا الخاتم طوابع من كندر ممضوغ
معمول منه قرص والقمر في العقرب أيضا وينفع
من لدغته العقرب وشرب قرصا من هذه الأقراص
المختومة بهذا الفص البازهر لم تضره اللسعة
وبرا منها وقد جرب هذا فوجد صحيحا وختم به على
غير الكندر لئلا تكون الخاصية للكندر
فنفعل كما يفعل اذا ختم به على الكندر
ومن خواصه انه اذا كان منه فص خاتم مع انسان
ثم لدغه هوام او غيره او سقي سما فوضع ذلك
الخاتم في فم الملسوع ومصه نفعه قال

مصنف الكتاب ومن عجايب صنعة الله عز وجل
في الحيوانات ان الايايل التي في المواضع المذكورة
فيما سلف يستخرج منها البازهر النافي للسم كما بيناه
والايايل الموجودة في جميع جهات المشرق والمغرب
كلها تستخرج منها السم القاتل الوحي وذلك
ان العقدة التي في طرف ذنب الايل الموجود بالمشرق
والمغرب سم قاتل وحي يقتل بالتخدير وتجميد الدم
وقد شاهدت كثيرا من ~~[illegible]~~ عليها من الملوك
يوصي الصيادين عليها اذا وقع لهم ايل يحصلوا نهاسه
ويرفعونها لخزاين الملوك ويقال ان هذا الحيوان
حيث كان يغتذي بالحيات الصغار ذوات
السموم فيخرج سمومها في العقده التي في طرف
ذنبه تدفعها الطبيعه الى ذلك الموضع بتقدير

العزيز العليم ٥ فاما البازهر فانما يوجد في
الأيايل المتقدمة الذكر خاصته ٥ واخبرني
صياد ممن كان يصيد الأيايل ويستخرج عقد
اذنابها بالمغرب لبعض الملوك انه وقع له ايل
سمين وكان معه نفر من اصحابه فاستخرجوا تلك
العقد ورفعوها وقددوا لحم الايل ليحملوه الى
المدينة كما جرت عادتهم قال ثم طبخنا من اطايبه
قدرا كبيرة وكان عليها دهن كثير وثردوا فيه
وأكلناها ونمنا في ظل شجرة ثم استيقظنا ونحن
جياع ووجدنا اللحم قد جف جفافا لم نعهده يجف
مثله في يوم فحملناه واتينا به المدينة وكان
اليوم الذي نمنا فيه ضحا الثلثا فوجدنا اهل المدينة
خارجين من صلوة الجمعة ولم يكن بين الموضع الذي

نمنا فيه والمدينة الا مسيرة بعض يوم فصح عندنا اننا
نمنا نحوا من ثلثة ايام بلياليها في نومة واحدة وفي
كثير من الاحجار التي توجد في بطون الحيوانات
خواص عجيبة د من ذلك ما ذكره ديسقوريدس
من ان الخطاف اذا اخذ فرخه في زيادة القمر
وكان اول ما أفرخ وتبض وشق جوفه وجد فيها
حصاتان احدهما ذات لون واحد والاخرى مختلفة
الالوان فان شدتا في جلد عجل او جلد أيل قبل أن
يصيبهما تراب وربطتا على عضد من به صرع او رقبته
انتفع بذلك ثم قال وكثيرا ما نفعل ذلك فابرا
من به صرع برا تاما وذكر الاسكندر ان
هذا الحجر تعالى الله يوجد في جوف فراخ الخطاف وفي
اعشاشها حجران ابيضان او ابيض واحمر فالاحمران

يعلق على من به صرع أبراه والأبيض اذا وضع على
المصروع اقامه وان علق عليه لم يصرع ه
وقال الطبري في خرزة اليرقان انها صفرا
معروفه تعلق على صاحب اليرقان فينتفع بها
نفعا عظيما وهي توجد ايضا في اعشاش الخطاطيف
وفي كتاب الحيوان القديم اذا اردت حجر
اليرقان فصفر فراخ الخطاطيف بالزعفران فان الام
تظن انه حدث بفراخها يرقان فتطير وتجي بحجر
اليرقان فتلقيه عليها فمن وجده وعلقه على صاحب
اليرقان ابراه ه وذكر ارسطوطاليس انه يوجد في
بطون الديوك حجاره منها الى البياض ومنها
لون الغبرا قال اذا اصيب منها شي واخذته
وعلقته على المجنون برى وان علقها الشاب عليه

زاد في الباه وكثرة الجماع ويطرد عنه الشيطان
وكل ريح السو وينفع الصبيان الذين يفزعون
في النوم ويصرون باسنانهم ه وفي مراير البقر
خاصية نافعه وذلك انه يكون في مرايرها شي
كالحجارة يوخذ منه ويسعط من به ضعف البصر
ورقته ومن يخوف عليه اجتماع الما في عينيه
ويسعط منه ايضا بقدر عدسه مع ما السلق
المقشور من اصوله ينفعه نفعا بينا ه وقال
احمد بن ابو خالد المعروف بابن الجزار في كتابه في
الاحجار سحق الحجر الذي يتولد في المثانة في
الكلا والمثانه وخلطه مع الاكحال نفع بياض
العين نفعا بينا ه واخبرني من اثق بقوله
واعول على صحة نقله انه شاهد ببلد الفرس

من بخارى وسمرقند في عسكر الملك المرحوم
علاء الدين محمد بن خوارزم شاه رجلا تركيا يعمل
عملا بالحجارة التي نصفها فينزل المطر الغزير في
أي وقت شاء الملك قال وذلك إن ببلاد
الصين والفرس طيرا يسمى سرخاب وتفسير هذه
اللفظة احمر الما فإن سرخ احمر واب الما قال
وهذا الطير كالأوزة الكبيرة أحمر الريش وسيما
بديار مصر البشمور وهو كثير بمصر يعلقون
ريشه للزينة في المراكب وان هذا الطير ببلاد
الترك والصين يعشش في جزر مياه منقطعة
في زمن الامطار والسيول فاذا نضب الما يحفر
تحت عشه قدر ذراعين فيوجد هناك حجر
واحد في قدر البيضة الكبيرة لونه اغبر فيه نكت

بيض وحمر رخو المحك وكلما كان أرخى فيه كان
اجود فتجمع تلك الحجارة اذا وجدت وترفع
الى خزانة الملك فتوضع في صندوق وتحت يد
امين له مكلف بذلك مفتاحه بيده فاذا سار
في الصيف واذاه الحر وغبار الطريق وغير
ذلك من الاسباب التي يحتاج فيها الى كثرة
الماء وترطيب الهوى اخرج الامين المذكور
حجرين من هذه المنعوتة قال هذا المذكور
وهو من فضلا الفرس وعلمايهم والطبايهم من اهل
غزنة حضرت على العمل بها وشاهدته وذلك
أن شيخا من الترك حضر وأقيمت له خركاه
يستتر بها عن الناس وحضرت انا والامين على
الحجارة المذكورة قال واعلى الخركاه مفتوحة

المختبر

الى السما غير مغطا ثم وضع بين يديه طاسه
كبيره بينهما ما ثم اخذ ثلاث قصبات غليظه
ما قام احداها الى جانب الطاسه الايمن والاخرى
الى جانبها الايسر ثم مد الثالثه معترضه على
الطاسه طرفاها على القصبتين القايمتين ثم
اخرج ثعبانا دقيقا لونه كلون الحجاره اغبر منقط
بحمره وبياض وربط ذنبه بخيط وعلقه في
القصبه المعترضه منكسا راسه الى اسفل
وراسه فوق الما بمقدار ذراعين ثم اخذ الحجر
احدهما الاخر فوضعهما في الما ثم رفعهما فحك بعضهما ببعض
حكا يسيرا ثم رماها في الما ثم يرفعهما ثم يرماها
نحوهما سبع مرات ونحوها ثم ياخذ من ذلك
الما ويرش منه على الارض ومن شرطه أن يكون

مكشوف الراس محلول الشعر مقطب الوجه
كالغضبان ثم يومي براسه الى السما كانه
يتكلم بكلام ويستدعي به المطر يفعل ذلك
مقدار ساعة من الزمان فلا يلبث ان تغيم السما
وتاتي بالمطر العظيم قال هذا الحاكي
حضرت لهذا الفعل غير ما مره لاشاهد عجايبه
فاجي والسما مصحيه فانصرف الى رحلي الا في
البلل والسيول قال واخبرني هذا الشيخ
المتولي لهذا الفعل انه كل مرة يفعله تصيبه
افه اما في موت اهل او ذهاب مال او سرقة دوا
او غير ذلك وانه لا يبرح محتاجا والملك يخلف
عليه ما يذهب منه ولا يفعل هذا الفعل الا اناس
مخصوصون بذلك ٥ واخبرني هذا المخبر وغيره

من ثقات فارس ان خوارزمشاه رام دخول
بلاد الترك فلما سار بها توالت عليه الامطار
وثلوج كاد يهلك عسكره فيها ولم يكن ذلك
اوان البرد المفرط فعلم انه من عملهم لما ذكرناه
فارسل جماعة من جانداريته يطوفون الجبال فاتوه
برجلين وجدوهما يعملان بهذه الحجارة فقتلهما في
البدنين ودفنهما احيا فتقشع الغيم والمطر والبرد جميع الثلج
الشديد في ساعة ذلك ورسم من يعمل بذلك
اذا عثر عليه ان يفعل بهما ذكرناه والا لابد
انه ما عمله مدة طويلة واذا عمل في موضعين كان
البرد والثلج به اشد حتى لا يطاق احتماله
وقد ذكر ان موضع من بلاد الترك حجارة اذا صغارا
سارت الدواب فيها واصطكت بعضها ببعض

47
بحوافر الدواب غيمت السماء ثم مطرت مطرا غزيرا
وان المسافرين يتجنبوا المشي فيها وقد ذكر في امر
نزول المطر خواص عجيبة اضربنا عنها لعدم الثقة غير هذه
بها والصحيح ما ذكرناه

قيمة البازهر وثمنه

اما البازهر المعدني الموجود بايدي الناس اليوم
فلا قيمة له يعتد بها لعدم الخواص والمنافع
الموجودة في البازهر الحيواني فان المعمول
المدلس منه اكثر من الخالص بايدي الناس وقد
حضرت في دكان جوهري خبير بالاحجار من اهل
الاندلس بالاسكندرية وقد دخل السوق رجل
تاجر اعجمي فاخرج ثمانية عشر حجرا ودفعها
للدلال فاوقف عليها امين السوق فلم ينكر منها

شيا زادني عليها جملة على انها بازهر حيواني
فلما وصلت الينا وراها الجوهري الذي كنت في
عنده اخرج منها حجرين فارانيهما واخبرني انه
ليس في الجميع بازهر خالص غيرهما وان الباقي
معمول مدلس واستدل على صحة قوله بامارات
ابرزها في المعمول وغير المعمول تظهر للذكي
اللطيف الفطن الجيد الفطنة فان المطبوع
من المصنوع في كل شي لا يكاد يخفى عن الفطن
اللبيب والذكي فطلبنا من العجمي بيع الحجرين الاديب
دون ساير الاحجار فامتنع وقال لا ابيع الكل
الا جملة واحدة كما اشتريته فلما جهدنا به في ذلك
ولم يفعل خلونا به واعلمناه ان الحجارة مصنوعة
مدلسة سوى الحجرين فانكسر عند ذلك وقال

هكذا اشتريتها فخذوا حجرا واحدا إذا شيتم قال
فاشتريت منه احد الحجرين الخالصين بسوم دينار
المثقال وباع الباقي على هذا السوم ورايت
بسوق القاهرة حجارة منه كثيرة مغشوشة
مصنوعة تباع على انها بازهر حيواني بسوم دينار
المثقال ولو جربت على حلوق الافاعي لم تقتلها
او على حمة العقرب او غير ذلك من الامتحانات
التي ذكرناها فيما سلف لم تؤثر وربما وقع فيه
الخالص نادرا فيبلغ بسعر المغشوش لعدم الخبرة فيه
وترك الامتحان له فصار سعره المتعارف لاجل ذلك
ما ذكرناه ٥

الباب الحادي عشر

في الفيروزج ٥ :. اصل تكونه في معدنه

الفيروزج حجر نحاسي يتكون من أبخرة النحاس
المتصاعدة من معدنه على ما نذكره بعد في تكوين
غيره من الأحجار النحاسية ه

أصل معدنه الذي يتكون فيه

الفيروزج يجلب من معدن بجبل نيسابور ومنه يحمل
إلى سائر البلاد ومنه نوع يوجد في نساور الا
أن النيسابوري خير منه ه

جيده ورديه الفيروزج نوعان
سحابي ونجيبي والخالص منه العتيق هو السحابي
وأجوده الأزرق الصافي اللون المشرق الصقا
الشديد الصقالة المستوي الصبغ وأكثر ما
يكون فصوصا وذكر الكندي أنه رأى منه
حجرا زنته أوقيه ونصف ه

خواصيته في نفسه منها أنه حجر
يصفو لونه في صفا الجو ويكدر مع كدرته
وذكر أرسطاليس أن كل حجر يستحيل عن لونه
فهو ردي الا بسه ه ومنها أنه يقبل الجلا
أكثر من اللازورد ويحسن صفاؤه عليه ه ومنها
أنه إذا أصابه شي من الدهن فسد حسنه وغير لونه
وكذلك العرق يفسده ويطفي لونه بالكلية
وكذلك المسك إذا باشره أفسده وأبطل لونه
وأذهب حسنه ه **خواصه في منافعه**
منها أنه يجلو البصر بالنظر إليه ومنها أنه ينفع
العيون إذا سحق في الأكحال ∴ ومنها أنه إذا
سحق وشرب نفع من لدغ العقارب وطبيعته
البرد واليبس ه **قيمته وثمنه**

قال عليه السلام تختموا بالفيروزج فإنه مذهب للبليات وقال ايضا ان من خواصه انه ينفي القلق ويذهب الشيان ويدفع العين عن صاحبه ويقوي البصر مجرب له ه من صحيح احاديث كمال باشا ه

منفعة

اكثر ما يوجد نصوصا مما ذكرناه ونصوصه
تختلف في الجودة والرداءة اختلافا كثيرا
وربما كان ثمن الفص منه دينارا وربما كان
درهما ووزنهما واحد والاصل فيه ما ذكرناه
عند ذكر جيده ورديه والسحاتي اغلاه والنخجي
ثمنه على نصف ثمن السحاتي وبرابرة المغرب يطلبونه
ويتغالون في ثمنه وربما بلغوا الفص منه عشرة
دنانير مغربية ويتختمون به كثيرا ويزعمون انه
يدخل في اعمال الكيمياء

الباب الثاني عشر

في العقيق ٥ :. أصل تكونه في معدنه
قد ذكرنا في الباب الخامس أصل تكون العقيق
وما قالت الحكماء فيه ما اغنى عن اعادته
ههنا ٥ معدنه الذي يتكون فيه
العقيق يؤتى به من اليمن من معادن له ومنها
يجلب الى ساير البلاد ٥ جيده ورديه
العقيق خمسة انواع احمر ورطبي وهو احمر
للصفرة وازرق واسود وابيض واجوده الاحمر
ثم الرطبي الذي يليه على الترتيب الى اخرها
خواصه في منافعه العقيق يابس
وفيه ثلثة خواص الخاصية الاولى من تقلد بالاحمر
منه الشديد الحمرة سكنت عنه روعته عند
الخصام :. الخاصية الثانية انه من تختم بالنوع
الثاني منه وهو الذي لونه لون ما اللحم اذا القي فيه
الملح وفيه خطوط بيض قطع عن حامله نزف
الدم من اي موضع كان من الجسد ولا سيما النساء

قال النبي صلى الله عليه وسلم تختموا بالعقيق فانه ينفي الفقر وقال ايضا تختموا بالعقيق فانه مبارك [illegible]

اللواتي يدوم طمثهن ۞ الخاصية الثالثة ۞ أنه
اذا امسك باي انواعه اتفق اذ ذهب عن الانسان
أن يخرج من اصولها الدم ۞

قيمته وثمنه

خاتم منه باربعة
دراهم نقرة ويصنع منه نصب للسكاكين
يباع النصاب بدينار فما دونه وقيمة الفص الجيد
منه المنقوش درهم نقرة وهذا السعر كله انما
هو واقع على الاحمر وهو الاول من انواعه
والدطبي دونه في الثمن واما بقية انواعه فلا قيمة
لها يعتد بها ۞

الباب الثالث عشر

في الجزع ۞ أصل تكونه في معدنه
تكون الجزع علته كعلة تكون العقيق ب

ح صفة الادواء التي تخرق الجزع والعقيق وغير ذلك يوخذ من خل الخمر الحاذق ثلاثين درهما ويوخذ من النشادر وشب يماني وبورق ارمني ونطرون وملح القلي وحجر النورة من كل واحد وزنه مايكون درهما فانه تخرق سائر الاحجار الا الماس والله اعلم

معدنه وقد ذكرنا ذلك في الباب الخامس فاغنانا
عن ذكره هاهنا ۞

معدنه الذي يتكون فيه

الجزع يوجد في اليمن في معادن العقيق ومنه ما
يؤتى به من الصين ۞

جيده ورديه

الجزع اصناف كثيرة منه البقراني والغروي البقراوي
والفارسي والحبشي والعسلي والمعرق ۞
فاما البقراني فهو مركب من ثلث طبقات طبقة
حمرا لا تستشف لها تليها طبقة بيضا لا تستشف
وتلي البيضا طبقة بلورية تستشف واجوده ما
استوت عروقه في الثخن والرقة وكان سليما
من الخشونة وفتح التعريق وجودة الاثار فيه
واما الحبشي فانه عرقي وحصاته العليا والسفلى

سود او ثان كالسبج والوسطى شديد البياض
واجوده ما كان من اشتوا العروق على ما بينا
واما باقي انواعه فاجودها ما اشتدت صقالته
واستوت عروقه والجزع حجر ليس في الحجارة اصلب
منه جسما لا يكاد يجيب من يعالجه سريعا
وانما يجسر اذا طبخ بالزيت واذا جلي على المسن
بالعسل اشرق وانار ٥

خواصه في نفسه ذكرت حكما الفلا
سفة ان الجزع انما اشتق اسمه من الجزع لانه
يولد الجزع في القلب ولذلك قالوا من تقلد
من تقلد منه او تختم به كثرت همومه ورأى في
منامه احلاما رديه مفزعة وكثر وقوع
الكلام بينه وبين الناس ولاجل ذلك صار اهل

اليمن وملوكهم من حمير لا نزال البس شيا منه ولا
تدخله خزائنهم ولا تستعمل شيا منه ولا يتقلد
به الا اهل الجهل وعدم المعرفة بهذه الخاصية فيه
واهل الصين يكرهون ان تحفر معادنه واما
تخرجه من بلاد دهم الزط الى غير بلاد الصين الزط خ
فيبيعونه وان علق على طفل كثر سيلان لعابه
من فيه ٥ خواصه في منافعه
منها ما ذكره لباتوس الانطاكي في كتابه في امانوس خ
الاحجار انه ان لف الجزع بشعر امراة اضر بها
الطلق وعلق عليها ولدت مكانها ٥
ومنها انه ان وضع الجزع قريبا من النفسا دفع عنها
الضرر وخفف جميع اوجاعها ٥ ومنها انه
تختم القروح وتقطع نفث الدم ٥ ومنها انه ان

حليه أصناف اليواقيت مسحوقا حسنها وأظهر
لونها لمانوا واشراقا وبريقا لا يفعله غيره من
الأحجار وطبع الحجر البرد واليبس في الثانيه
قيمته وثمنه ∴ خرزه زنه مثقال
من جيده بدرهمين نقره ۞

الباب الرابع عشر

في المغناطيس ∴ اصل تكونه في معدنه

ذكر ارسطوطاليس في كتابه في الأحجار ان
الأحجار المغنيطسيات انما ابتدات في معادنها
لتكون حديدا فعرض لها الحر واليبس فصارت
حجاره يابسه صلبه شديده وانما اشتدت هذه
الاحجار لشدة الحر الطالع في معدنها وقلة الرطوبه
فيها وغلظ اليبس المتصل بها وكذلك صارت

حجاره سودا من كيان الحديد فهي تجذبه لما بينها وبينه
من المناسبة الطبيعية والموالفه والمعاشقه في
اصل الكون حتى انه بلغ من شده من شدة طاعة
الحديد له انه إن اخذ قطع حديد رقاق مثل المسال
واثبتت في الارض ثم يوصل بواجدة منهن الحجر
فاذا الصقت به قرنها للاخرى فلصقت الاخرى
بطرف التي هي ملتصقه بالحجر حتى ان لنا ظرابها
منظومه ۞ معدنه الذي يتكون فيه
معدن هذا الحجر على ساحل البحر الهندي وذكر
ارسطوطاليس ان السفن في البحر اذا قاربت هذا
الجبل لم يبق فيها شي من الحديد الا بادر مرتفعا
من السفينه يطير كما يطير الطير وان كان مسمار
قد سمر لحاجة انقلع حتى يلتصق بجبل المغنيطيس

وارضه منه وسقفوا بيتا وصنما بغير ونه من حديد واقاموه في الهوى

ولهذا لا تسمر السفن السالكة في هذا البحر بالحديد

وانما تخرز خرزا او تدسر بمسامير من خشب لين

مثلثه ٥ جيده ورديه

اجود حجر المغناطيس ما قوي جذبه للحديد وكان

لونه لازورديا كثيفا ليس بمفرط الثقل ٥

خاصيه في نفسه ذكر ارسطوطاليس

ان حجر المغناطيس اذا نقع في ما البصل والثوم

ثلثه ايام بطلت عنه خاصيته في جذب الحديد

فان اراد رد الخاصيه اليه نقعه في دم تيس طري

ثلثه ايام يجدد له الدم في كل يوم فان الخاصيه

تعود اليه ٥ وقال غيره ان هذا الحجر

الذي يجذب الحديد اذا دلك بالثوم انقطع

جذبه فان القي في الخل عاد الى حاله ٥

خواصه في منافعه من خواصه ما

نقله احمد بن ابي خالد المعروف بابن الجزار في

كتابه في الاحجار عن سلمونه الطبيب ان حجر

المغنيطيس ينفع من النقرس في اليدين والرجلين

اذا امسك في اليد وينفع من الكزاز ٥ ومنها ما

ذكره ارسطوطاليس ان الامراه اذا امسكت

حجر المغنيطيس معها سهلت عليها الولاده ٥

ومنها انه من شرب من سحالة الحديد او بعض السموم

التي يخالطها الحديد او جرح بحديد مسموم ثم

سحق هذا الحجر وذيف ببعض الالبان او بماء الجبن

وسقي المسموم بالحديد فانه يفرغه كله من

معدته بالقي حتى لا يبقا منه شي البته ويبطل

فعل السم ويخلص منه ٥ ومنها انه ان سحق

وطلي به مع لبن جاريه اخرج الازجه والنصول ابراحتها

ونثر على موضع الجراحة يجد مسموما ابراه على الفور
بالخاصية المودعة فيه لذلك ٥ ومنها انه اذا امسك
في اليد وعلق على من يشكو اوجع المفاصل من اي
نوع كان ابراه منه وذكر ارسطوطاليس ان
هذه الاحجار المغنطيسية منها ما يلقط الذهب
والفضه والصفر والمس والرصاص والشعر واللحم
والاظفار ٥ قال فالحجر الذي يختلس
الذهب هو حجر اصفر مشرب غبره شيا قليلا الا
طبعه الحراره واليبس فان يحل الذهب بمبارد
الحديد وخلط بالتراب وامر عليه بهذا الحجر
اخرجه من التراب حتى لا يبقا منه شي البته
واما الحجر الذي يلقط الفضه فهو حجر طبعه
البرد والرطوبه وهو ابيض مشرب غبره اذا عمر

الانسان عليه صتر كما يصتر الرصاص ولبس في الاحجار
حجر يختلس كاختلاس هذا الحجر في قوته الغريزية
وذلك انه اذا اخذ منه وزنا وقيه او اقل من ذلك
ثم وضع من الفضه على قدر خمسه اذرع اجتذبت
الفضه وان كانت مسمره قلع المسمار من موضعه
واما الذي يختلس اللحم فانه من حيواني وغير حيواني
فاما الحيواني فهو راس ارنب البحر وقد ذكر
ذكر ارسطوطاليس ان ارنب البحر راسه حجر يلصق
باللحم حيث وحده اذا لم يكن عليه شعر ولا
ينقلع عنه حتى يقلعه ثم يقرح موضعه قرحا
رديا لا يكاد يبرا ولا يسيل من ذلك الموضع الذي
الاحمر يقلع منه اللحم دم ٥ واما الحجر الذي هو
غير حيواني فانه اذا الصق باللحم اقتلعه من لحم

الحيوان الذي فيه روح فاذا الصق بلحم ليس فيه
روح تحرك من اللحم شي يسير اذا طبخته صار مثل
اللحم المسحوق فهذه الاحجار التي تلقط ما وصفنا
فيما ذكر ارسطوطاليس ۞ قال
فاذا اكلس شيا من هذه الاحجار اي حجر كان منها
في انائين ثم اضيف اليها حجارة الكبريت فانهما
اتحرق كلما يقرب منها كانها تحرق النار ۞

قيمة المغناطيس وثمنه   اوقيه من
خالصه القوي الجذب بربع دينار ۞

الباب الخامس عشر

في السنباذج   اصل تكونه في معدنه
تكون السنباذج على نحو ما تقدم القول
فيه من تكون الماس الا انه دونه بكثير وتقصر

عنه بكثير في الطبع والقوة ويقال انه نوع
منه يقصر عنه في كنا عنه ۞

معدنه الذي يتكون فيه   يقال
انه يوجد مع الماس ويذكر ان الوادي الذي
يوجد فيه باقصى الصين في جزيرة في البحر وان
احدا لم يصل اليها قبل الاسكندر ۞

جيده ورديه   السنباذج كانه
اخشن من الرمل وفيه حجارة متجسدة كبار
وصغار والجوده الحجارة الكبار النقيه ۞

خواصه ومنافعه   قوة السنباذج
البرودة واليبوسة وخاصيته انه اذا سحق   في الثالثة
كان اكثر عملا منه على خشبه وياكل اجسام
الاحجار كلها اذا دلكتها به يابسا ورطبا بالماء

وفيه جلاء شديد وتنقيه للاسنان وله حده
يسيره ويستعمل في الادويه المحرقه المجففه
والادويه المقويه لترهيل الجسد وتغيير
الاسنان وان حرق بالنار وسحق والقي على
القروح والبثر في العين الذي قد طال مكثه
ابراه ويقع في اخلاط المجففه والمحرقه ٥
قيمته وثمنه الاوقيه منه
بدرهم فما تقارب ذلك ٥

خ المقلله

المراهم

للمع

الباب السادس عشر

في الدهنج ∴ اصل تكونه في معدنه

خ علة

قال ارسطوطاليس في كتابه في
الاحجار ان النحاس في معدنه اذا انحجر ارتفع له
بخار من الكبريت المتولد فيه فيرتفع ذلك

البخار بعضه على بعض ثم انعقد حجرا فكان منه الدهنج
وقال بليوس ان الدهنج واللازورد والشاذ
وجميع الاحجار النحاسيه انما ابتدات لتكون
نحاسا فلما ابتدا الزيبق ليكون في معدنه وامتزج
بالكبريت غلبت عليه الحرارة على الرطوبة
المتهيئه في المعدن لتكون زيبقا فلما اشتدت
عليه الحرارة ائتلف باليبوسة التي في المعدن
واشتد عليه اليبس والحرارة فصار حجرا لقوة
الحرارة وشدة اليبس فهذه علة كون
الاحجار النحاسيه ∴ واما علة الوانها
فما اشتدت عليه الحرارة احمر وصار مثل
الشاذنه وجميع الاحجار الحمر وان كان
في معدنه شيء من رطوبة انعقد حجرا اخضر

مثل البخار فاذا صار الى موضع نفخه الارض تلاقى ذلك البخار

لان مشربه من فضلة نحاسية غليظة مثل الدهنج
فان افرط عليه يبس الارض زاد سواده مع الخضرة
المسحنة فيه فصار لازورديا وكان منه حجر
اللازورد وغيره من الاحجار الهشة النحاسية على
قدر الزيادة والنقصان في الحر والبرد والرطوبة
واليبوسة ومن دبر هذه الاحجار اخرج منها نحاسا واليبس
الطف من نحاس المعدن . وذكر يعقوب بن
اسحق الكندي ان الدهنج اذا سحق بالنطرون
والزيت خرج منه نحاس احمر ناعم جيد . احمر اللون

معدنه الذي يتكون فيه

ليس يوجد
الدهنج الا في معادن النحاس والعلة في ذلك
ما ذكرناه من ان اصل تكونه من ابخرته الا
انه لا يوجد في كل معدن واكثر ما يوجد في من معادن النحاس

معادن كرمان ومعادن سجستان من بلاد فارس
ومنه ما يؤتى به من غار بني سليم من برية العرب بني
وبالجملة فمواضعه كثيرة مختلفة بحسب اختلاف
معادن النحاس الا ان اجود انواعه اربعة .
الافرندي والكرماني والهندي والكركي .

جيده ورديه

اجود الدهنج
الاخضر المشبع الخضرة الشبيه اللون بالزمرد
معرق بخضرة حسنة فيه اهلة وعيون بعضها
من بعض حسان صلب املس يقبل الصقال فهذه
صفة الخالص منه . الهش

خواصه في نفسه

حجر الدهنج فيه رخاوة فمن خواصه انه اذا اصنع منه
انية او نصب للسكاكين ومرت عليه عدة سنين
انحل لرخاوته وذهب نوره . ومنها انه اذا حك

احك سريعا واذا الخرط الخرط خرزا او اواني وغير
ذلك وذكر ابن اسحاق الكندي انه راى منه يعقوب
صحفه تسع ثلثين رطلا ومنها انه اذا انقع في
الزيت اشتدت خضرته وحسن فان غفل عنه حتى
يطول لبثه في الزيت مال الى السواد ومنها
انه من سقي من محكه او سحله وسقاه انسانا كان
سما او يقطع الامعا و يحدث في البدن سقا لا يذهب
سريعا ومنها ان من امسكه في فيه ومص فيه
ماه كان له رديا ويجب ان يبادر الى علاجه
بان يسقى الشراب العتيق ويجعل له في اطعمة
الزبد والسمن ويعالج بما يعالج به شارب الزجاج
خواصه ومنافعه منها انه اذا مسح
به على موضع لذع العقرب سكنه بعض السكون

ومنها انه ان سحق منه شيء واذيف بالخل ودلك
به موضع القوابي الحادثة من المرة السودا اذهبها
ومنها انه ينفع السعفة في الراس وجميع البدن الشقيقه
ومن عجايب خواصه انه اذا سقي من سحله او سحالته
شارب السم نفعه بعض النفع فان شرب منه من
لم يشرب السم كان سما مفرطا يقطع الامعا
ويلهب البدن ويقتل سريعا ولا سيما اذا حك
بحديد وسقي منه فانه يحل الجسم وينكي الامعا
ولا يبرا شاربه ومن خواصه انه من سحق منه
شيئا والقاه في الذهب الذي ينكسر عند تطريق
الصناع له وهو مذاب في النار لينه واذهب
يبسه وتكسيره وان خلط مع حجر التنكار كان اقوى
لفعله في ذلك وقيل انه يحمر الذهب ويلونه وهو

معتدل في الحر واليبس وقيل انه حار في الرابعة
ومن خواصه انه من قتل به سبع ذبابات وطلى به
ابرا من لسع الافاعي والعقارب ٥ (العقرب)

قيمته وثمنه المثقال منه
الخالص بمثقالين المثقال ٥

الباب السابع عشر

في اللازورد — اصل تكونه في معدنه (علة)

تقدم القول فيه انه نوع من الدهنج ٥

معدنه الذي يتكون فيه اللازورد
يجلب من خراسان من جبل بطخارستان في موضع
يسمى حسنان من ارض فارس قريب من ناحية
ارمينيه ٥ جيده ورديه
اللازورد حجر رخو طيني واجوده اشده اشراقا
واصفا لونه السماوي المستوي الصبغ الى الكحلية

خواصه في نفسه منها انه اذا جمع الى
حجر الذهب ازداد كل واحد منهما بصاحبه
حسنا في اعين الناظرين وان كانا لا يزدادان
ولا ينقصان الا انهما يحسن لون كل واحد منهما بصاحبه
في العيون كانهما شكلان متفقان ٥ ومنها
انه ان وضعت قطعة منه في جمر ليس له دخان
خرج لسان النار من الجمر منصبغا بصبغه وبهذا
يختبر خالصه من مغشوشه ومنها انه ان كلس وكمت (كلس)
بنيه النار ٥

خواصه في منافعه

منها انه ينفع العيون اذا جعل في الاكحال ٥
ومنها انه ينبت شعر الاجفان وينقي رطوبة
الاخلاط الحادثة في العيون ويرد الغشاوة

بمزاجه الأصلي الذي به نبات الأهداب ويزيدها
وينبتها ويقويها وينبغي أن يسحق جيدًا ويستعمل
كما يستعمل الذرور ۝ ومنها أنه إن شرب مغسولًا
أسهل وإن شرب غير مغسول قيّأ ۝ ومنها أنه
ينفع الماليخوليا ويسهل المرة ومنها أنه إن شرب منه — السوداء
أربع قراريط بشراب الورد وماء الهندبا ينفع نفعًا
بيّنًا من حمى الربع لأنه ينقص كيموس المرة السوداء
نقصانًا معتدلًا لا أخرجها بالقيء من غير أن يهيج
في البدن حرارة ۝ ومنها أنه إن سقي بماء العسل
نفع من وجع الكبد ۝ ومنها أنه إن سحق بالخل
وطلي به على البرص نفعه ۝ ومنها أنه إن علق على
صبي لم يفزع ۝ واللازورد يجعد الشعر
وطبعه البرد واليبس ۝ قال المسيحي

حجر اللازورد يسهل السوداء بقوة ولا يعقب
ضررًا ولا كرهًا إلا أنه بطيء عسر الفعل وينبغي
أن يغسل مرارًا بماء عذب ويسحق جدًا وإلا أورث
الغثي والغثيان ويخلط به شيء من الأفاويه والشربة
الوسطى منه مثقالان ونصف والحجر الأرمني يفعل
فعله ويغسل غسله ويصلح كإصلاحه إلا أن
الشربة الوسطى منه ثلاثة مثاقيل ۝ وقد
يصنع اللازورد بالكيفية التي أنا واصفها ۝
يؤخذ جزء من الزرنيخ الأحمر ومثله من الزرنيخ
الأصفر وربع جزء زاج كرماني ومثله رمل
زجاج نقي من التراب خالص يدق كل واحد على
حدته وينخل ويخلط ويسقى الخل ثم تأخذ جرة
وتطينها بطين محكم فيه شعر مرتين تطيينًا

جيدا ويترك حتى يجف ثم تجعل فيها الأدوية
وفيها ندوة الخل بقدر لت السويق ويعد
راس الغضارة خزف ويطين راسها ثم يسجر التنور
حطب ثم بالسرقين حتى يصير السرقين فيه
بقدر عظم الذراع ثم توضع الغضارة في التنور
وتدفن تحت السرقين ويطين راس التنور
وكوته من اسفل ويترك ليلة فاذا اصبح
اخرجت الغضارة من التنور واخرج ما فيها
فانك تجد فيها فصوصا حمرا كانها الياقوت
مدورة ومثل الشذر طوالا احسن ما تراه
من الفصوص ٥ قال مصنف
الكتاب وانما ذكرنا ذلك لتعلم ان
اللازورد فيه المعدني والمصنوع على الصورة

المذكورة فيتميز بينهما بالخبرة والامتحان
واللازورد افضل الاشيا للغش والدلس
وامتحانه بالغضارة على الجمر كما ذكرنا فيما سلف
قيمته وثمنه اللازورد الخالص
منه نصوع وحجر ومسحوق ومغسول فالفص الجيد منه
الخالص منه من ثلثه نقره الى حوله ذلك والمسحوق
المصول من الخالص من دينار الاوقية فما دون ذلك
والحجر على ثلثي سعر المصول لانه ينقص في السحق
والتصويل الثلث فيما يقارب ٥

الباب الثامن عشر

في المرجان اصل تكونه في معدنه
تكون المرجان متوسط بين عالمي الجماد والنبات
وذلك انه يشبه الجماد بتحجره ويشبه النبات

الخالص
مصول؟

بكونه أشجارا نابتة في قعر البحر ذوات عروق
واغصان خضر متشعبة قايمة والعلة في ذلك
امتزاج الحرارة بالرطوبة في قعر المعدن وغلبة
الرطوبة على الحرارة المجاورة للما فالمرجان يشبه
المعدن بجسده ويشبه النبات بروحه وذلك
ان الماء طال مكثه عل وافرط في كثرته وسخن ذلك
الموضع حر الشمس فلطف وقوي على تحليل
اليبس الارض فلينه وبالحر الذي هو فيه بما اقتبسه
من حر النار فلما اختلت اجزاوه بلين الماء فصادف
سخونة لينته وسخنت عليه الشمس بحرها فقوي
ذلك على ان ينشف الحر واليبس من الشمس لما فيه من
يبس الارض المستحجر في بطنه فلما تكاملت
اجزا اليبس فيه بافراطه وحركته الحرارة وهو

رطب طلع الى الهوى فلما اصابه ذهبت الحرارة عنه
وبرد وجمد فصار حجرا في الهوى جامدا والطبايع
ذايبة تعمل فكلما هرب ذلك الما من حرارة النار
دفع ما يليه وتناغطا وارتفع في الهوى وظهر حر
النار حتى استطال وصار نباتا عاليا ابيض واما
احمر لذهاب الرطوبة عنه وظهورة اليبس فلما
اشتدت عليه حرارة الشمس ذهبت الرطوبة من
ظاهره فكانت الحمرة من شدة الحرارة فصار احمر
فهذا علة حمرته وانما قلنا انه نبات لطلوعه في الهوى
وتشعبه كاغصان النبات وانما صارت له
اغصان لان الما المزدوج باليبس لما اصابه حر
النار هرب منها فرقي في الهوى مندفعا فلما طلع

الى الهوى تتشعب على قدر ما كان من حر النار
وبلغ مقدار قوته فهذه علة تشعب اغصانه وهذه
علة البسذ وتكونه في معدنه فكذلك يكون في
الماء حيوانات وهي بين عالمي الحيوان والنبات
كالاسفنج البحري فانه يلبث على الحجارة لازما
لمكانه فاذا المس احس باللمس فانقبض وليس له حركة
الانتقال كالحيوان وشجر المرجان غاصة يتخذون شباكا
قوية من قنب مثقلة بالرصاص يدلونها على شجر المرجان
ثم يديرون حولها حتى تلتف به فيجذبونها حتى
تنقلع ثم تخرج فاذا جف وتلون ازيلت اصوله
النابتة في البسذ وفصلت اجزاؤه قطعا كبارا
او صغارا على قدر العقد والشعب في المرجان

فيحك عند ذلك على مسن الماء ويجلا بالسنباذج المعجون
بالماء على رخامة فيظهر لونه ويحسن ويثقب اذا اريد
ثقبه بالحديد الفولاذ المسقى ٥ :.

معدنه الذي يتكون فيه المرجان يوجد
في موضع يسمى مرسا الخرز بحر افريقية ويوجد
ايضا بحر الافرنجة الا ان الاكثر منه بحر الخرز مرسى
ومنه يجلب الى المشرق والى اليمن والهند وساير
البلاد ولا يوجد بغير هذا الموضع ما يوجد به منه
في الكثرة والكبر والجودة ٥ :.

جيده ورديه اجوده ما عظم
جرمه واستوت قصبته واشتدت حمرته وسلم
من السوس وهي حروق توجد في باطنه حتى يكون
منه خاويا كالعظم وهي معيبة وكذلك ما مال
الى

ميله الى البياض ونقصت حمرته فهو معيب والعقد
والتشطيب من عيوبه الا انها لازمة له لا تكاد
تفارقه لكونه كان اغصانا متشعبة كما ذكرناه وقل
ما يوجد منه قطعة مصمتة مستوية لا عقد فيها
ولا تشطيب الا نادرا واذا وقعت وكان لونها
كما ذكرناه كانت نهاية في الجودة وربما كانت
قطعة كبيرة مشطبة فنحتت حتى زال
شطبها وعقدها الا انها ينقص منها بالعمل كثير
وبحسب ذلك تكون الزيادة في ثمنها ويرفع من
معدن المرجان قطع كبار نادرة للملك فرنقيه
يصنع له تيجان ونصب سكاكين رايت منها محبرة
طولها شبر ونصف في عرض ثلثة اصابع وارتفاع
مثلها بعضا بينا في غاية الحمرة وصفا اللون

خواصه في نفسه

منها انه اذا القي
في الخل لان وابيض وان ترك فيه الخل ومن الناس
من يتخذ منه خواتم فان اراد ان يكتب على شي منها ما
احب حمل على جميع الفص والخاتم شمعا ثم عمد الى
موضع النقش منه فكتب فيه براس ابرة ما احب حتى
يكشف الشمع عن موضع الكتابة لا غير ثم القاه
في خل خمر حاذق يوما وليلة او يومين وليلتين
ثم يرفعه ويزيل عنه الشمع فانه يجد موضع الكتابة
محفورا قد تاكل بالخل وابيض وبقية الفص او الخاتم
على حاله لم يتغير وقد جربنا ذلك وفعلناه مرارا
فكان كما ذكرناه ومنها انه اذا القي في الدهن
اظهر حمرته واشرق وحسن لونه وفعل فيه
ضد فعل الخل والمرجان بارد في الاولى

يابس في الثانية يقبض ويبرد باعتدال ٥
خواصه في منافعه ﴿ منها ما ذكره
الاسكندر من ان المرجان اذا علق على المصروع
نفعه ؛ ومنها انه اذا احرق واستنّ به زاد في
بياض الاسنان وجلاها وقطع منها الحفر وقوّى
اللثة وصفة احراقه ان يوخذ منه شي ويصير في
كوز فخار ويطين راسه ويوضع في تنور فيه جديد
بجمر الليل كله ثم يخرج من الغد ويسحق ويستعمل
ومنها انه ينفع من وجع العين ويذهب الرطوبه منها
اذا اكتحل به ويقلع اللحم الزايد في قروحها ويجلو اثارها
ويملا القروح العميقه لحما وينفع من ظلمة العين
ووجعها وبياضها وكثرة الدمعة وسلانها ؛ ومنها انه
ينفع من الخفقان اذا شرب مسحوقا ويجعل في الادوية

التي تحل دم القلب الجامد وينفع من ضعفه ٥
ومنها انه اذا شرب نفع من نفث الدم والسحج نفعا
بينا ؛ ومنها انه ينفع من عسر البول اذا شربه
من به ذلك ؛ ومنها انه اذا شرب بالما حلل ورم
الطحال ؛ ومنها انه اذا علق على المعدة نفع من
جميع عللها منفعة عظيمه وفعله في ذلك كفعل
الزبرجد ؛ ومنها انه يقطع نزف الدم من الجسد كله
وصفة شربه لنزف الدم ونفثه ان يسحق بعد
الحرق الذي بيناه فيما سلف ويوخذ منه ثلثه دوانيق
مع دانق ونصف صمغ عربي ويعجن ببياض البيض
ويشرب بما بارد فانه ينفع مما ذكرناه باذن الله تعالى
قيمته وثمنه ﴿ المرجان
اوقيه الرطل المغربي من خالصه خمسه دنانير

الى سبعة سكة مغربية تكون من الدينار المصري
من دينارين الى ما يقاربها وذلك الدق منه
الخام غير المنخوت ولا المثقوب فانه إنما يجلا
وينحت ويثقب بالاسكندرية ومنها يجلب معمولا
الى ساير الجهات وسعره بالاسكندرية على ضعفي
ما ذكرناه من سعره بافريقية وثلثة اضعافه بحسب
كثرة جليه وقلته وكباره اغبط واكثر ثمنا
من صغاره ه

الباب التاسع عشر

في السبج — اصل تكونه في معدنه
السبج من الاحجار الرصاصية وقد تقدم القول
في ان كل حجر منسوب الى احد الاحجار الذايبة
فانما ابتدائي اصل تكونه ليكون حجرا منها فاعاقه

67
عن ذلك بعض الاعراض الداخلة عليه من زيادة حر
او برد او رطوبة او يبس او نقصان وفيما بيناه من
ذلك كفاية في معدنه الذي يتكون فيه
السبج يؤتى به من موضعين احدهما الهند والاخر
بلد فارس ه جيده ورديه
اجوده الهندي وهو حجر اسود شديد السواد ليس
فيه شفيف براق رخو شديد الرخاوة ينكسر سريعا
خواصه ومنافعه السبج بارد
يابس في الاولى نافع في اكحال العين وقال
ارسطوطاليس ان من خاصية حجر السبج ان الانسان
اذا اصابه ضعف في بصره من الكبر من علة حادثة
تعسر عليه ان ينظر الى الشي حتى يرى خيالا
كالغمام او كالذباب او كالضباب وكل هذا يدلك

على ابتدا نزول الما في العين ثم اتخذ من السبج مثل
المراه وادمن النظر اليها امسك البصر وقواه
وشده ودفع عنه النازله به ∴ ومن خواصه
انه ان عمل منه خاتم ولبس احد البصر ∴ ومن
خواصه انه من علق عليه خرزه او ختم به من
الناس البيض الوان لهم دفع عنهم حسد ابصار الذين
ينظرون اليهم باعين السوء الردية ويمنع النظر

قيمته وثمنه ∴ خرزه مثقال
من خالصه بنصف درهم نقره ∴

الباب العشرون

في الجمشت ∴ **اصل تكونه في معدنه**
هذا الحجر تكون في معدنه ليكون حديدا فاقعدته
الاعراض الداخلة عليه المقصره به عن الحديد حسب

ما ذكرناه فيما سلف ∴ **معدنه الذي
يتكون فيه** ∴ يوجد الجمشت
بقرب قرية تسمى الصفرا على مسيره ثلثه ايام من
طيبه مدينه رسول الله صلى الله عليه وسلم ∴
جيده ورديه ∴ الجمشت
انواع اربعه احدها ما اشتدت ورديته وسماويته
معا وهو اجوده واكثر ثمنا ويليه ما اشتدت
ورديته وضعفت سماويته ∴ ويليه ما اشتدت
سماويته وضعفت ورديته ∴ وادونها ما قلت
سماويته ورديته معا ∴ **خواصه ومنافعه**
الجمشت حجر كانت العرب تستحسنه وتتزين به
الا انها وعلاجه في تقطعه وجلاه كعلاج الزمرد لقطع
اعني انه يحك اولا بالسنباذج على اسرب بالماء ثم

يُحلي بالماء بعد ذلك على حشب العشر ويقال
انه يشجع قلب لابسه في الحرب وقال الرازي
في كتابه الذي سماه تحفة الملوك إنه من اتخذ
منه حجرا وعمل منه قدحا ثم شرب به ما شاء من الشراب
لم يسكر ومن خواصه ان لابسه امن من النقرس
ومن خواصه ان من وضعه تحت راسه ونام امن
من الاحلام الرديه قيمته وثمنه
نصف درهم منه بدرهمين نقره

الباب الحادي والعشرون

في الجاهان ويسمى حجر الصرف اصل تكونه في
معدنه هذا الحجر اسود حديدي وقد تقدم
القول في الاحجار الحديديه ذكر
معدنه الذي يتكون فيه يجلب من الكرك

على مسيرة سبعة ايام من مصر ومنه يحمل الى ساير
البلاد جيده ورديه اجوده
الاسود الشديد السواد الذي يضرب الى الحمرة
الخفيه خواصه ومنافعه هذا
خاصيته النفع من مضره شرب الشراب الصرف وبذلك
سمي قيمته وثمنه زنة رطل
منه بثلثه دراهم نقره الا انه يتغير بمصر اغلا
لقرب مصر من معدنه

الباب الثاني والعشرون

في اليشم اصل تكونه في معدنه
اليشم واليسب حجران نضيان وبينهما قريب
بعضه من بعض ويتكونان من الحجر مقصره عن
كيان الفضه على ما تقدم القول فيما سلف

معدنه الذي يتكون فيه ۞ معدن
اليشم كاشغر ومنه يجلب الى البلاد وكاشغر
بين الصين وبين غزنه الى جهة الشمال ۝ مسيرة
عشرين يوما السانهم تركي ۝ جيده ورديه
اليشم نوعان احدهما ابيض والاخر اصفر كلون
العاج العتيق وهذا هو الجيد الخالص منه ۝

خواصه ومنافعه ۞ من خواصه في
نفسه انه اذا لف به شعرة من شعر انسان ثم وضع في
النار لم تحترق الشعرة وكثير من المحرقين ببلاد
العجم يحملونه ويفعلون به ذلك ويدعون ان الشعرة
من شعر النبي عليه السلام فيوهمون العوام بذلك
وليس ذلك خاصية بهذا الحجر بل له ولغيره من
من الاحجار ۝ ومن خواصه في منافعه ان الصاعقة

لا تقع عليه ولا على من حمله البتة وقد اخبرني
ثقات من العجم انهم شاهدوا قلاعا ببلاد الفرس
حيث تقع الصواعق كثيرا فيبني في القلعة مناره
ويعلق فيها هذا الحجر فترى الصواعق نازلة من السما
تحيد عن موضع الحجر الى ساير الجهات البعيدة عنه
ويقال ان من تختم به قطع عنه كثرة الاحلام

قيمته وثمنه ۞ هذا الحجر
يصنع منه اواني وقفت على صحن منه يحمل منين
الى منين ونصف بيع بسوق القاهرة بخمسة دنانير
مصرية فاما خاتم منه فانه يساوي اربعة دراهم
ويصنع باليمن اواني تصنع وتباع على انها يشم وليست
منها بشي ۝

الباب الثالث والعشرين

في اليشب أصل تكونه في معدنه

قد تقدم القول في ذلك ومعدنه الذي يتكون فيه باليمن

جيده ورديه

منه ابيض وزيتوني والزيتوني اجودهما

خواصه ومنافعه

هذا الحجر يقبل الصبغ كثيرا سريعا واكثر ما يوجد منه قطع صغار وقال المسيحي حجر اليشب نافع للمري والمعدة من جميع عللها بخصوصية فيه والجوهريون يصنعونه يشبهون به الزمرد

قيمته وثمنه

نصف زنة درهم منه بنصف درهم نقره

الباب الرابع والعشرون

في البلور أصل تكونه في معدنه

قال بلينوس في كتابه في العلل والمعلولات ان البلور حجر بورقي ابيض للاعراض التي عرضت فيه واصله الياقوت كما ان الفضة بورقية التكون واصلها الذهب كذلك البلور اقول ان المعدن الذي كان فيه البلور كانت فيه رطوبة ممزوجة بيبس فلما اصابها حر التعفين كانت الرطوبة غالبة على اليبس قاهرة له فلما اصابت الرطوبة حر الشمس سخنت وتغلظت ودخلت في جسد اليبس فحللته بلين التدبير وطول المدة فلما انحل صار اليبس في الرطوبة ما صافيا القهر الرطوبة لها واعتدل الطبخ عليه فلما ظهر اليبس عليه اجمد فجمد ماء ابيض منعقدا فصار حجرا ابيضا صافيا وانما امتنع عن الحمرة رطوبة المكان واعتدال الحر عليه

ال

معدنه فابيض ظاهره وصار باطنه احمر تتفتت في
النار من اجل ملحه وانما تولد هذا الملح من قلة
دهنه في ظاهره لموضع البرودة الظاهرة في
اعلاه فظهر معها الملح وبطنت الدهانة فيه في
باطنه مع الحرارة فصار دهنه من الملح فاذا اصابه
حر النار تفتت ذلك الملح فتفتت جسده وانما
صار هذا الحديد يتع عليه لان الرطوبة كثيرة قد
رطبت يبسه فصار رخوا ضعيفا وانما صار صافيا
لقلة تكاسر اجزايه وانما لم تتكاسر اجزاوه لقلة
إفراط اليبس عليه وقلة معونة الحرارة بعضها في
بعض فهذه علة كون البلور ::

معدنه الذي يتكون فيه من البلور ما يوجد
ببرية العرب بالحجاز وهو اجوده ومنه ما يوتى

به من الصين وهو دون العربي ومنه ما يكون
ببلاد الافرنجة وهو جيد ايضا :. ومنه معادن
بناحية ارمينية يميل الى الصفرة الزجاجية كانه
مطبوخ بالنار وقد ظهر منه بهذا التاريخ معدن
بالمغرب الأقصى بمقربة مراكش حاضرة المغرب نقي
اللون الا إن فيه تشعيرا وكثر عندهم حتى فرش
لملك المغرب مجلس كبير أرضه وحيطانه ○

جيده ورديه

أجود البلور أصفاه وأنقاه وأشفه وأبيضه وأسلمه من
التشعير فاذا كان مع ذلك كبير الجرم آنية كان
أو غير آنية كان الغاية في نوعه ٥ قال
مصنف الكتاب واخبرت ان تجارا من تجار الافرنجة

اهدوا الي ملك من ملوك المغرب قبة من البلور
قطعتين يجلس فيها اربعة نفر ورايت منه صورة
ديك مخروط اذا صب فيه الشراب ظهر لونه في
اظفار الديك صنعة بلاد الافرنجة ويصنع بها منه
كل عجيب من الاواني ٥ وقال
الكندي ان في البلور قطعا تخرج في القطعة
منها من المعدن اكثر من مايتين ٥ قال
مصنف الكتاب واخبرني غير واحد من اهل
غزنة بنقل يتفق على صحته ان بالقرب منها بينها وبين
كاشغر بمسيرة ثلثة عشر يوما من غزنة وادي
بين جبلين ذلك الوادي من جهته مود الي كاشغر
والجبلان اللذان على الوادي من جهته كلاهما

بلور خالص يقطع في الليل لان اشعته اذا طلعت
عليه الشمس تمنع العمل فيه بالنهار ويصنع منه
خواب للماء في كشمير وغزنة ٥ واخبرني
من كان متصلا بشهاب الدين الغوري ملك
غزنة انه راي في قصره اربع خواب للماء كل
خابية تحمل ثلث روايا من الماء من روايا الجمال
جميعها على محامل يصعد منها اليها من بلور
كل محمل من ثلثة قناطير الى اربعة ٥

خواصه في نفسه ما ذكره
اوقسطس في كتابه في الاحجار ان البلور
يذوب كما يذوب الزجاج ويقبل الصبغ ٥ ومنها
انه يستقبل به الشمس ثم ينظر الي موضع الشعاع
الذي تخرج من الحجر فيستقبل به خرقة سودا

تحترق ويوجد فيها النار ه

قيمته وثمنه ه البلور يختلف بحسب
ما ذكرناه من كبر اوانيه وصغرها واحكام
صنعتها وبالجملة فالقطعة التي تحمل منه رطلا
اذا كانت في نهاية الصفا والسلامة من التشعير
تساوي عشرة دنانير مصرية ه

الباب الخامس والعشرون

في الطلق

اصل تكونه في معدنه
الطلق يقع من الهوا كالندا فاذا صار في الارض
تحجر بعضه على بعض طبقته فوق طبقته ه

معدنه الذي يتكون فيه الطلق يكون
بجزيرة قبرص كثيرا ومنها تجلب الى ساير المواضع

جيده ورديه الطلق نوعان

فضي وذهبي فالفضي ابيض صافي اللون والذهبي
الى الصفرة وهو اجوده والطلق بارد يابس ه

خواصه في ذاته ومنافعه منها انه اذا دخل
النار لم يحترق ولم يتكلس كما يتكلس ساير الاحجار
ولهذه العلة تقول الحكما انه اذا حل وطليت
به الاجسام لم تحرقها النار ه ومنها انه يفتت
الحصاة من الكلا وينفع المثانة اذا شرب
سحافته وقال المسيحي في كتابه الملقب
بالمائة في صناعة الطب الطلق يستعمل في صناعة
الطب لقطع الدم من خارج ولا يجوز استعماله
من داخل البتة ه ومنها انه لو دقه الداق بالحديد
والمطارق والهاون وكل شي يدق الاجساد
لم تعمل فيه شيا وليس يحتال له بحيلة تسحقه الا

بان يوخذ منه احجار وتجمع عليها مسح شعر او ثوب
خشن مع حصيات صغار ثم يحك حتى يحك جسمه
اولا فاولا وتكون الخرقه في ما حار ثم تخرج
فيجفف كالدقيق المطحون وذكروا ان الطلق
يحل مثل الما الزجاج بان ناخذ سندروسا فتدقه
دقا ناعما ثم تجعل في بوطقه ويصب عليه تنكار
ونطرونا ويذاب حتى يرجع مثل الما قالوا فان هذا
يذوب الحديد والطلق وغيرهما فاذا اردت ان
نطلي السقف حتى لا تعمل فيها النار تاخذ رطلا
من الطلق المحلول بالماء المذكور ومثله شب
ومثله صمغ ومن المغره رطلين واطلي به السقف فانه
جيد مجرب وان اردت ان ترى البيت كانه
لولوه تاخذ من الطلق المحلول واجعله في اجانه

75

ثم خذ صمغا عربيا مثل ثلثه مدقوقا فالقه عليه ثم
اضربه بالماء حتى يرق ثم جصص البيت بجصين
ثم امسح الطلق البيت بعد الجصين ثم دعه ليله
ثم اصقل الحيطان بمصقله زجاج صقلا جيدا فانه
يصير كانه لون الدر ¤ فيمته وثمنه
الاوقيه من جيده بدرهم نقره ع

تم الكتاب ولله الحمد والمنه
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وسلم تسليما
كثيرا الى يوم الدين

والحمد لله رب العالمين

بلغت المقابله حسب الطاقه ولله المنه

76

كتاب
حراف الاحجار
لحنين بن اسحاق
الحكيم

autre traicté des pierres pretieuses et
d'hanyn bien clair.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة
على محمد وآله أجمعين قال حنين بن اسحاق
والذي اذهب اليه في هذه الأشياء مع اعتقاد
صحة خواصها ان للمثبات من النجوم في ذلك
تاثيرا كثيرا او قد كان وقع الي رسالة تنسب إلى
هرمس يذكر فيها ما يدل على صحة المذهب الذي ذهبت
اليه ورايت ان اضيف الى ذلك الذي تقدم ذكره
هذا الذي اذكره واجعله خاتمة لكتابي هذا وفي مثل
ذلك ما اخذت الدخن والأجرة والأطيان ولما والبخور
طال على مستعمله الأمد ومضت الأزمان جهلت نيته
واغفلت كيفية استعمالها للأوائل وليته واتخاذها
للنفع العام بحمايته وأسبابه الا تسمعهم ما يقولون في

الكتب القديمة والصحف المحفوظة الخاتم المنجم والدوا
الموقت والبخور المولف انما ارادوا بجميع هذه الاسماء
والأوصاف ما اتخذ في الوقت المختار من ذلك
بمواضع النجوم المسعدة والموافقة بمنا ايا قصد له
القاصد من امره في مبادي اتخاذ شي منها وبحسب
ما ينسب الى كل كوكب منها مما هو مشاكل له في
القوة والفعل من تقريب وتبعيد وحب وبغض ودفع
ضرر واجتلاب نفع او غير ذلك من احوال الناس
ما يقصدون به لان الخاتم او الدوا او البخور بوضع
تحت النجوم على ما يذهب اليه اهل الغفلة وقلة التمييز
لانهم لمثل هذا الخط من ظنونهم على مستعمل هذه
الصناعة الى عمايه لما يعلمونه مما قد دون لهم اذ حادوا
عما يجب احكام مبادية في اوانه وحينه ولم يكن لهم

علي ما رسمت عليه الائمه فعلوه في غير وقته واوانه
فبطلت لذلك اعمالهم وارتابوا في علم القوم
الذين اسسوه بقوي وحرروه بعلم متقن لوقت
نوح نبي فليعلم الان من قرا هذا الكتاب ان جميع
ما رسمته الاوايل من علومهم غير مشكوك فيه ولا
في ان جميع العقاقير والادويه والنبات وساير
الحيوانات والجواهر والاشيا المستخدمه والناس
اجمع في قسم الكواكب والحركات العلويه لطفا
من الله عز وجل ولتكن علي ثقة تما باني من هذا
المعني والله سبحانه جل وعلا ولي التوفيق فله
الحمد دايما ولان الاحوال التي يطلبها الناس
مختلفه لم يرسم كيفيه الاختيار للشي المطلوب
حتي قرنت سعادة الكواكب والاوقات التي ينبغي

أن يبتدا بالعمل فيها ما ذكرنا ولان الاحجار ومنافعها
بعدما يكتفي بها العامل بالعقل والتمييز ولئلا
يطول الكتاب فيخرج لغير ما الف له ما تركنا
ذكر النجوم الا جملا عند ابتدا الاعمال والان
نقول في زحل اذ هو الكوكب العلوي العالي علي
الكواكب السياره وبالله التوفيق

ابتدا القول في الاحجار

حجر في قسم زحل من الاحجار السبج وهو الحجر الاسود
الصافي هذه صفته وله الحديد والرصاص القلعي اذا اردت
تاخذ هذا الحجر اذا كان زحل ظاهر القوة والفعل
فيه وعمل منه فص الخاتم ويبدا بعمله وصنعته في يوم
السبت والقمر بالجدي او بالدلو اللذين هما برجا زحل
فيكون القمر مراعيا لزحل وليس في ذلك اليوم

في دقت

عزيز الوجود حجر براق يقبل الجلا ويعملون منه المرايات وهو يدخل في اعمال زحل والطلاسم الكنود
ومنه جنس اخضر كمه هذه صفته

والوقت ويكون نقش الفص ما قد مثلناه وهو
تمثال رجل قايم رافع يديه فوق راسه يمسك بهما
حوتا وراس السمكه في كفه اليمين وذنبها في كفه
اليسرى وتحت رجليه تمثال ضب ويصاغ في
رصاص قلعي اي يصنع لهذا الحجر خاتم رصاص
ويجعل تحت الفص شي من مر او صبر ثم يلبس في
ذلك الوقت الذي ذكرت ثم يتمنى لابسه شيا
مما هو مقداره وجايز لمثله الا ناله وبلغه باذن
الله ولم يصبه فزع ولا يغصص به وينبغي للابسه
شيا ان يجتنب وهو عليه اكل لحم حمار او لحم بغل
ولا يمس دم احدهما ولا يغتسل جنبه ولا يجامع مع امراة
سوداء ولا يبول في ظلمه ولا يلبس شيا من
السواد ولا يقوم ولا يسكن في الظلمه ويصير شجاعا
قوي

اوهى الحجر الرخام الاسود الالكي المعروف بالنقطي

قوي للقلب وهذه صنعته



وجعل في قسم المشتري
حجر المها والشبه الاصفر والقلعي ايضا من اخذ
من حجر المها في يوم الخميس والقمر مراعي للمشتري من

القوس والحوت اللذان هما برجا المشتري في أول
ساعة منه وفي الثانية فاعمل منه فصا وانقش عليه
ما قد مثلناه وهو مثال المشتري صورة رجل
عليه برد حسنة راكب على نسر وبين يديه نهر ما
في حاشيته حشايش خضر بيده قضيب او رمح تحت
النسر خمسة احرف هذه صورتها ومثالها

فص ع الـ ثم يركب الفص في

خاتم شبه اصفر ويجعل تحت الفص شيا من نور
الاخوان ثم يلبس في يوم الخميس قبل طلوع الشمس
من تعقد هذه الاوقات ثم لبسه ما سال ... شيا
الا اعطاه واحبه الناس وحفظ كل ما يسمعه و حفظ
واستمع منه وامن على كل شي وكلما ابصر لابسه
المشتري في السما اصابه خير وبركة فليكن لباسه

البياض ولا ياكل حوتا ابيضا ولا بلوطا ولا سعترا
ولا يضرب راس اصلع ويتطهر جهده وهذه صفته



وجعل في قسم المريخ

حجر الدم وهو حجر احمر من اخذ هذا الحجر يوم الثلثا
والقمر مراغم للمريخ بالحمل او بالعقرب يعمل منه فصا

ويقش عليه تمثال المريخ حسب ما في هذه الصورة
بعد هذا الكلام وهو رجل قايم عريان على يمينه
تمثال الزهره امراة قايمة معقود شعرها الى ورائها
واضعة يدها اليمنى على رقبتها وشمالها على صدرها
وهو ينظر في وجهها وينقش تحت اقدامهما اربعة
احرف هذه صورتها ع ح ح ج ثم تركب في
خاتم حديد فان الحديد والنحاس في نفسه وتجعل
تحت الفص لسان طاير اسود وهو الغواص يكون
في الماء وعقارا يدعى العقرب لم يقم له احد
ولا يقربه نمر ولا سبع ويهابه الناس ويحبونه وان
علق هذا الخاتم في عنق كلب يعوي ترك عواه
وينبغي للابسه ان يحفظ من دما الناس ولا يطفي
نارا ابدا ولا يقتل كلبا ولا ياكل لحم الانا فليتفقد

لابسه

لابسه الاوقات التي ذكرناها وهذه صورتهما

اقدامهما احرف ح ح

وعمل في قسم الشمس

تحرالدار يحجر أبيض فيه خطط والسنباذج والذهب
ان اخذ الحجر الابيض المخطط او الماس في يوم الاحد
والقمر في الاسد راغم للشمس وعمل منه نمرو ينقش عليه

صورة الشمس على ما في هذه الصورة التي بعد هذا
الكلام وهو رجل قايم باسط يمينه كانه يسلم على
الخلق وفي شماله رمانه او ترس وسوط وتحت قدميه
فيما بينهما تنين وربما جعلت البروج الاثني عشر حوله
في دايرة ثم تركب في خاتم ذهب وتجعل تحت الفص
من الحشيشه التي تعرف ببنج انكشت وعقار يعرف
بنيل دهرم وتفسيره مرارة الفيل ثم لبسه الاحد
قبل طلوع الشمس او مع طلوعها ما سال ربه اعطاه
ويكون معظما مكرما عند الناس مهيبا مكينا
متمكنا عند السلاطين ورؤسا الناس ولا ينبغي
للابسه ان ياكل لحم خنزير ولا لحم الهامه ولا يمس
امراة زنها ولا برصا ولا يقرب ميتا ولا يستحم في ماء
سخن ولا يلبس ثوبا احمر وهذه صورتها

٩	٢١	١٣	٥	١٧
٣	٢٠	٧	٢٤	١١
٢٢	١٤	١	١٨	١٠
١٦	٨	٢٥	١٢	٤
١٥	٢	١٩	٦	٢٣

في يوم الجمعة من افعال الخير اعطاه ذلك
وسهله له ك

نبداديس عليوس
هميلوس دماليس
طياس سلوس
اهروس
اهطاريس



وجعل في قسم عطارد
حجر ابيض وهو الزجاج والانك وقسمه الاسرب والرسو
تعمل من هذا الحجر فص ويبدا بعمله يوم الاربعاء

والقمر ناظر لعطارد في السنبله او الجوزا باحدى
حالاته وينقش على الفص تمثال عطارد على ما في الصورة
التي بعد الكلام والصورة شاب قايم برجليه
وعليه لباس من لباس الملوك وفي يمينه قضيب
وبشماله مدورة وعلى احدى جناحيه جناحان
قايمان وعلى وسط راسه عرف مثل عرف الديك
وتحت قدميه بحر ماء وعلى قدميه عرفان كعرف
الديك وعلى جنبه الشمال ديك صغير يشبه
الطاير الذي ياكل الحلزون وعلى جنبه الايمن اربعة
احرف ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ثم يركب الفص في
خاتم انك وجعل تحت الفص شي من حشيشة تسكر
السمك يشبه ورقها الموز معروفه لابسه يزيد له
المعرفة والحفظ وما عمل من شي في يوم الاربعا نفذ

برهوناس اميلاس
هطيس ساهس. دواس مبلس دهدس معوكس

83

واستوى وما طلب فيه ظفر به ولا ينبغي للابسه
ان يكذب ولا يكتب كتابا مزورا ولا يبول وهو قايم ولا
يعتر كلبا ولا ينفخ في قصبة ولا يطحن برحا ولا ياكل
في انا فخار ولا ينزع دلوا من بير ولا يبول في حمام
ولا ياكل النحل ولا الحمص لا رطبا ولا يابسا ولا ينتم

٨	١١	١٤	١
١٣	٢	٧	١٢
٣	١٦	٩	٦
١٠	٥	٤	١٥

وهذه صفته ومثاله



في حوض الحمام فمن تفقد هذه الاشيا كثر انتفاعه بهذا الخاتم

وجعل في تنسيم القمر

حجر الجزع أبيض وأسود يزيد بياضه مع زيادة نور القمر
وينقص بنقصانه يعمل منه فص الخاتم يبدأ بعمله في يوم
الاثنين والقمر في السرطان محظوظ من الشمس وينقش
فيه تمثال القمر على ما في الصورة بعد هذا الكلام

وللشمس حجر البلور وحجر المها

لونه دون البلور ينقش في كل واحد منهما تمثال
الزهرة تنزع من رجلها شوكة بيدها اليسرى من الرجل
اليسرى وهي ملتفتة إلى ورائها لها جناحان ينقش والشمس
والزهرة نازلتان بالعذرا ينفع لابسه للجاه في الناس
والرفعة والقدر فيهم مهيبا متمكنا لا ترد له أمور
ولا تقضى في شيء نصوة



وحجر المغنطيس

وهو الحجر الذي يجذب الحديد ينقش عليه تمثال
الزهرة لها جناحان في يمينها على رأس السبابة والابهام
درة وفي شمالها سنبلة وتحت رجلها كرم ويلبس

على ما ذكر اولا وهو للحفظ والتحبب الى الناس
وفي نسخة فوايد الفوايد من الطلسمات
المنسوبة الى الشمس ويوخذ فص من المغنيطسات
وينقش عليه صورة السنبلة كما هي وفي يدها
اليمنى سنبلة من الحافر وتحت رجلها صورة بكره
ويركب على الذهب ويلبس بالاختيار وهو ان يكون
القمر في الاسد يوم الاحد والشمس مسعود بحيث
صاحبه عند الناس ويزيد في حفظه ه

وهذه صفته ومثاله كما ترى ه



وللزهره حجران ايضا ه

لازورد وفيروزج ينقش في كل واحد منهما صورة
الزهره وشعرها خلفها ظفيرتان وفي حجرها غلامين
لها اجنحه وهذا الخاتم نافع لتودد الناس وصرف

من اذى الازواج وهذه صفته ومثاله ه



وللزهرة حجر اللازورد المعين بالذهب يوخذ في
اول ساعة من يوم الجمعة والقمر بالميزان مسعود
بها وينقش عليه تمثال الزهرة قايمة بيدها تفاحة
وينقش في بطن الفص هذا الحرف ع ط ويصاغ

وي لكه سها العس والطا
مباكه
ع اط

في خاتم خاتم احمر من لبسه فلا جامع امراة حولا فانه
يسخر له النسا ويبلغ منهن كلما يريد ه وهذه صفته



ولعطارد حجر ذو الوان في تمثال القاطول تنقش عليه
يوم الاربعا في اول ساعة منه والقمر في السنبله
تمثال عطارد رجل شاب وليست له لحية بيده اليمني

قضيب وفي راس القضيب تفاحة وينقش باطنه
هذا الحرف بالرومية ع ثم يصاغ في خاتم نحاس
أحمر فمن حمله او لبسه لا ياكل السمك يسحر الناس
كلهم له ويظهر له علم من السحر عظيم وهو من
الخواتم الشريفة وهذه صفته ومثاله



وللقمر الجزع

في الشهر

وفيه بياض يريد بياضه بزيادة نور القمر وينقص
بنقصانه ينقش فيه اول ساعة من يوم الاثنين والقمر
في برج السرطان مسعود ومنفرد بخط نفسه مثال
القمر امراة قايمة على ثور بين يديها اليمنى مفزعه وراسها
كهيئة الهلال واليد اليسرى باسطه وينقش
في باطن الفص هذه الاحرف د ر ے ثم يصاغ
في خاتم فضة ويتطهر من لبسه ولا ياكل لحوم البقر
تسخر له الارواح ويقوى على عمل العجايب
ان شا الله تعالى



ولرجل حجر الدهنج بين والقاطوني

الي السواد ما هو لين المحك سدا باخذه وعاده فصا
في يوم السبت والقمر في الجدي او الدلو وينقش
مثال رجل نايم على ثورين بيده اليمنى منخل وبيده

اليسرى مبسوطه وينقش في باطن الفص هذا
الحرف ويصاغ في خاتم رصاص من لبسه فلا يأكل
لحم حمار ولا يبول في ظلمة تسخر له الارواح المتخيلة في
الظلمة ويظهر له علم الكنوز وهذه صفته ومثاله



واذا اخذ حجر المها

يوم الخميس

يوم الخميس اول ساعة منه والقمر في القوس ثم ينقش

عليه تمثال المشتري وهو جالس على عقاب بيده اليمنى
طومار وينقش في باطن الفص هذا الحرف لا ثم
يركب في خاتم شبه يسخر للابسه الناس كلهم ه
وهذه صفته ومثاله



وان اخذ حجر الدم في يوم الثلثا والقمر في العقرب في

وهو العقرب لا تمس

اول ساعة منه ويعمل منه فصا وينقش عليه تمثال
المريخ رجل قايم عليه درع وبيضه وساقات
متقلدا سيفا وبيده اليمنى ابريق من حديد واليد
اليسرى واضعه على صدره وينقش في باطن
الفص هذا الحرف لك ه ويركب هذا
الفص في خاتم حديد من لبسه إن لم يشرب
في انا اصابه دسم سخر له قلوب الناس جميعها
وينصر على كل معاند له وعدو وكان مهيبا
في الناس كريما عليهم ه إن شا الله ومن نقشه في
الانا المشروب يكون على ظاهر الانا وناقشه يكون
صايم على طهر في الوقت المذكور واستعمل من الما
الذي فيه منع عنه ضرر سموم العقرب والافاعي ولا يتاثر شي

التالع

وهذه صفته ومثاله



وللشمس حجر الماس

يعمل منه فص وينقش عليه اول ساعة من يوم الاحد
والقمر نازل في الحمل ينظر من الشمس امراة
قايمة على اربعة افراس بيدها اليمنى مراة وبيدها

اليسرى عمود



وجعل في قسم المشتري

حجر المها والشبه الاصفر والقلعي ايضا من اخذ من
حجر المها في يوم الخميس والقمر مراغم للمشتري من
القوس او الحوت اللذين هما برجا المشتري في اول ساعة

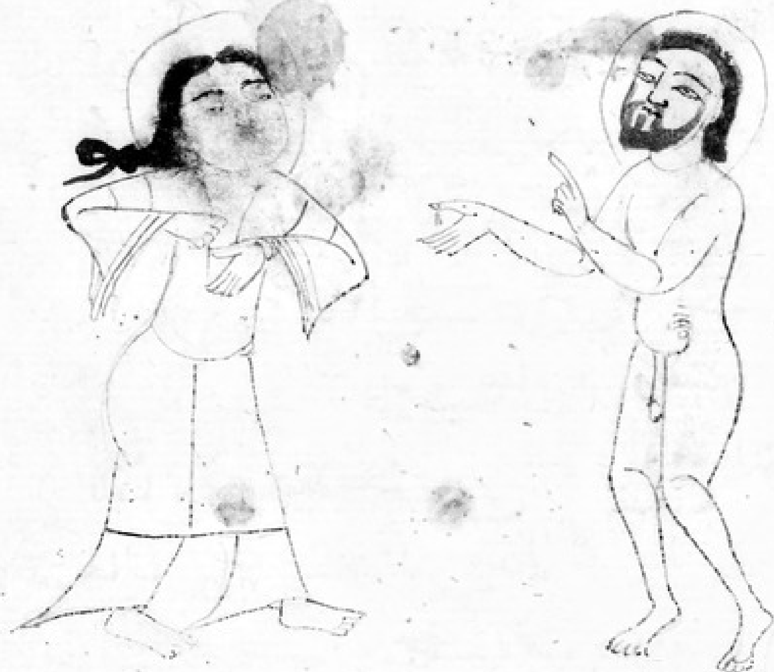
منه وفي الثانية فاعمل منه فصا وانقش عليه ما تقدم
مثلثاه وهو مثال المشتري صورة رجل عليه برد
حسنة راكب على نسر وبين يديه نهر ماء في حاشيته
حشايش خضر بيده قضيب او رمح تحت النسر خمسة
احرف هذه صورتها ف س ع ا ل ثم يركب
الفص في خاتم شبه اصفر وتجعل تحت الفص
شيا من نور الاقحوان ثم يلبس في يوم الخميس قبل
طلوع الشمس من تفقد هذه الاوقات ثم لبسه ما سال
ربه اعطاه واحبه الناس وحفظ واستمع منه
واتمن على كل شي وكلما ابصر لابسه المشتري
في السما اصابه خير وبركة فليكن لباسه البياض
ولا ياكل حوتا ابيضا ولا بلوطا ولا اسعترا ولا
يضرب راس اصلع ويتطهر جهده ٥



وجعل في قسم المريخ ٥
حجر الدم وهو حجر احمر من اخذ هذا الحجر يوم الثلثا
والقمر مراغم للمريخ بالحمل او بالعقرب فيعمل منه فصا
وينقش عليه تمثال المريخ حسب ما في هذه الصورة
بعد هذا الكلام وهو رجل قايم عريان على يمينه تمثال

الزهره امراه قايمه معقود شعرها الى ورايها واضعه
يدها اليمنى على رقبتها وشمالها على صدرها وهو ينظر
في وجهها وتنقش تحت اقدامهما اربعه احرف هذه
صورتها ع ح ح ح ثم تركب في خاتم حديد فان
الحديد والنحاس في قسمه وتجعل تحت الفص لسان
طاير اسود وهو الغواص يكون في الماء وعقارا يدعى
العقرب لم يقم له احد ولا يقربه لص ولا سبع ويهابه
الناس ويحبونه وان علق هذا الخاتم في عنق كلب
يعوي ترك عواه وينبغي للابسه ان يتحفظ من
دماء الناس ولا يطفي نارا بماء ولا يدخل حديده في
نار ولا يقتل كلبا ولا ياكل حمارا نا فليتفقد
لابسه الاوقات التي ذكرناها

وهذه صورتها



وجعل في قسم الشمس

حجر الماس وحجر ابيض فيه خطط والشباذج والذ
هب ان اخذ الحجر الابيض المخطط او الماس في يوم الاحد
والقمر في الاسد مراغم للشمس وعمل منه فص ونقش عليه
صورة الشمس على ما في هذه الصورة التي بعد هذا

الكلام وهو رجل قائم باسط يمينه كانه يسلم على الخلق
وفي شماله رمانه او ترس او سوط وتحت قدميه فيما بينهما
تنين وربما جعلت الروح الاثنا عشر حوله في داير ثم تركب
في خاتم ذهب ويجعل تحت الفص من الخشبته التي تعرف
بنبح انكشته وعقار يعرف بيل زهره وتفسيره مرارة
الفيل ثم لبسه الاحد قبل طلوع الشمس او مع طلوعها
ما سال ربه اعطاه ويكون معظما مكرما عند الناس
مهيبا مكينا متمكنا عند السلاطين ورؤساء
الناس ولا ينبغي للابسه ان ياكل لحم فرس ولا لحم
الهامة ولا يمس امراة زرقا ولا برصا ولا يقرب
ميتا ولا يستنجي في ماء عين ولا يلبس ثوبا احمر
وهذه صورتها ٥

ولا يطس برجا ولا ياكل في انا فخار ولا ينزع دلوا من بير ولا يبول
في حمام ولا يستنجي في حوض الحمام الكبير ولا ياكل الفجل ولا الحمص
الا رطبا ولا يلبسا ممن تفقد هذه الاشيا وغيرها ولم يتجاوز
ما حددناه كثر انتفاعه بهذا الخاتم وتم له كل ما ذكرناه
فيه ن
وهذه صورته



وجعل في قسم القمر

حجر الجزع ابيض واسود يزيد بياضه مع زيادة نور القمر
وينقص بنقصانه يعمل منه فص الخاتم بيد العامله في
يوم الاثنين والقمر في السرطان محظوظ من الشمس
وينقش فيه تمثال القمر على ما في الصوره بعد هذا
الكلام وللشمس حجر البلور وحجر المها
لونه دون البلور ينقش في كل واحد منهما تمثال
الزهره تنزع من رجلها شوكه بيدها اليسرى من
الرجل اليسرى وهي ملتفته الى ورايها لها جناحان
ينقش والشمس والزهره نازلان بالعذرا ينفع لابسه
للجاه في الناس والرفعه والقدر فهم مهيبا متمكنا
لا ترد له امور ولا تعصى في شي يقوله ن

وحجر المغنيطـ



وحجر المغنيطس

وهو الحجر الذي يجذب الحديد ينقش عليه تمثال
الزهره لها جناحان في يمينها على راس السبابه والابهام
دره وفي شمالها سنبله وتحت رجلها كره ويلبس

على ما ذكرناه اولا وهو للحفظ والتحبيب الى الناس وفي نسخه
فوايد الفوايد من الطلسمات المنسوبه الى الشمس او يوخذ
فص من المغناطيس وينقش عليه صورة السنبله كما هي
وفي يدها اليمنى سنبله من الحافرين وتحت رجلها
صورة بكرة ويركب على الذهب ويلبس بالاختيار
وهو ان يكون القمر في الاسد يوم الاحد والشمس
مسعود يحبب صاحبه عند الناس ويزيد في حفظه





وللزهره

95

وللزهره حجران لازورد وفيروزج ينقش في كل واحد
منهما صورة الزهره عاقده شعرها طفلين ان الي وراها
وفي حجرها غلامان لهما اجنحه وهذا الخاتم نافع الى تودد
الناس وصرف من اذي الارواح ٥



وللزهره حجر اللازورد المعين بالذهب يوخذ في اول

11

ثامن يوم الجمعه والقمر بالميزان مسعود بها وتنقش عليه
تمثال الزهره قايمه بيدها تفاحه وتنقش في بطن الفص
هذا الحرف ع ط ويصاغ في خاتم نحاس احمر من لبسه فلا
يجامع امراه حلالا فانه يسحر له النسا ويبلغ منهن كلما يريد



ولعطارد حجر ذو الوان في مثال القاطول ينقش
عليه يوم الاربعا في اول ساعه منه والقمر في السنبله
تمثال عطارد رجل شاب لبست له لحيه بيده اليمنى

96

الغبير وزحل ان تنقش فيه يوم الاربعا والقمر في احدى
بيتي عطارد صورته وقد تقدم ذكرها وجعل في
خاتم وجعل تحت الفص عين حوت [illegible] بدعي فهو رأى
لابسه في منامه ما يكون [illegible] تمايال
الناس من خير وشر وكذ [illegible] فيه نقط صفار
بيض من لبسه لم يخف سم الهوام [illegible]
وان اخذت حصاة صغيره [illegible] على راس ميت ثم
حفظت من الدنس والنجاسة [illegible] لو بعد ذلك في
عنق صاحب الحمى العتيقه [illegible] ابراته

ومن منافع الاحجار ان من به الدبيله — للدبيله
التي لا تنفتح اذا ذهب الى [illegible] احدهم
حتى يضرب الحجر براسه فيلتقي القطعه التي [illegible] من
من الحجر الكبير [illegible] وقع [illegible] الارض

اما بثوبه او ببعض جسده ثم تقلدها اذهبت عنه
تلك الدبيلة ٥ **ومن طلسمات الحجاره**
ان صاحب الحمى الربع ينبغه ان يقعد في طريق تتشعب
منها ثلث طرق فيقيم الشيخ فيها ثلاثه ايام ثم اتاه بعد
ذلك فاخذ منه خمسة احجار او خمس حصيات وذهب
بهن الى منزله فوضعهن في الرماد وقال هذه الحجار عليهن
لا تراها الشمس كذلك هذه الحمى لا ترى فلانا
وتذهب عنه ٥

باب في محنة الاحجار والخرز

الخرزه البيضا

الخرز المختاره سبعة الوان اذا كانت الخرزه بيضا
نحك اثنتها فخرج محكها اصفر من علقها عليه حفظ
كل شي ولم ينساه ! وان خرج المحك كلون المحك
اخضر ونو لابسه لكل شي يعمله وان خرج

المحك كلون النيل لم يبغض لابسها احد من اهله
ولا من اصدقائه وان خرج المحك كلون السما لم
تجرح لابسها ابدا وان خرج لون المحك كلون
الكراث لم يعلق على شجرة الا كثر ثمرها وحسن
حملها وان خرج لون المحك اسود فهي السم القاتل

الخرزه السودا

وان كانت الخرزه سودا والحجر فخرج محكها ابيض
فهي شفا من كل سم ! وان خرج المحك كلون السما
لم يعيي لابسها اذا مشى ! وان خرج محكها
احمر حفظ لابسها ما يسمعه ولم ينس شيا واسرع
التعلم لكل ما اراده ! وان خرج المحك كلون
النيل كثرت فايدة لابسها حتى يستغني وان خرج
المحك كلون الزعفران لم يهب لابسها شيا ولم
يخف في ليل ولا نهار ! وان خرج لون المحك اخضر

الحجر الاصفر

لم يلدغ لابسها شي من الدواب ولم يقربه وان كانت
الخرزه او الحجر صفرا وما المحك ابيض اصاب لابسها
كل ما يطلب من السلطان ومن الاشراف ٥
وان كان ما المحك اسود وفق لابسها الكل شي
اراده وانجح في الحاجات وان كان ما المحك كلون
النيل كرم لابسها على الناس واحبوه وان كان
ما المحك اخضر عظم لابسها عند السلطان
وقضيت حاجته وان كان الحجر او الخرزه

الحجر الاحمر

حمرا وخرج ما محكها ابيض لا يصنع لابسها شيا
الا وراه الناس حسنا وان خرج المحك اسود
لم يحدث لابسها نفسه بشي الا ادركه ولا ناصه
احد الا قهره وان خرج المحك اصفر حبب
لابسها الى النسا وعشقته بعدان هي في عضده

وان خرج المحك كلون النيل لم يتوجه لابسها في
حاجة الا ادركها . وان خرج ما المحك كلون
السما مشبعا لم يضر لابسها كيد سلطان ولم
يستوحش في ليل ولا نهار . وان خرج اخضر
وعلقت في عضد انسان فلحقته جراحة في حرب
او غيره لم يخرج من جراحته دم ولا قيح ولا يولمه

الحجر الازرق

وان كانت الخرزه او الحجر بلون السما وخرج ما
المحك ابيض لم يزل لابسها فرحا حتى لا يكاد يحزنه
شي وان خرج ما المحك اسود راي جميع الناس
لابسها حسنا وان خرج ما المحك اخضر والقيت في
نهر قل ماوه وتنقص نطفة الرجل ما دامت معه
وان علقت على نصبة والسما مغيمه ذهب الغيم
من ذلك المكان وان كان مطرا او يقع منه برد

فانه لا يصيب ذلك الموضع من البرد شيا وكذلك
المطر وان دخل علي سلطان وهو عليه غضبان ذهب
غضبه وعاد عليه بخير وان خرج ما المحك كلون
النيل واكتحل منها باسم امراة تشبعه حين تراه
وان كان لون الحجر او الخرزة كلون النيل وخرج
محكها ابيض ثم سحقت باسم امراة وذكر ما يراد
منها ثم كحل بها تتبعه المراة بنفسها وان خرج المحك
اخضر فان لابسها لا يخرج الى قوم الا شرف عليهم
وجعلوه حاكما فيما بينهم وان خرج لون المحك علي
لون السماط فلابسها علي عدوه ولم يستطع له العدو
بضر   وخرزه تسمى بالفارسيه جوهر ان شاه
فيها سبعة الوان من عروق لون كل عرق غير
لون صاحبه فلبخته من لبسها لا يزال في فوائد ما

تدعى الحجر المخطط

99

دامت معه ولا يخالط احدا الا رغب في صحبته وان
خالط السلاطين واراد علمهم بلغ منهم كل الذي
يحب وان ذكر بخير او اريد به اختلج جنبه الايسر
واضطرب اضطرابا شديدا وان راد احد قتله
اضطربت يداه وضعفت ويقال ان صاحبها لا يفتقر
ما دامت معه   والدليل علي صحة مذهب الاوايل
في الخرز والحجارة وما ترك عليه الحجر في زماننا من
كثرة النقوش والصور وانهم قد نسبوا كل خرزه
وحجر الي جنسه ونوعه والناس اليوم يرون النقوش
والطلسمات والكتابة ولا يعرفون لذلك معني
والعرب تقد ذكرت الخرز واجناسها وافعالها
في اشعارها ورقاها وامرت بلبسها علي مذهب القدما
في الطلسمات والرقي بحسب علمهم وتجربتهم حتي تعدوا

في لبسها الى أن علقت في أعناق الخيل والابل والغنم
وغيرها من الحيوان وتزعم نسا العرب انهن يجتلبن
أهوا الرجال بلبس الخرز ورقاها ف

اسما خرز العرب ورقاها

الهنه .. القبله .. والفطسه .. والدرديس
والعطفة .. والكحلة .. والهبره .. والهمره
والسحاذ .. والصرفه .. والسلوانه .. والهمرة
والكركره .. والصب ه .. اما القبله
فخرز عريض ابيض يجعل في اعناق الخيل بقال
قلد فرسه بقبله .. والهنه والفطسة
حجران الى الحمرة والصفا شبه الخرزه التي تسمى
العله والدرديسة والهمرة والعطفة والسحاب
حجارة سود وهي لينة المحك تحتك إذا حكت

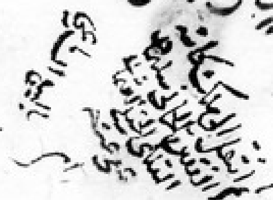
بالاسنان وخرج أثرها أبيض ثم يسود بعد ذلك
والزرقه والكحلة والصدحه حجر اخضر وفيه زرقه
وصفا وهو حجر كبير موجود . والهرة والصرة
والصرفه والسلوانه والكركر بيض الالوان الا ان
فيه ما هو أصفا بياضا من غيره لان الكركر حجر أبيض
رخامي والمعقي والسلوانه حجران أبيضان لهما شف
مثل البلور الا انه اقل صفا منه والزرقه إذا كانت
الى البياض لم تحبل المراة اذا كانت لابستها وكذلك
الرجل لا تحبل منه امراة إذا كان لابسها والسلوانه
تجعل في انا ويصب عليه ما ويسقى العشاق
فيتسلوا قالت العامرية
ان النسا علقتكم بالصيلم
بالله حال دبي من لم يعلم
جمعن من قبلي المنظم

ويطيبه والدهر دبس فاعلم
فانقاد كل من القباد شيطم

وفي بعض رقى العامرية أخذتك بالسحاب فلم يرح
ولم يعب ولم يعم عند الطست ولها او لغيرها
في رقية الضب صب فاصيب إليه اسرف فارتنت
إليه ولها رقية الكناني ه
وهي الرقية المشهورة عندهم في الهمم وهي
أجل حرزهم ... يا همزه اهمزيه ان فتل نبتريه
وان اوي نصرتيه ... يا همزه اهمزيه من استه ومن
فيه وفي عبيد فاجعليه وفي فراشه فتلبه
وفي رقية الهمه ه اخذتك بالهمه
الليل زوج وبالنهار أمه ه
وللشاعر في السلوانه

يا ليت أن لقلبي من يعلله او ساقيا فسقاني عنك
سلوانا

ولذي الرمة فيها أيضا ه
شربت على سلوانة ماء مزنة فلا وجديد العيش يا مي
ما اسلو
وزعموا انه يوخذ تراب من قبر عتيق فيصب
عليه الماء وفيه السلوانة ويسقى للعاشق
فيسلو عن المراة وكل ذلك لا وثبات محتاره
واوان معلوم ... تم الكتاب ه
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد واله وسلامه



والحمد لله رب العالمين

من نعم الله تعالى على يوسف بن محمد بن موسى الازهري سنة ٩٧٦

102 ١١٧٦

كتاب خواص الأحجار

وما فيها وما ينتفع بها

من الطلسمات وغير [illegible]

من المنافع والخواص الشريفة

لعطارد بن محمد

الكاتب

[illegible] ما جربه ونقله على

الوضح [illegible]

محمد [illegible]

10

Quinziesme traicté des pierres
precieuses d'Hutarad Ben Muhammad
il est curieux à cause des Talismans
dont il parle et à qui le peut
entendre en [illegible] la theorique
qu'ils soyent estre veritables.

Il y a quelques MS Grs dans
la Bibliotheque du Roy [illegible]
[illegible] comme [illegible]
les GG. du mesme argument
qu'ils attribuent faussement a
Apollonius de Tyane.

بسم الله الرحمن الرحيم
قال عطارد بن محمد كنت نظرت في
كتاب الاحجار لهرمس وفي الصحف المعروفه
باوحايق الجامعه لذكر الاحجار والاشجار
وجميع الحيوان فوجدتها ومنافعها في كتاب
الطلسمات للحكمة السبعه واستعمال
الاحجار والابتهاج بها وجدتها كالشيء
المشكل المنغلق وكالامور المكني عنها
الاغامه اسماء الاحجار وغيرها مرسوم
باللسان العجمي ورايت ان اخلص من جمعها
كتاب مخلص منقا جامعا لما يحتاج اليه

في هذا المعنى ففعلت ذلك وهو هذا
الكتاب المعروف منافع الاحجار وجمعت
اليه ما ذكرت العرب به من الخرز واتخذته
وسالت اليه نعتني في الى لبس شيء من انواعه
والتحلي به وشرح كيفيته باستعمال مقدمات
الطلسمات من كل ذلك اذا كان هذا المعنى
وبما جرا عنه كثير من اوساط الناس مجرا
الهزو والعبث والعول في ذلك والبرهان
انه لما كانت الاشخاص العلويه بحركتها
موثره في جميع عالم الكون والفساد وانه عن
حركاتها تلقح المعادن وتحمل ارحامها

انواع الجواهر المايعه والجامده والجاريه
وتتولد النامي والماشي وياتلف المتفرق
ويتفرق بعد الايتلاف والاجتماع ويفسد
بعد الكون وكان غير منكر عند ذوي
العقول الوافره والاحلام الراجحه ان الرقا
والعقود والتمايم والعزايم والخطوط والعقد
والحروط بارات والطلسمات اذا هيات
اوقات حركات العلويه موافقه ومشاكله
لغايتها المقصود صحت وتقدرت وتمت
واثرت وقامت الازمنه التي تصادف فيها
طبايع العقاقير والادويه المولفه

اصول الاعمال والابدان والاوصاف
النافعه في الاجسام فترتفع بالمضادة والملاقة
عنها الالام الموذيه والاقسام المتلفه ولمثل
ذلك اتخذت الدخن والادهان والاطبات
فلما طال بهم الامل وادت الازمان عليهم
عدم اهل التعلم والمعرفة بها صارت رتبه
لا اهل الجهل وارتد لبقيته استعمال اوايل
الحادها للنفع القايم بجماعته واسبابه لا
تبيعهم يقولون في الكتب القديمة والصحف
المحفوظه للخاتم المختم والدوا الموقت العام
والبخور المولف لما ارادوا الجميع هذه

الاسما والاوصاف ما اتخذ في ذلك
الوقت وبحسب ما ينسب الى كل كوكب
بما هو مشاكل في القوة والفعل من تقريب
وتبعيد وحب وبغض ودفع ضرر واختلاف
ونفع وغير ذلك من احوال الناس مما يقصدون
لمثله لان البخور والخاتم والدوا يوضع
تحت النجم على ما ذهب اليه اهل العقل
والتمييز لانهم على مثل هذا الخطا من ظنونهم
لما افسد مستعمل هذه الصناعه عامه
عامه ما يعملونه مما تدون لهم اذا حادوا
عما يجب باحكام مباديه في ايامه وحينه

ولم يكن لهم علم وشكوا في علم القوم الذين
اسسوه عن اصل قوي وحرروه بعلم
متقن متحر موجز فليعلم الان من قرا هذا
الكتاب ان جميع ما رسمه الاوايل غير
مشكوك فيه ولا في ان جميع العقاقير والادويه
والنبات وساير الحيوان والجواهر وساير
الاشيا المستخدمه من الحيوان ان جميعه
في قسمة الكواكب العلويه بلطف من الله
تعالى جل وعز اولا لكن على انه مما ياتي
من هذا المعنا والله تعالى يوفق وهو
الولي الحميد ولما كانت الاحوال التي

بطلبها الناس مختلفة لم يرسم كيفية ⊙

الاختبار للشيء المطلوب حتى ترتب سعادة

الكواكب والاوقات الذي لا ينبغي ان

تتعدى بالعمل ما ذكرناه من الاحجار ومنافعها

بعد تقدمة ما يلتقي به العاقل المتمين

ولئلا يطول الكل ويخرج الى غير ما الف

له وبما ذكرناه ذكرنا النجوم الاجمالا عند

ابتداء الاعمال زحل فنقول الان

اذ هو العالي على الستة السيارة وجعل

في قسمه من الاحجار السبج الاسود وهو

الحجر الصافي وله الرصاص الاسرب الاسود

والحد

والحديد وان بدا باخذ هذا الفص وقت

يكون زحل ظاهر القوة والفعل وبدا بنقشه

وصياغته اول ساعة من يوم السبت والقمر

في الدلو او الجدي اللذين هما بيتي زحل

وان كان زحل في احدهما كان افضل والا

فليكن القمر مراقبا لزحل ويلبس في مثل

ذلك اليوم والساعة والوقت بنقش مثال

زحل قائم رافع بيده فوق راسه ممسكا بها

حوتا وتحته مثال

ضب ويصاغ

على رصاص اسرب



ويجعل تحت الفص شي من صبر ومر ولم يتمق
صاحبه ولا يشب شيئا مما يجوز مثاله الا
بلغه ونااله ولا يصيبه فزع ولا جذام ولا
لوى ولا تعضه دابه مضره ولا تقربه
وينبغي ان يجتنب اكل الحمار او لحم بغل ولا
يمس روث احداهما بيده ولا يقتل حيه
ولا عقرب ولا يقرب امراه سودا ولا
يمس شيئا من السواد في وقت لبسه اياه
واما حجر اخر يسمى الورد يابس لبن المحك يبدا
حاجته به ويا خذ يوم السبت في اول
ساعه منه على ما تقدم شرحه وينقش عليه

107

هذا الحرف وينقش الحرف في باطن
الفص ويصاغ في خاتم رصاص اسود
ويلبس ويجتنب لابسه اكل لحم الحمار ولا يبول
في ظلمه فانه يسخر له الارواح المتخيله في
الظلمه ويظهر على علم الكنوز المشتري
جعل في قسمه حجر يعرف بالمها او الشبه
الاصفر القلعي فمن اخذ حجر المها اول ساعه
من يوم الخميس والمشتري في احدى بيته ان
امكن او القمر في احد بيتهما من اعمال المشتري
ويعمل فص في مثل هذه الاوقات التي شرحنا ها
في اعمال زحل وينقش مثال رجل عليه برده

ظهور كنوز

راكب على نسر بيده قضيب وتحت النسر خمسه
احرف وهي ف س ع ال ثم يركب في خاتم
ويجعل تحت الفص
نور الاخوان ويلبس
يوم الخميس على ما
تقدم ذكره من الصفه اذا امكن فانه اي
حاجه سال الله تعالى اعطاه ويكون محبوبا
الى الناس ويومن على كل شي وكلما ابصر
لابسه المشتري في السماء اصابه خير
وبركه وليكن لابسه لباسه البياض ولا
ياكل حيوانا ابيضا ولا شعيرا ولا بلوطا ولا

بضرب

يضرب راس اصلع وليبطه تباباته من
النجاسه وليعمل اذا كان المشتري في الدرجه
٢٩ من برج السنبله المريخ ويجعل في
قسم المريخ حجر الدم ويعرف بالشادنج ويوخذ
في يوم الثلثا اول ساعه منه والمريخ في
احدى بيته او القمر في احدهما من اعماله ويعمل
منه فصا وينقش عليه مثال المريخ قايما عريانا
وعلى يمينه الزهره قايمه معقوص شعرها



الى ورايها والمريخ
واضع يده اليمنى على
رقبتها وشماله على

صدرها وهو ينظر في وجهها وينقش تحت
اقدامها اربعه احرف وهي ع ح ح ح
ثم تركب على خاتم حديد لان له حظ في الحديد
والنحاس ويجعل تحت الفص لسان طاير اسود
يعرف بالغواص يكون في الماء وعقارا
يسمى العقرب فمن لبسه لم يثبت احد بين يديه
من هيبته ولم يقربه لص ولا سبع ونهابه
الناس ويحبونه وان علق الخاتم على كلب
يعوي خرس وينبغي للابسه ان يتحفظ من
دما الناس ولا يطفي نارا بما ولا يدخل
حديدا في نار ولا يقتل كلب ولا ياكل

لحما نيا ويختار الاوقات لعمله ان شا الله تعالى
الشمس وفي قسمها حجر يعرف بالماس
وحجر ابيض فيه خطط والسنباذج والذهب
وان لحد صاحب الحجر صاحب الخطط والماس
اول ساعه من يوم الاحد والشمس والقمر
من اعمالها فيعمل منه فص وينقش عليه صوره
رجل قايم باسط يمينه كانه يسلم على الخلق
وفي شماله رمانه او ترس وتحت قدميه
تنين فيما بينهما وربما



جعل حوله دايره البروج
الاثني عشر ويركب

على خاتم ذهب مع طلوع الشمس فان
لابسه لا يسال الله تعالى حاجة الا اعطاه
ويكون معظما عند الناس مكينا عند السلاطين
وجيها وينبغي للابسه ان يجتنب اكل لحم
فرس او لحم بومه او يلامس امراه زرقا ولا
برصا ولا يقرب ميتا ولا يستحم في ما بين
ولا يلبس ثوبا احمر ولا يخالف شيا من شروطها
الزهره حجر [illegible] وفصها حجر اللازورد
واجوده ما كان فيه خطط حمر ذهبيه
[illegible] لانك والنحاس يوخذ منه فص
يوم الجمعه في اول ساعه منه والزهره

في احدى منها او القمر من اعمالها وينقش عليه
مثال امراه عريانه



والمريخ عندها في عنقه
سلسله وورا اهما حبشي
صغير حاملا سيفا على
عنقه وتحت اقدامها اربعة احرف ح ع ع ع
ويركب الفص في خاتم نحاس احمر وتحت الفص
سحاله نحاس قبرسي و لسان بومه فمن عمله
على هذه الصفه لم يغلبه احد من الملوك ويصلح
للرجال والنسا ويدفع كل صخب واذى
ويقرب صاحبه من قلوب العظما وينبغي للابسه

ان لا يمس امراة قايمه ولا صاحبا الشعر ولا
يقتل بومه واى شى يسال به يقضيه يوم الجمعه
اعطاه مناه عطارد وجعل في قبته حجر الرخام
الابيض والانك وهو الاسرب فلما خذ فصا
من هذا الحجر يوم الاربعا اول ساعه من ذلك
اليوم والساعه الثامنه من ذلك اليوم والساعه
الثامنه من اليوم ويكون عطارد في السنبله
في الدرجه عو او القمر من اعماله ويعمل تمثال
رجل شاب قايم على جنبه وعليه لباس من
لبس الملوك وفي يمينه قضيب وفي شماله
ثعبان مدور وعلى احد جنبيه جناحا قايما

وفي



وفي وسط راسه
عرف ديك وتحت
اقدامه بحرما وعلى
ظهر قدميه عرفين كعرف
الديك وعلى جنبه الشمال ديك صغير يشبه الطاير
المسمى الحلزون وعلى جنبه الايمن هذه الاحرف ٥٥٥٥
ثم تركب على خاتم انك وتجعل الفص حشيشه
تسكر السمك وفيها المر وهي المعروفه يعطى
للابسه الحفظ وما كان يعمله من شي يوم الاربعا
فقد استوى وما طلبه فيه ظفر به وينبغي للابسه
ان لا يكذب ولا يكتب كتابا مزورا ولا يسول ويمو

قايم ولا يعصر بجرح الكلب ولا ينفخ في قصبه
ولا يطحن برحا ولا ياكل في اناء الفخار ولا ينزع
دلو من بير ولا يبول في حمام ولا يستحم في حوض
حمام كبير ولا ياكل حمص ولا رطب ولا يلبس ولا
يحل القمر وجعل في فصه الجزع الاسود
والابيض وقد كان بياضه يزيد بزياده نور
القمر وينقص بنقصانه وان بدي وعمل فص في يوم
الاثنين في اول ساعه من يوم القمر والقمر في
اول السرطان مخطوط من الشمس وبياضه
يزيد بزيادة نور القمر وينقص بنقصانه
وحامل هذا لا يظفر به عدوه ابدا

ويفتش



وتنقش عليه مثال
امراه وجهها وجه شاه
متمنطقه بتنين وعلى
راسها حيتان لها قرون
مسواه تحتين في موضع كل سواد جبه وعلى حلقها
ووقايه الراس وتحت كل واحد من التنين عجاله ثم تركب
في خاتم فضه فمن لبسه علم كل شيء ولا يسال الله
تعالى في يوم الاثنين حاجه الا اعطاه ما يلتمسه
وجعل تحت الفص هذه السبعه احرف ٩٩٩٩٩٩٩
فانه تنظر منه الشياطين ولا يصيبه بلاء ولا يظفر
به عدوه من لبس هذا الخاتم كاينا من كان

صورة امراه وجهها وجه شاه متمنطقه بتنين
وعلى راسها حيتان

غير مخالف للصفة والترتيب والاختيار حسب
ما اشرحناه ولا ياكل حصبه ما عز ولا ينقص عدوا
فانه منتجب مختار خاتم ظريف عجيب يصلح للكل
شي ينبغي للابسه ان يحفظ قال عطارد بن محمد وهذا
شي مختص بامهات الاحجار والسلام والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

العنبر وبج ان اخذ فص وتنقش عليه يوم
الاربعا اول الها صورة عطارد وهو في احدى
بيته او القمر في احدهما جيد الحال وتنقش عليه
صورة عطارد وتجعل تحت الفص عين ماحوت
تسمى فرفيريرى لابسه منامه ما يكون

وهو الجزع ترى فيه كهيئة القمر وينقص اذا نقص
وتنقش على هذا الحجر مثال القمر امراه قايمه على



ثورين بيدها اليمنى مفزعه
في راسها كهيئة القمر وتنقش
في باطنه [illegible] يكون
نقشه يوم الاثنين اول ساعه
منه والقمر بالسرطان وصاغ في خاتم فضه من لبس
هذا الخاتم لا ياكل لحم البقر يسخر له الارواح فتسمه
الابل والبقر وكل دابه ذلول وحل له الاسرب
وحجر يقال له اقسانيس تنقش عليه مثال رجل
قايم على تنين بيده اليمنى منجل وتنقش في باطنه هذا

للحرف لما يكون
نقشه يوم السبت
في اول ساعة منه
والقمر بالجدي ويصبغ في
الخاتم اسرب من عمله لا ياكل لحم حمار ولا يبول
في ظلمه يسخر له الارواح التي تعمر في الظلمة ويظهر
على علم الكنوز فتسم له التين والحيات والعصا
والثعالب المشتري جعل له في قسمه المقطرون
وهو من السبعه دون تو وهو حجر يقال له
فرسطاليس وهو المها ينقش عليه مثال المشتري
رجل قايم راكب على عقاب بيده اليمنى مثل الطومار
وينقش

وينقش في باطنه هذه الاحرف ع ويكون

نقشه يوم الخميس في اول
ساعة منه والقمر بالدالي
تصبغ فصه في خاتم من
انقاطوريون من عمل هذا
الخاتم لا ياكل لحم انسان يسخر له بني ادم كلهم كانهم
عبيد ويكون حليما عالما ويسخر له العقبان وكل
طاير في السما والاسد ٥ تم والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب الاحجار السبعه وما ينفع
منها في اختلاف الوانها ماخوذ من كتاب ابسابقي

الخرزه البيضا اذا احكت خرج منها ما اصفر من
حملها لم يبد من شيئا يريد يذكره وان خرج منها
ما احمر من حملها جاد له عمل وان خرج منها ما كلون
السما من حملها لم يغضب وان خرج منها ما كلون
النيل من حمله لم يبغضه اهله واطاعوه ولم يزل
قرير العين وان خرج منها ما كلون الكراث ان علق
على غرس او شجر اسرع خروج ثمرته ونبته
باذن الله تعالى الخرزه السودا اذا احكت وخرج
منها ما ابيضا فانها بادزهر السم فان خرج منها
ما اسود من حملها لم يطلب حاجه الا انجحت وان
خرج منها ما احمر لم يبس صاحبها ما عمل وان خرج

منها ما كلون النيل من حملها كثر ماله وان خرج منها
ما كلون السماء من حملها لم يفزع قلبه من شيء ولم
يخف احد ما دامت عليه وان خرج منها ما كلون
الكراث من حملها لم يلدغه شيئا ما دامت معه
الخرزه الصفرا اذا احكت خرج منها ما ابيض من
علقها عليه وطلب من الاشراف شيئا اعطوه وان
خرج منها ما احمر من حملها كان ما يريده سريعا
وان خرج منها ما كلون النيل من حملها معه اكرموه
الناس واحبوه واتبعوه وان خرج منها ما اخضر
من حملها معه لم يسئل عن شيء الا اسرع الجواب
عنه الخرزه الحمرا اذا احكت وخرج منها ما

ابيض من حملها استحسن كلما صنع وان خرج
منها ما اسود لم يكتم شيئاً في نفسه وان خرج
منها ما اصفر من علقها عليه عشقته النسا واتبعوه
واعطوه ما يريد وما لا يريد وان خرج منها ما
كلون السماء من حملها لم يخف من اهل الارض
ولم يضره سحر وان خرج منها ما احمر من حملها
معه لم يضره شيئا الخرزه التي مثل لون النيل
ان حكت على اسم امراه ثم قلت لباب وكف على
فرج ثم اكحل عينيك مما خرج منها اعطتك ما
اردت منها ثم لم تقطع عنك فان اردت ان
تقطعها عنك فاكحل عينيها مما خرج منها فانها تقطع

عنك

عنك وتكون الخرزه مع الرجل وان خرج منها ما
اصفر من حملها اكرم واثني عليه بخير وان خرج منها
ما اخضر من حملها لم يعدم الخير الخرزه التي كلون
السماء ان حكت فخرج منها ما ابيض من حملها لم ينم
يشي ولم ينم قريبا العين وان خرج منها ما احمر والقيت
في بير او في حوض نقص الما فيها وان حملت على قصبه
في يوم غيم تفرق السحاب ولم يكن في ذلك اليوم
مطر الا ان يشا الله ما دامت على القصبه ومن
حملها ودخل على سلطان وهو عليه غضبان رضي
عنه وان خرج منها ما كلون النيل ثم اكتحل بها رجل
لم تره امراه الا تبعته الخرزه الخضرا اذا حكت

فخرج منها ما ابيض ووضعت على قصبه في
زرع او غرس بلته ايام اسرع واثمر باذن الله تعالى
وان خرج منها ما اسود من حملها اجتمع اليه المال
من كل وجه باذن الله تعالى وان خرج منها ما اصفر
من حملها معه لم يداوي مريضا الا انتفع بدوايه
وان خرج منها ما كلون السماء من حملها غلب عدوه
ولم يستطعه صنعة احجار الكواكب السبعة
ونقوشها على الطوالع اسبارس حجر زحل وهو اسود
اللون وهما جنسان اسود مظلم والاخر اسود
مشرق مثل المراة دون خمسة كواكب حجر القاتل
اسانوس ينقش يوم السبت والقمر مقابل الجدي

او الدلو

16
117

او الدلو حجر المشتري هو المها ينقش يوم الخميس
والقمر والمشتري بالحوت او القوس حجر المريخ
احمر واسمه اماطاطلس ينقش يوم الثلثا والقمر
والمريخ بالحمل او السرطان حجر الزهرة يوم الجمعة
ينقش والقمر والزهرة بالثور او بالسرطان حجر
عطارد ينقش يوم الاربعا والقمر وعطارد بالتوامين او
بالعذرا حجر القمر ينقش يوم الاثنين والقمر
بالسرطان ولنصف الان نصف نقش كل واحد
منهما فاما راوش بالروميه فهو المشتري فيصور
عليه صورة المشتري رجل صبيح شاب عليه ركا
وطرف دابه منطوى تحت عاتقه قاعد



على نسر وتحت رجليه
حية وتصير تحت الفص
عقارا [illegible] سنورخون
وهو اظفار الاسد وتقلع قبل ان تطلع الشمس
فمن لبس هذا الخاتم او كان معه فانه يكون
عظيما في اعين الناس محبوب يسمع منه كلامه
ويامن كل باس وكل شي يطلب في هذا اليوم ينا له
ويتلوه صورة المريخ والزهرة فاما اروس وحجره
يسمى اطاطبيس ونقشه مثال رجل عريان وعلى
يمينه الزهرة مثال جاريه عريانه وشعرها
مربوط في ذراعه اليمنى ويده اليمنى على رقبة

الزهره

الزهرة وشماله على صدرها وهو ينظر اليها



وتحت رجليه هذه
الخاتمات ا لا لا ا
واجعل تحت الفص عقارا
يدعى ذنب العقرب معجون
بدم انسان ولسان طا..ر يدعى مدريوس فمن
لبس هذا الخاتم او حمله فانه ينجيه من القتل ويكون
محبوبا عند اهل الشر والخصومات واصحاب
الحروب والخزر والسباع والكلاب الخبيثة صورة
القمر فاما حجر القمر فاسمه سليطس وهو حجر
اسود فيه [illegible] بين ممتلي وناقص صورة مثال مراه

٤٧

تحتها فرس انعجول وانقش تحتها هذه الخامات

ح ح ع ح ح ح ح ح

واعمله في خاتم فضة وضع

تحت الفص عقارًا يدعى

نطرسالسوس فمن لبس هذا

الخاتم او حمله معه فانه يعلم كل شيء يكون في الدنيا

ويطلع في الجن والانس والشياطين والارواح

كلها ولا يكون محتاجًا ابدًا ولا يمرض الا مرض

موته ولا ياكل صاحب هذا الخاتم لحمًا اصلا

ولا يدنو الى امراه والخاتم معه ويتلوه صورة

الزهرة واما حجر الزهرة فهو افود يطس تحت حجرها

ويسمى سقيلا فانقش عليه مثال جارية معها نفود

افرويس خلفها مكتوفا مسلسلا وهو ينظر اليها وخلفه

فارس متقلد سيفًا واكتب تحت رجليه حرفًا من هذه

الحروف واخير شيا كلها حروداد اا ا لا اا ااو صنع

تحت الفص عقارًا يدعى

مرسارا او دا المنسطح



وضع تحته ايضا برادة

نحاس احمر فمن لبس هذا الخاتم

فانه يرزق من الناس حبًا ومن النساء خاصة لا

يبغضه احد صورة زحل فاما افرويس حجر

لسليسوس سو فابيض مثل المراة ويصور افرويس

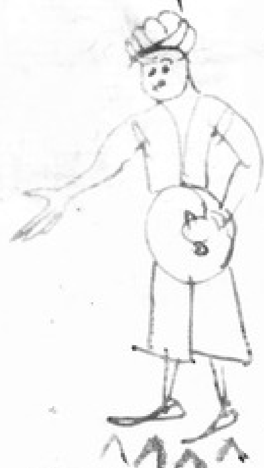
مثال رجل قايم مستوى على راسه منجل وتحت رجليه
قرقدنين وهو الجردون وركب الفص على خاتم رصاص
وضع تحت الفص عقارا يدعى اسود لون وهي الحنتى



فمن كان هذا الخاتم معه
فانه يامن الجذام والقولنج
والحيات ولا يستكثر من
شرب النبيذ ولا ينفع من
دابته وكل حاجة يبتغيها في هذا اليوم يعطاها
صورة الشمس فاما حجرها فهو ارومس والنقش فيه
الشمس مثال رجل مبسوط اليد اليمنى وفي شماله
ترس وتحت رجليه هذه العلامات ٨٨٨٨

ويكون

ويكون قايما وهم يرفعون نظرهم الى فوق واجعله
في خاتم ذهب واجعل



تحت الفص عقارا يدعى
اطيانوطيس وهو الكهربا
ومن العقاقير الذي يدعى
البرعوز وهو زرع الشمس من كان معه هذا
الخاتم فانه يكون عظيما في اعين الملوك ورؤسا
الناس ويقضي حوايجه ويرفع الى درجة عظيمة فاما
هرمس نخذ حجره وهو ابنطس فانقش هرمس
مثال رجل امرد لابس طيلسان وتحت قدميه
زلحفنان وسبع وطاير يكون في مقدم راسه



ابيض ووسطه اسود
وذنبه ابيض واسود
وفي يمينه قضيب وعلى راسه
تاج وفي التاج قرنان وتحت
رجليه هذه الحروف ع ع ع ع ع ع ع فمن كان معه
هذا الخاتم فانه يدرك جميع ما يريده من الحكمه
اعني الفلسفه والعقل والمنطق وابواب الفكر
والحيل ويرا الناس له خطرا عظيما ويعلم الخفيات وتعلم
منه حياته ويبدل النجم السو بالنجم الجيد واما دعي
هرمس لانه راس الحكمه وهو مثا اتخذه الاسكندر
وكذلك لقب ذو القرنين لاجل القرنين الذي في التاج

علی

على راس هرمس وبه قوي على طلب الحكمه ويوضع
تحته عقار ابسمي برصيا ٥ تم والحمد لله رب العالمين
يتلوه خواص الاحجار والنبات وتم كتاب الاحجار
والفصوص ه بسم الله الرحمن الرحيم
شجره تدعى كارشراو كارشا تشبه الكرات تكون
على ثلثه الوان ذكرانها تمثل الدواب والبهايم
فاذا رايتها فاعصرها وخذ ماها وصيره في قارورة تع
وخذ من العناب والمرقشيثا والروسختج اجزا سوا
فاسحقهما حتى لا يرا للعناب اثر ثم اطبخه بذلك
الما ساعتين في قارورة او غيرها ثم خذ وزن
عشره دراهم ما ثم الق عليه وزن درهم من هذا

الدوا فانه يصير سما باذن الله تعالى حجر
يدعى امبوبليس وهو الجمست يقال ان من شرب
من هذا العقار في دوا او اناء لم يسكر ومنه ما
يكون لونه الى لون الفرفرة ومنه ما يضرب الى
الحمرة ومنه ما يضرب الى البياض حجر
يدعى الاسطريس هو حجر ابيض دود هم يشبه الرخام
يكون في معادن الجزع تستعمله الصاغة للحلي وينفع
ايضا من الطحال العظيم يدق ويسقى صاحب الطحال
منه وزن درهم بخل وماء فاذا فعل ذلك زالت
الطحال حجر يدعى ابرقس وهو الياقوت
الناصع الحمرة هذا حجر احمر شديد الحمرة له شعاع

مثال

صورة الشمس على اربع افراس

مثال الشمس راكبه على اربع افراس تجرها عجلة في



الجانب الاخر من الفص
نحوها انوار وتنقش
ذلك والشمس والمشتري
نا ذلان بالحمل والقمر مراعيا انما تمان جهما من
السعود بحظوظ ويلبسهما في خاتمين فان لابسهما
يعز في الناس ويعظم في اعينهم وينقش عليهم هذه
الاحرف ب د ب د ب وللشمس حجران احدهما
البلور والاخر المها ينقش عليهما على الترتيب الاول
مثال الزهرة امراه تنزع من رجليها شوكة
بيدها وهي ملتفته الى ورايها وينقش والشمس

شرب في انا فيه سم لم يضره ويسخر له الصعاب في
الامور والحروب وينصر على من يعاديه ويرزق
الهيبه والخوف في قلوب الناس ويحذر منه
ويجتنب مخاصمته وهو خاتم مهول الامر والصورة



رجل قايم عليه درع
وبيضه وخفين مقلد
بسيف في يده ابريق
ينقش في باطنه هذا الحرف ﻻ
في قسمها حجر الماس ينقش عليه يوم الاحد
اول النهار والشمس نازله بالاسد والحمل
والقمر من اعمالها وينقش عليه مثال الشمس امراه



والزهره نازلا بالعذرا
ينفع لبسه للجاه والرزق
والمحبه من الناس والهو
في المرتبه حجر المغناطيس وهو الحجر الذي
يجذب الحديد ينقش عليه مثال العذرا لها جناحان
وفي يمينها درة وفي يسارها سنبله وتحت رجليها
يكون يلبس للحفظ والمحبه من الناس والله اعلم



الزهره في قسمها حجران
لازوردي وعنبر وزجاج ينقش
على كل منهما مثال الزهره قايمه
لها شعر ورايها ضفيرتان شعرا وفي حجرها غلامان

قايمه على اربعة افراس بيدها اليمنى مراه وبيدها



اليسرى مقرعه وفي
راسها سبع شعاعات
وتنقش في باطن الفص
هذه الحروف موطانا
ويركب على خاتم ذهب من لبسه لا ياكل حامه ولا
يركب دابه شهبا ولا ينكح امراه برصا لا بسه يسحر
له الناس والملوك ومن تكلم بين يديه يصدق وحذرا
منه فهذه الكواكب يقول اليونانيين ان هذه
صورتها في الفلك ولم يراد بها اللعب والطرتيل
وهي صحيحه نم كتاب الاحجار والفصوص لعطارد بن محمد

في ذلك

في تلك السنه من خير وشر ولذلك ما ينا له في
نفسه ولزحل حجران احدهما اسود والاخر ابيض
كالمها الصافي يسمى حجر الحب ينقش عليه مثال
رجل وهو رجل مقطوع



الحقو بن صنام يداه الى
بطنه قد سقطت خصيته
الى تحت قدميه وهو منكوس الراس ينظر اليهما
وينقش على الجانب الاخر مثال الزهره لا صقا
ظهرها الى ظهره وراسها محاذي راسه وهي
ملتفته تنظر اليه ثم تركب في خاتم ذهب وتجعل
تحت الفص قطعه من نسج من لبسه سابر الناس

سلتهم عقولهم للنسا وان لبسته امراه لم يقدر
ان ياتيها رجل ما دامت لابسته حجر المريخ
الخمست ان احد على ما تقدم شرحه من اختيارات
الكواكب في اماكنها ومناظرها وايامها
وساعاتها واوقاتها في ساير الكواكب والاحجار



مثال المريخ رجل عليه
قلنسوه وسيف نزل
وهو متقلد بسيف على
احدى كتفيه ترس فان
لابسه ما من يشا في الحروب يسلم ولا ينظر
وفي قسمه العقيق والجادي نقش على احدهما



لما الجنحه يصلح للتردد
الى النسا والخوف من
اذى الازواج وان اخذ
اللازورد الذي فيه الذهب وينقش عليه مثال صوره
الزهره مثال امراه قايمه في يدها تفاحه الزهره
في الميزان والقمر من اعماله ويصاغ خاتم نحاس
احمر وينقش تحت الفص



ع ط يجتنب لابسه مجامعه
النسا حولا كاملا ليسحر له
النسا بعد ذلك عطارد في قسمه حجر دو الوان
في مثاله القاطوني ينقش عليه اول ساعه من

بوم الاربعا وعطارد فى السنبله موضع الشرف



القمر فيها مراعما له وهو
رجل شاب لا لحيه له بيده
اليمنى قضيب على راس القضيب
تفاحه وينقش على باطن الفص هذه الاحرف
وهو بالروميه يصاغ على خاتم اسرب فمن حمله
اولبسه بعد ان يجتنب اكل السمك سخرت له الارواح
كلها ويظهر على علم من السحر عظيم وهو من الخواتم
الشريفه الكامله حجر الجزع للقمر يوخذ
يوم الاثنين فى اول ساعه والقمر فى السرطان
محطوط من الشمس مثال امراه عريانه على ثور في



بيدها اليمنى مقرعه وفى
راسها كهيئه الهلال وفى
باطن الفص هذه الاحرف
ويصاغ على فضه ويتطهر لابسه ولا ياكل لحم
بقر يسخر له الارواح ويقوى على عمل العجايب ٥
زحل له حجر اسود لين المحك يوخذ وزحل
فى احدى بيتيه ان امكن والقمر فى احدهما مراعا له
وينقش على باطنه او يصاغ فى خاتم رصاص من
لبسه لا ياكل لحم حمار ولا يبول فى ظلمه ويظهر
على علم الكنوز ويكون الصوره صوره رجل
قايم على تنين في يده اليمنى منجل المشترى له حجر

المها يوم الخميس في اول ساعه والمشتري في احدا



بيته والقمر في احداهما

من اعماله وينقش عليه تمثال

المشتري وفي باطن الفص

لا يركب على خاتم شبه يسخر للابسه الناس ويبلغ

المبالغ الشريفه العظيمه الصوره رجل



راكب على عقاب بيده

اليمنى طومار المريخ اذا اخذ

حجر المها في اول ساعه من

يوم الثلثا والمريخ في احدى بيتيه والقمر في احدهما

من اعماله وركب على خاتم حديد فان لابسه ان

يتلوه

يتلوه كتاب اوجابعي في الطلسمات

بسم الله الرحمن الرحيم ه قسم الزهره النحاس الاحمر

فحجر يقال له ساروس وهو اللازورد ينقش على



هذا الحجر مثال الزهره

امراه قايمه بيدها تفاحه

وينقش في باطنه ع ع

يكون نقشه في يوم الجمعه

في اول ساعه والقمر في الميزان ثم يصاغ على

خاتم نحاس احمر من عمل هذا الخاتم فلا يجامع امراه

حولا كاملا فان فعل سحرت له النسا فسنم له الانك

والظبا وحمار الوحش وكل طير مثل عطارد

قسم لعطارد الانك وحجر يقال له ابطلبس



ينقش على هذا الحجر مثال
عطارد وهو رجل شاب امرد
بيده اليمنى قضيب وفي راس
القضيب تفاحه وينقش في
باطنه هذه الحروف يوم الاربعا في اول ساعه
والقمر العذرا وهي [symbol] ويصيغ في خاتم
من انك فمن عمل هذا الخاتم ولا ياكل سمكا سخر له
الناس كلهم ويظهر على علم البحر وقسم له البحار
والانهار وكل شئ يعمر فيها القمر
جعل في قسم القمر الفضه وحجر يقال له سلاسطس

لشعا

لشعاع الشمس وهو ثمين يضي بالليل حتى يغني عن
ضو المصباح فيه منافع كثيره حجر يدعى ابريطيس
هذا الحجر شبيه بالهر الصغير يشبه لون المها
وربما ضرب الى صفرة غبره وهو نافع لوجع الضرس
وهو ان علق في عنق صاحب وجع الضرس يسكن
عنه باذن الله تعالى حجر الطلق قال اذا
اخذ قصير في خل ابيض حريف لان وصار كالعجين
قال اخرون اذا جعل مع الرصاص وادخلاهما
النار ذابا جميعا قال بلنياس رئيس حكماء
اليونانيين من اراد الطلسم نافذ الفعل يكون
حامله المنزله والجاه وارتفاع الذكر وسمو

المنزلة ما لم يستطيع احد من ابناء البشر ادراك
ذلك فارصد الوقت



اذا نزلت الشمس برج
الاسد ويكون المريخ
فيه ويكون القمر متصل
باحد البروج الشمالية ويوخذ فص من حجر الشب
وهو الحجر الذي كانت ملوك الفرس واليونانيين تسميه
حجر الغلبة وكانوا يصوغون منه خواتيم يتختمون
بها وحلية للخيل ومراكب فيوخذ ذلك في ذلك
الوقت والساعة ويكون اليوم للمريخ فينقش عليه
صورة اسد وعلى ظهره عقرب فلدغت جبهته

وتحت بطنه حية قد التفت على قوائمه ثم يوخذ
بعد الفراغ منه ويبخر تحت المريخ ثلث ليالي وبعد
ذلك يصاغ على ذهب خالص وقد تكامل طلسم نافع
الفعل خاصية هذا الطلسم انه اذا تختم به
انسان ودخل على السلاطين انقادت له نفوسهم
وتمكنت هيبته من قلوبهم حتى يجيبوه الى ما سالهم
واذا اراد انفاذ رساله فليكتب به كتابا
ويختم بهذا النقش بشمع لم يستعمل في كتاب
واذا حضر مصاف او خصم كانت له الغلبة على
خصمه وما دام هو متختم به يغلب جميع من نازعه
فليتحفظ به من النجاسة وليجتنب ان يحمل في يده
شيئا من جوارح الطير فان هذا ما يبطل فعله ونقش

المشتري اذا نزلت الشمس بالقوس او بالحوت
تصور صورة المشتري جالس على عقاب وفي يده
قلم وطومار وتكون

نقشه يوم الخميس اول
ساعة منه ثم يصاغ
على ذهب خالص ويختم
به ايضا والقمر بالقوس او الحوت فان لابسه يكون
مطاع الامر مقبول مهما دام من الرتبة العالية
ادركها واي حاجة طلب بلغها ويقهر الاعداء
كلهم ويظهر له من الاسرار المخفية عن من سواه
واذا لقي جيشا وهو في يده كسر ذلك الجيش باذن
الله تعالى ويسخر له قلوب الملوك وابناء البشر كلهم

فليجتنب اذيه العقبان والسنور فان ذلك الطلسم
يسخر على يديه العمارات ويسخر له الجن كافة
فليحفظه من النجاسة ويكتب على باطنه هذه الاحرف
ع ٤ ه قال بليناس يرصد الوقت اذا
نزل بهرام الناري الى بيته وهو برج العقرب وليكن
القمر معه فاذا اتفقا جميعا في هذا الموضع ويكون
اليوم لبهرام والساعة ايضا ويكون الطالع
برج العقرب فليوخذ من العقيق الاحمر
الذي هو من قسم المريخ حجرا يعمل منه فصا وينقش
عليه صورة المريخ في هذه الدرجة وهو صورة
اسد هصور مخالف للابري كانه يخطر كبير



الهامه وينقش بين يدى
الاسد صورة عقرب قد
لدغت جبهته وعلى ظهر الاسد
صورة المريخ راكب على
ظهره قد مسك باحدى يديه عنق الاسد وفى يده
الاخرى راس ادمى مقطوع وهو متقلد بسيف
واذا فرغ من نقشه فيصاغ على خاتم من ذهب خالص
ويلقى تحت الفص عند تركيبه جند بادستر وسحاله
النحاس الاحمر ثم يبخر تحت المريخ عند طلوعه ثلث
ليال فى اناء نظيف ثم يوخذ من التبخير فليبخر بالعود
ويترك فى حق واذا اردت الدخول على السلاطين

والملو

والملوك والكبرا فالبسه فان روحانيتهم تذل
له وينقادون لطاعته ومهما سالهم شى الى
قبول ذلك واذا كان معه فى مصاف او خصومة
غلب خصمائه وافلح عليهم بالغلبة والقهر
ومهما نبت له من جد بعيه او جبانيه انكشف
ذلك واذا ختم به ثلث طوابع ثم اشعلت على نار
العود تبخ باسم شخص قاسى القلب لا ينطاع بسبب
تعذر ذلك منه وانقادت روحانيته لطاعته
من جميع ابناء البشر حر كان ام عبد ذكر
ام انثى فاعلم ذلك ولا تلبسه الا على طهارة
كامله والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة لبعض الحكما العلما القدما في الجواهر
والخواص وانواعها تشتمل على ستة عشر بابا
في ذكرها خاصية كل واحد منهما وقبل ذلك
نذكر مقدمة تشتمل على ايضاح الحجة والبرهان
فيكون ذلك دليلا على صحة ما نذكر من كل
خاصية والله الموفق قالت الحكما الاول
اجل ما يقتنيه الملوك وتدخر في خزاينهم
بعد الحجرين المستعملين الذهب والفضة والجواهر
المثمنة الذي يخف حملها وتكثر اثمانها
والجواهر المعدنية وان كانت كثيرة الاوصاف

والفنون والانواع فاجلها واشرفها ما يدخره
الملوك وهي ثلثه اشيا الدر والياقوت والزبرجد
وكل واحد من هذه الاجناس الثلثه درجات
ثلث عالية ووسط ودون والجوهريون
يعرفون حقيقة ما انا واصفه وشارحه في باب
كل واحد منهما على ما ذكر ارسطوطاليس سيد
الفلاسفة ورئيس حكما اهل زمانه وغيره من
بعده من الجوهريين الذين يعرفون الجيد من الردي
والجيد من الوسط والدون من الوسط
بعلامات انا اذكرها واصفها مع [illegible]ها
ومقدارها ولما كانت اصناف الاحجا

التي ذكرها ارسطوطاليس في كتب كثيرة واكثرها
غير معروف ولا موجود في خزاين الملوك كما
كان موجودًا في خزاين ملوك العجم والروم ولا
يعرفه اكثر الناس لعدمه ذلك اقتصرت على ذكر
الاشيا المعروفة الموجودة فانني لو ذكرت ما
لا يعرفه الناس ولم يبلغ الى معرفته اوهامهم لكنت
عندهم بين مصدق ومكذب لان الانسان
عدو ما يجهله ولو كانوا يقيسون الشي
الذي قد غاب عن فهمهم ومعرفتهم الى
ما يشاهدونه ويرونه معاينة لما كان
يشك انسان منهم ان كل شي من الاحجار

133

المعادن والجوهر خاصية ولها مغناطيسا
يجذبها اليه كما يجذب حجر المغناطيس الحديد
وكما ان النفط الابيض اذا قرب من النار
جذب النار الى نفسه من غير ان يتحرك
النفط وكما ان البجادي اذا مسح على اللحيه
او الراس التقط من الارض ما خف من
التبن وكذلك يفعل الكهربا وكما ان
الصوف المنفوش اذا اخذ منه قطعة
لطيفة مطولة وجعل طرفها الادق
في انا فيه ما او وضع الطرف الاخر
الاثقل على الارض جذب ذلك الصوف

جميع ما في الانا الى الارض ولا خلاف
بين الحكما والاطباء الاوايل ان القطعه
الكبيره من الزمرد الصافي اللون اذا
نظر اليها الافعى سالت عيناه في الحال
وان الدويبه الصغيره المعروفه بالاود
التي وزنها اذا وزنت نصف دانق واذا
لسعت فيلا او جملا قتلتهما في الحال
خاصيته وضعها الله فيها واذا حسبت
الفاوينا الذي ذكره وصفه جالينوس
في مواضع في كتبه وتعرف بخشب
الصليب ذكر انه كان ياخذ منه

134 ع

قطعه منها وتعليقها على من صرع فلا يصرع
واذا ازالها عنه صرع في الحال ومما
ذكره ايضا من خاصيته زبل الذيب في
قولنج
حل القولنج وانه من اخذ منه شي وشده
في قطعه من جلد شاه افترستها الذيب
وكان يضعه على بطن الذي بهم القولنج
فيحلهم في الحال باذن الله تعالى ولو قيل
لانسان لم يرا ولم يشاهد النعامه انها
تبلع الجمر الاحمر فلا يضرها كذبوه ولم يصدقوه
ولو قال قايل ان من الطيور طاير يعرف
بالسمندل يدخل في النار فلا يحترق وكان

يدخل طاير الما في الما فلا يبتل ريشه
ولا يوثر فيه ايضا كذبوه وكذلك قيل
ايضا ان في النبات شي لا تحرقه النار
وان السوكران الذي هو طعام السماني
وان البيش الذي هو راس كل سم قاتل وهو
طعام الفار في بلاد الهند لما صدقوه ايضا
وان احد انسان خنفسا كبيره وجعلها
في حقه صغيره من عاج واطبق عليها
راسها وتركها يومين وليلتين لجمرت
تلك الحقه بانفاس تلك الخنفسه كذبوه
ايضا وقد ذكر ذلك ابو الفضل بن العميد

في رسالة الى بعض اخوانه وفي معروف
الاخبار عنه انه كان جالسا وعنده
رجل من الفقها فمرت بين يديه فاره ودخلت
الى ثقب بازاها فاخذ قطعه كاغد وكتب
فيها شيا ودفعها الى احد غلمانه وساره
بما يفعله فاخذ الغلام تلك القطعه
الكاغد وادخل منها شيا الى الثقب
الذي دخلت فيه الفاره فخرجت الفاره
في الحال والغلام يجر بين يديها الكاغد
والفاره تتبعه حتى انتهى الى بير في
الدار ثم رمى بالكاغد فيها ورمت الفاره

نفسها بعدها فيها في العقبه جالس يرى ذلك
فتعجب فظن انه ساحر وفطن بن العمك
لذلك وقال يا شيخ لست انا بساحر وانما
طبيعه الفاره ان تتبع شحم النمر اذا اشمت رايحته
ومعروف ايضا ان من عضه النمر يجلس حوله
الناس بالليل والنهار ليحرسوه من الفار
لئلا يبول عليه فيموت وان الفاره اذا لم تجد
سبيلا الى ذلك ربما احتالت في الصعود الى
سقف البيت تحت تحاذي الرجل النايم
المعضوض فتبول عليه واشهر من هذا كله
ما لا يختلف فيه احد من الاطباء القدما

والمحدثين ان الكلب الكلب اذا عض انسانا
ومضى عليه اربعين يوما امتنع ذلك الانسان
من الشرب الى ما يموت وانه اذا اعطى
الما راى صوره الكلب في الما فلا يشربه
ولا يتخلص من هذا الا قليل منهم واذا
عولج قبل المده المذكوره ومن خاصيه الحصا
التي تتولد في مثانه الانسان اذا سحقت
ناعما واكتحل بها صاحب البياض اذهب
البياض من عينيه وفي خاصيته رماد العقارب
المحرقه في كوز جديد اذا تناوله الانسان
حتى يكون في كلاه او مثانته حصاه منه

لبياض العين

وزن دانقين اذاب تلك الحصاه وفتتها
واخرجها بالبول فما شي خلقه الله من
السمانيات الارضيات الاوفي كل شي
منه خاصيه مفرده او خاصيتان او ثلثه
او اكثر من ذلك وكثير من الاشيا يوثر
بحاسه النظر الشم من غير مباشره
جسم بجسم مثل العين الرمده التي اذا ادام
الانسان نظره اليها رمدت عيناه وكالجدري
والحصبه والجذام فانه يتعدي الي ما يجلس
بالقرب منهم وكالعيون الرديه اذا اصابت
انسانا امرضته وربما ادت الي الموت وقد

ذكرت الحكما الاوايل في كتبهم ايضا وشرح
جالينوس وارسطوطاليس الحكيم في بعض
كتبه وقال انه اذا راي الانسان صوره
رايقه جميله كامله عجيبه فاذا ادام نظره
اليها تولد بين نظره وبين تلك الصوره الكامله
العجيبه في الهوى روحانيه تصدم ذلك
الانسان فتصرعه وتبلي فيه وما يجري هذا
المجرى وان اللبن الذي يتخذ من الماسنت
اما بخمير حامضه او من الانفحه تعمس فيه
واذا علق بقرب ذلك اللبن عدم انفحات
من انفحه الجدي التي ربوها باللبن اذا وصلت

راحة تلك النوافح الى اللبن لم يرب ولذا
وضع عند عجين من الدقيق من البطيخ الذكي
الرايحة منع ذلك العجين ان يختمر واعجب
من ذلك ان الطلسمات المعلومة المعروفة
على قديم الدهر في منع الحيات والعقارب
والزنابير والبق والجراد وغيرها المضرة
باهل تلك البقاع وبزرعهم واشجارهم
وهذا شي معروف يدل على الاختبار
المشهورة واقرب البلاد البنا بلد الطيب
الذي هو معروف عند اهله انه لا يثبت
فيه الزنبور البتة قد جربوا ذلك بان جعلوا

عدة زنابير في قوارير فلما اطلقوها
طارت وخرجت من سور البلد وذلك
لان اهل الطلسم عمل لاهل البلد على قديم
الزمان ومن خواص بقاع الارض
على ما ذكره الحكما ان كل من يقيم في البحرين
سنة من الغربا اعظم طحاله وفسد مزاجه
واصفر لونه ومحاجر عينيه ومن اقام
بالموصل من الغربا مدة سنة عبل بدنه
وصح جسمه وقوت اعضاه وكل من دخل
بلاد بيت المقدس يكون مسرورا ضاحكا
نشيطا من غير سبب ومدينة مكة

ومدينة الرسول عليه السلام تقبال
اى طيب واى معجون من المعاجين العطار
مثل التربا قات وغيرها اصناف البخور
اذا عجن فيها تبقى قوتها وذكاها ورايحتها
دهر طويل وذلك لخاصيته فى تلك البقعه
المباركه وبلاد الزنج من بين بلاد
السودان مخصوصه ان من يولد فيها يصير
فى طبيعته فرح ونشاط لا يفارقان جسده
فى حال مقامه وغيبته والحكما والاطبا
لا يشكون فى ذلك لان لكل بقعه من البقاع
خاصيته قد اكتسبتها من دوران الفلك

والكواكب وتاثيراتها فى الاهويه
والمياه وانما العجب من الجهال الذين
يشكون فى تلك العله لقله معرفتهم وعلمهم
وتمييزهم وعظم تصورهم وهم يرون
عيانا ويسمعون ان اهل البحار كلهم
واكثر من الناس وعلما المنجمين ان سبب
المد والجزر فى البحار فى نواحى البصره
وغيرها يكون بزياده نور القمر ونقصانه
ويرون ايضا حركات الناس والحيوانات
كلها يكون عند ابتدا طلوع الشمس
وان انفسهم تقوى وتشتد فينتشرون

فى طلب المعاش واذا غربت الشمس عنهم
ذهبت عنهم القوه والحركه واستراحت
اجسامهم وطلبوا الراحه والنوم ومن
العجايب ايضا اللينوفر اذا طلعت الشمس
نكس راسه فى الما واذا غربت ابرز راسه
الى اليوم الثانى عند طلوع الشمس ٥
والخبازى فى ايام الربيع تدور اوراقه مع
الشمس وسيرها فى الفلك فانه اذا طلعت
الشمس دارت اوراقه مع دورانها حتى
تصير الشمس فى ناحية المغرب ثم ترا
تلك الاوراق كلها الى المغرب وراع المقا

والبطيخ وغيره يعلمون انه اذا اخذ القمر
فى الزياده اخذ البطيخ والقثى والخيار فى
الزياده والنمو بالليل عند طلوع القمر
ويسمعون حركه هذه الاشيا فى زيادتها
على وجه الارض ويمنعون امراه الحايض
من الدخول الى بستان المقاثى فانها متى
جازت فيها قل ريعها وذهبت بركتها
واحدث فى الذبول والصغار فهذا كله
يطول شرحه وكله تدبير الخالق
ولطفه البديع وان لم يكن الاعتبار فى
هذه الاشيا الا ما يرى الناس من شدة

منع المراة من المقاثى

الماس وقوته الذي يثقب الجواهر والحجر
وغيرها فانه ان وضع منه وزن دانق على
سندان من الفولاد والحديد والمطرقه
وانه يكسر الاجسام الصلبه ويفتتها وليس
في الاجسام المعدنيه اصلب من الحديد
ولا اضعف ولا ارخى من الاسرب واذا
جعل وزن عشرين درهم او اكثر او اقل من
الماس في جوف انبوب من الاسرب وجمع
راس الانبوب من طرف ذلك الانبوب بطرفه
على سندان يفتت حجر الماس بقدرة الله تعالى
حتى يصير كالدقيق لكان كافيا في الاعتبار اه

قال

قال جامع هذا الكتاب اثابه الله لما كان قصدي
ذكر خواص الاحجار وكلما فيه خاصيه كل
واحد منهما من المنافع والمضار قدمت عليها ذكر
الاشيا التي وصفها في صدر هذا الكتاب ليكون
ذلك حجه وبرهانا على صحة ما ذكرته الحكما
الاوايل ولما فكرت في خاصيه هذه الاحجار
التي تدخرها الملوك رايت ان اجلها واشرفها
من الجواهر الناهرات لان الارواح بقدرة
الله تعالى تخلص بها اذا سقي احدهم سم من
السموم وكان هذا التفاوت بين هذا
الحجر وبين الجواهر الثمينه كلها كالتفاوت

بين الجسد والنفس وان النفس اشرف من الجسد
التي هي قيمه وان قد ذكر بعض القدما ان في
احد الجواهر ما يفعل من السموم الا انه لا يفعل
فيها فعل البازهرات فان هذه الاحجار مخصوص
بدفع السم فقط وانما تدخره الملوك لذلك
ولا لغيره ولهذا السبب قدمت ذكره
على الجواهر كلها فاعلم ذلك الباب الاول
في ذكر البازهرات وخواصها قال ارسطوطاليس
ان البازهرات كثير الالوان شريف المحك
لين الملمس وطبيعته حاره غير مفرطه خاصيته
انه يدفع من السم القاتل كان او غير قاتل من

سموم بنات الارض كان او من عض الهوام
ونهشها مثل الحيات والعقارب والجرارات
وغيرها وان قد ذكرت السم وجب ذكر
سبب فعله في الاجسام قالت الحكما ان السم ليس
يفعل القتل بالحر والبرد حسب ولكن بخاصيته
نفسه فيها دم القلب او الكبد فمن بادر بالادويه
المقابله للسم بالبازهرات المذكوره فتلك
الشاره في البدن نقصه وسلم من شر السم
باذن الله تعالى فاما البازهرات فان سحق منه
وزن اثنى عشر شعيره او برد بمبرد لين وسقى
شارب السم تخلص ذلك باذن الله تعالى وان السم

يخرج من يده بالعرق والرشح كما يرشح القربة
من الما تنفذ بر العذير الحكيم و الوان البادزهر
كثيرة فان منها الاصفر والاخضر والاغبر
والمشرب بالحمرة او لشيء من البياض والمشطب
والاجود منها جميعها الابيض الصافي ثم الاغبر
ومعادنه في بلاد الهند و بلاد الصين والمشرق
واجوده ما يوتى به من المشرق وبلاد خراسان
وهو الذي يسمونه بادزهر بالفارسية وبالعربية
حجر السم وفي ايدي الناس احجار تشبه
بعض هذه الاحجار في تقارب اللون وليس
لها خاصية هذا الحجر فمن ذلك الزمرد العودي

143

وغيرها فيما يغالط به المسموم على الملك وغيره
ومن شريف فعل البادزهر انه اذا تختم به الانسان
او تقلده وان وضع الخاتم الذي منه في فم شارب
السم نفعه وان وضع ذلك الخاتم على
موضع لدغ العقرب والهوام الطيارات
دوات السموم مثل الزنابير والذراريح وغيرها
نفعه نفعا بينا وان سحق شيئا منه ونثر على
موضع نهش الهوام احتذت السموم رشحه
فان عفن الموضع وقرح قبل التدارك بالعلاج
ونثر عليه مسحوقا نفعه العلامات التي تدل
على صحته انه ان حك معه العرق الاصفر

احمد ما يخرج من مايها وقال اخرون انها
اذا استقبل بهذا الحجر شعاع في اول طلوعه
عرق وتندى فظهر ذلك منه وقال اخرون انه
اذا حك على جبين مصدق ومكذب مسح او على
شيء فيه لون اسود او ورقه تبيضا فان الذي
جربته من هذه الثلثه احجار حكه على المسح
فانه ابيض فاعلم ذلك ان شا الله تعالى

الباب الثاني

قال ارسطوطاليس
في كتاب الاحجار ان كبار الدر خير من
صغاره ومشرقه خير من كدره ومدوره خير
من مضرسه وخاصيته انه ينفع من خفقان

القلب ومن الخوف والفزع الذي يكون من مرة
سوداء لانه يصفي دم القلب والمقسطون الذي
يخلطونه في ادويتهم لهذه الخاصيه وقد يدخل في
العين لتقويه اعصاب العين ويكون اللولو
اصناف فمنه العيون وهو المدور الصافي
الذي يتدحرج ولا يثبت على الارض الملسا الا ان
يفرش تحته التراب ونوع اخر يشبه الجوهر ن
سكريا ولونه شحمي وهو ايضا الصافي غير
انه عريض الاصل لا يتدحرج ونوع اخر يعرف
بالبيضي وصفته انه يكون رقيقا واصله
غليظا واذا اردت ان تعرف صفا اللولو

وسلامته حتى لا يكون معيوبا وهو ان تاخذ منه
ما يثبت من كفة الميزان وتطبق بعضها
على بعض ثم تاخذها بيدك الواحده وتحرك
اللولو بينهما فان كان معيوبا اظهر قشره
وان كان منه صحيحا سلم من ذلك وعلامات
القشور من اللولو في جميع اصنافه ان يضرب
لونه الى الخضره ويكون خفيف الوزن لتجويفه
وكل حبه من اللولو اذا وضعتها في فيك
ووجدت طعمه حارا فذلك هو من العيوب
والجيد منه فاذا اردت ان تزيد في
نورها بالصنف وهذا به المعروف بعيون

العيون وهو ان تاخذ قطعه من خشب الدفلى
وتحفر فيها مثل الدواه وتطبخ الارز الاحمر وتاخذ
ماوه وتطرح من مايه قليلا في تلك الدواه
وتكون قد اخذت مشط من الحبشيه التي
تتخذ الحاكه منها امشاطها التي يمسحون
بها على الثوب عند سقيهم بالدقيق فتحكه
بها في هذه الدواه بماء الارز حتى يصفر لونه
ويحسن وعلاج اللولو المتغير اللون وهو
ان تاخذ لبن النسا الحار منه وقد يكون
عند علماء الجوهريون من باعه اللولو في البحر
الغشاوه التي تكون على وجه المولود فانهم

باخذونها ويجلونها ويحفظون بها بعد
تخفيفها وعند الحاجة اليها باخذون وزن
دانق وينثرون عليها الملح ويسحقونها ويطرحون
من لبن النسا في تلك الدواة المذكورة من
جنب الدفلي ويحكونه بالمشط المذكور
حتى يرضوا لونه وكذلك يعالجون الاصفر
والاسود وغيرهما مما يلحقهما الافات
بلبن النسا والعنشاوة المذكورة وما الدواة وما
الارز الاحمر وعلاج اللولو المدفون في الارض
الفاسدة وهو ان يطبخ هولا طبخا لينا
بباركا لبراج بما الاترج ولبن النسا ويكون

اللبن اكثر من حماض الاترج ويعالج بلبن النسا
وما الارز والعنشاوة حتى يرجع لونه والله اعلم

الباب الثالث في ذكر اليواقيت واصنافها

وانواعها قال ارسطوطاليس ان اليواقيت
ثلثة اجناس احمر واصفر وكحلي ولم يذكر
صنف الابيض منه لقلة ثمنه اشرفها وانفسها
وهو حجر اذا نفخ عليه في النار ازداد حسنا
وحمرة واذا كان فيه نكتة شديدة
الحمرة ونفخ عليه في النار انبسطت تلك النكتة
في الحجر كله وسعت فيه وحسنته وهذا
للجنس الاحمر اقل ما يعمل فيه المبارد الجوهرية

وهو اجل اجناس اليواقيت وهو اثقلها وارفعها
ثمنا فاما الاصفر من الياقوت فهو اقل صبرا
على النار من الاحمر لكنه ليس تصبر كالاحمر
واما الكحلي فلا يصبر على النار البتة وذكر
الجوهريون العارفون باصناف الجوهر
ان علامة الياقوت الاحمر اذا نظرت اليه
وجدته صافيا غير انه لا بد ان يكون
او في بعض جوانبه شي مثل ما يرى في عين
الشمس من الجزء والذي لا يتجزا فتراه يكون
فيه او في بعض جوانبه ولا يكون في حجر الكركند
وغيرهما الا في الياقوت الاحمر فقط

فاما حقيقة جودته فانك اذا حككته على
الياقوت الاصفر احذ منه كما احذ الاحمر من
الازرق وشبه الياقوت الاصفر انه اذا
حككته على البدخش احذ من البدخش كما ذكرنا
والياقوت الاصفر من طبع الزهرة والكحلي
من طبع زحل والياقوت الابيض من طبع
القمر وجميع هذه الاصناف الاربعة تكون
ثقيلة الوزن واذا طرحتها في الفم تحت اللسان
وجدته باردا وغير ذلك من الاحجار لا يكون
فيه هذا الطبع وفي الاحجار الوان تقارب
الوان اليواقيت مثل المركند والكركهند

والجمست والبدخش والكركند هو الذي يشبه
الياقوت الاحمر ولكنه اذا نفخ عليه في النار ينكسر
وينفلت وان ادمن عليه بالمبرد عمل فيه عملا
خفيفا وكذلك الكركند وكل من تقلد بحجر من
الياقوت او تختم به دايما وكان في بلد وقع
فيه الطاعون منع الله تعالى عنه ما يصيب
اهل البلد ويكون عند الناس نبيلا ويسهل
عليه قضا الحوايج ويسهل عليه من المعاش باذن
الله تعالى وهذه الاشيا قد جعل الله تبارك
وتعالى في هذا الحجر كما جعل في حجر المغناطيس
جذب الحديد ومزاج اليواقيت الحر واليبس

الباب الرابع في ذكر حجر البدخش وفعله

وخواصه قال ارسطوطاليس هذا الحجر يكون
مورد اللون ما بينا والقطعة منه لا توخذ
الا معوجة وتصلح وعلامة الجيد منه ان يكون
في الغاية من الصفا ولا يكون فيه مثل ما ذكرنا
في الياقوت الاحمر من العيوب الذي تدور فيه
ولا يبلغ ثمنه من الياقوت والفرق بينه وبين
الياقوت الاحمر انه اذا قرب من الياقوت
يتكدر عنده البدخش لان الياقوت الاحمر
اذا يجذب بنوره وبهايه اليه ووزن البدخش
يقارب وزن الياقوت واذا وضعته في فيك

وجدته حارا وتجد الياقوت باردا والبدخش
اذا احككته بالحادي اخذ منه كما ياخذ المبرد
ومن الجوهر حجر احمر يعرف بالاسبيدخشم
ويكون هذا الحجر دمويا وحراسيا ولونه
احمر دون البدخش وهو جوهر رقيق خفيف
لا يكون غليظا الباب الخامس في ذكر
حجر الزبرجد وخاصيته قال ارسطوطاليس
ان الزبرجد هو الزمرد وله هذان الاسمان زبرجد
وهو حجر اقل فعل من الدر في المذاهب طبعه البرد
واليبس وخاصيته النفع من السمومات القاتله
اذا شرب من جيده وفايقه وزن ٨ شعيرات
سبعه

149
مسحوقه او منحوله بمبرد لين ينفع ايضا من نهش
الافاعي وساير دواب السموم وغيرها ان سقي
شارب السم قبل ان يعمل فيه فانه يخلصه من الموت
باذن الله تعالى وهو من اصناف البازهرات
القويه الفعل ومن ادمن النظر اليه اذهب الكلال
من بصره ومن تختم به او تقلده قبل حدوث
الافه دفع عنه دا الصرع وكذلك الملوك والروسا
والعلما يعلقونه على اولادهم في قلايدهم ليدفع
عنهم هذا الامر قبل حدوثه فيهم وعدد
الزبرجد اذا قرب به الدهنج فانه يتكدر لونه
ويذهب نظافته ويظهر فيه خطا سودا وعروقا

مثل التكسير وتحت واصفون الدهنج بعد وصف
الاحجار الشريفة قال علماء الجوهريون ان الزمرد
ثلث اصناف صنف يعرف بالصابوني وهو المستوي
اللون وصنف اخر يعرف بالاسي وهو الغاية
في شدة الخضرة وعلامة جودة اصناف الزمرد
انه اذا طرحته على لسانك احدث فيه حرقة
كما يحدث الفلفل وكلما كان اجود جوهرا
كان اشد لدغا وحرقة وما لا يفعل
ذلك فليس بخالص المخبر

الباب السادس

في ذكر حجر الفيروزج وعدد انواعه

قال ارسطوطاليس ان هذا الحجر حسن المنظر

وهو حجر يستحيل عن لونه ما كان منه كذلك
موردي وقد يخالط هذا الجنس شي من النحاس
ويكن خفية من الذهب وهذا الحجر اعني
الفيروزج ليس هو من لبس الملوك لان من لبسه
منهم نقص من هيبته وفي جسم الفيروزج شي من
الرخاوة فاذا اضيف الى هذا الحجر شي من الذهب
حسنه اعني الفيروزج المذهب اذا الرق قال
مشايخ الجوهريون والمحدثين ان الفيروزج خمسه
اصناف ابو اسحاقي واسماعيلي وعمري وحسني
واسعجماني والابو اسحاقي تجلو بالعدوات
في العشايا يتاشد بد الخضرة وهو يصفو في

وسط النهار حتى يكون صافيا على لون السما
والاسفنجاني لونه الى البياض وفي الالوان
الباقيه تتغير فاعلم ذلك الباب السابع
في نعت حجر البجادي وخاصيته قال
ارسطوطاليس ان هذا الحجر اذا كان احمر
اللون فهو في عين حمرة الياقوت لان الياقوت
فيه يحسن من جهات النار التي يشتريها
من معادن واما البجادي فانه اقل حمرا
ويبسا من الياقوت واذا اخرجه الصانع
من معدنه كان مظلما فاذا قطعه
الصانع خرج حسنه وظهر جوهره وصار

له بريق ومن تختم به وزن عشرين شعيره
لم ير في منامه احلاما مفزعه رديه
وهذه خاصيته واجود ما يكون هذا الحجر
اذا اشتدت حمرته وكثر بريقه واذا مسح بشعر
الراس او اللحيه ثم وضع على التبن الرقيق لقط
بالريق الذي فيه ولذلك ما شاكل التبن وفي
الاحجار حجر يشبهه وهو اللادي وهو
اقل منه حمرة واحسن من البجادي وليس للبجادي
خاصيته الباب الثامن في ذكر حجر
العقيق ومنافعه وخواصه قال ارسطوطاليس
ليس هذا الحجر كثير الاجناس والانواع ومعادنه

ويوتى به من بلاد المغرب ومن اليمن ومن
بلاد الهند وله معادن على ساحل البحر
وبلاد رومية واجوده ما اشتدت حمرته
او صفت صفرته واشرق لونه وفي العقيق
جنس افضلها حسنا واشرقا لونه لون الما
الذي يتحلب من اللحم اذا القي عليه الملح
والعقيق مجرّب اذا تختم به او تقلد به سكنت
حدته عند الخصام وفيه ثلث منافع وخواص
احداهن ما ذكرت والثانية ان يقطع
سيلان الدم والرعاف من اي عضو
كان وخاصيته في قطع الدم الحيض

من النسا اللواتي يطمثن كثيرا والثالثة
ان اخذ من دقاقه وسحق ودلك به الاسنان
بيضها وحسنها واذهب صداها والحفر
منها ومنع اصولها من سيلان الدم وذلك
ان معرفة هذا الجنس على حقيقته بان
نشاهد فيه خطوط بيض الباب
التاسع في نعت الجزع ومزاجه وفعله
قال ارسطوطاليس ان هذا الحجر في
موضعين من بلاد الهند والمغرب
وهو حجر فيه الوان مختلفة فيه بياض
وسواد وليس بثقيل وكنى باسمه انه

مشتق من الجزع واهل الصين لا يعرفون
نظيرا من موضعه منه وانما يخرجون من
معادنه قوم فقرا ليس لهم معاش غيرهم
لما بهم من زمانه والفقر واما اهل اليمن
فان ملوكهم لا يلبسون شي منه ولا يدخلونه
خزاينهم ولا يرى احد منهم قد تقلد به
لان من فعل ذلك كثرت غمومه وهمومه
وراى في منامه احلاما رديه مفزعه
وكثر وقوع الكلام بينه وبين الناس وان
علق حجرا منه على صبي طفل كثر سيلان
اللعب من فيه وان اتخذ منه انيه

للشرب او للطيب ثقل نوم من يتناول منه
واستعملها والغالب على هذا الحجر البرد
واليبس في الطبع هذه العيوب خاصيته
واحدة وهي ان يسحق ناعما ويحكى بها اليواقيت
حسنها واظهر لها بريقا ولونا عجيبا
وهو حجر صلب ليس في الاحجار اصلب منه

الباب العاشر في نعت حجر الدهنج

وذكر معدنه قال ارسطوطاليس هذا
الحجر يوجد في معدن النحاس كما يوجد
الزمرد في معدن الذهب والوانه مختلفه
فان منه الاخضر الشديد الخضرة ومنه

المُوشى كانه الوشى ومنه على لون ريش
الطاووس ومنه ما بين ذلك على قدر
تلونه فى الارض وفيه خاصيته شريفه
وذلك ان من امسكه فى فيه ومص ماوه
كان ترياقا جليلا عبرانه ان شرب منه
شارب السم من ساعته نفعه بعض
النفع وان مسح على موضع لدغ العقرب
سكنه بعض السكون ومن خواصه
ايضا ان حك على مسن واكتحل به قلع
البياض من العين وهو حجر يصفو مع
صفا الجو ويتكدر بتكدره ويصفوا

الغدوات والعشيات وان شربه غير
شارب السم استضر به والله اعلم
الباب الحادى عشر فى ذكر حجر الماس وطبعه
وخواصه قال ارسطوطاليس ان هذا
الحجر طبعه الافراط فى البرد فى الدرجه
الرابعه وكذلك فى اليبس وما اقل ما
يجتمع هاتان الطبيعتان على هذه
الدرجه فى شى من الاحجار وفيه
خاصيتان انه لا يلتقى بجسم الا هشمه
وكسره وان لح به على ذلك الجسم فلقه
وفتته يفعل ذلك بقوة غريزيه وخاصيه

طبيعته في الكسر والهشم وهذا الحجر يثقب
سائر اصناف الجواهر وهو اصلب من سائر
الاحجار واقواها فعلا لانه الحديد والفولاد
ومع ما ركب الله تعالى فيه من هذه الخاصية
يفتته الاسرب الذي هو اضعف الاحجار
واشدها رخاوة وذلك تقدير العزيز
الحكيم وهو الحجر في لونه رخاوة وهو
كلون النشادر الصافي وكلما عظم شكله
كان فعله على قدر كبره وصغره وكلما تفعله
المغناطيسات بشرفها وكذلك بقدرة
الله تعالى حجر الماس مع قوته الى نحاسة

الذهب الذي هو اقل منه بشدة وقوة فانه
يسير اليه ويخالطه خفيا ويعرف ذلك الصناع
الذهب فانهم اذا دبروه ربما وقعت تلك
الحبة تحت مباردهم وربما اكلت مباردهم
ويسحق هذا الحجر مع صلابته الاسرب ويجعل
منه على اطراف الحديد ويثقب به الاحجار
جميعها من الدر والياقوت والزبرجد
وغيرها قال ارسطوطاليس ان اول من
دل على هذا الحجر هو تلميذ الاسكندر
فانه كان معجبا بجوامع الاحجار والوادي
الذي كان فيه الماس لم يصل اليه احد

من الناس الا الاسكندر وهو بالمشرق
من اقاصي خراسان وهو وادي لا يلحق اسفله
البصر ولا يصل اليه احد ولا يطيق الناس
السلوك اليه ولكن تلميذ الاسكندر لما
وصل اليه راى فيه اصناف الحيات
والافاعي ما لم يرا مثله قط وهو وادي
يتصل بارض الهند ولها مصيف بستة
اشهر ومشتى ستة اشهر والاسكندر امر
ان يصنع لها مراه توضع في طريقها فلما
نظرت اليها الافاعي منعتها عن المشتا
فماتت فادركتها عند ذلك العيون بالنظر

61
196

فامر اصحابه ان يذبحوا الغنم المهزوله
ويسلخونها وان يلقي في ذلك الوادي
حرارتها وذلك عند رجوعه الى عسكره
فوقع ذلك اللحم على حجارة الماس فالتصق
بها فجاءت تلك الجوارح فاخذت ذلك اللحم
وارتفعت الى راس الوادي فاخذ اصحاب
الاسكندر ما انتثر منها صغار وكبار
وليس ينبغي لاحد ان يدخل الماس في فيه
ولا ينال شي من افواه الحيوان لخاصيتين
احداهما انه يثير الاسنان والاخرى
ربما وقع عليه السم من افواه الافاعي

فكان سبب التلف فاعلم ذلك ان شا الله تعالى
الباب الثاني عشر نعت الحجر السنباذج
وخواصه قال ارسطوطاليس ان هذا الحجر
طبعه البرد في الدرجة الثالثة فاما معدنه
فانه في سواحل البحر وهذا الحجر هناك بعضه
مثل الرمل الخشن وبعضه مسحد صغار
وكبار وخاصيته انه اذا سحق وجلا به الحديد
وغير ذلك من الاحجار المعدنية فانه يأكل
تلك الاجسام اذا حكت به يا لبتا كان او رطبا
وان كان فعله قريبا من فعل الماس لان
الماس يفعل ما وصفناه بقوة عزيزة

197

وخاصيه طبيعته انه اذا يفعل ايضا في
الكسر والقطع والشق كما يفعل الماس والس...
اذا سحق وخلط بصمغ من الصموغ ثم جمع جمعا
انضبط بالصمغ جسمه يقطع به الاحجار
كلها وان حرق في النار وسحق والقي على
القروح والبثور العتيقة التي قد طال
مكثها ابراها باذن الله تعالى الباب
الثالث عشر في نعت حجر المغناطيس وخواصه
هذا الحجر يعرف بالباهت وقال
ارسطوطاليس ان طبع هذا الحجر الحرارة
واليبس وينبغي لاهل العقل والبيان

ان يعلموا ان الحديد يقهر الاجسام كلها
بقوته وصبره على النار من بين المعادن
وصبره على المطارق وانه يعمل منه السلاح
لكل ذي روح حيوانيه وبه تقوى الاجسام
واذا جاء هذا الحجر جذبه اليه حتى كانه
يجد به روح تتحرك اليه روحانيته وتعدوا
الى هذا الحجر عدوا حتى يلصق به طاعته
له ويبلغ من شده طاعته له انه اذا علق
على ذلك الحديد مثال من حديد وعلق على
ذلك المثال ابر تعلق بعضها ببعض
كالسلسله واجود اجناس حجر المغناطيس

198

ما كان اسود مشرب بحمره وفي هذا
الحجر شي عجيب وذلك انه اذا صير في فخار
مطين راسه بالطين والبورق والشعر
ونثر على الحجر بورق لم يصبه ما حتى يمتلي
الفخاره ويكون الفخاره عظيمه القدر حتى
تداخله قوه النار على قدره وتمكن فيه
ثم يوضع في اتون ويوقد تحته على
اواخر من اول الوقود ثم يخرج الفخاره ويبرد
ثم تعاود الى الاتون مره اخرى في
فخاره اخرى يفعل ذلك به اربع مرات
فاذا خرج من المره الرابعه صير في موضع

لا يصيبه الريح البته ولا الما ولا الندى ثم
كسر منه اجزا صغارا وتكون كل قطعه منه
عشرة دراهم واقل بالوزن ثم وضع الى
جانب الحجر حجر كبريت بوزنه ورشش عليه
الما خرجت منه نار تلتهب تبين على خمسة
اذرع فلا يمر بشي الا احرقه فان وقع
هذا الحجر قبل ان يتكلس في ما الثوم او
البصل حتى يعفن ثلثه ايام يبطل عمله
عن جذب الحديد وان اردت ان ترده
الى حالته نقعته في دم تيس طري
تجدد له في كل يوم دما فانه يعود الى

حالته ومن اراد ان يبطل عمل هذا الحجر اذا
كلسته صب عليه اي دهن كان فانه يبطل
ومعدن هذا الحجر ساحل بحر الهند والسفن
في البحر اذا قاربت الحجر لم يبق فيها شي من
الحديد صغيرا او كبيرا الا بادر من السفينه
فطار الى الجبل طيرانا وان كانت
مسمارا مسمرا قد سمرت فيها تقلعت وطارت
كلها حتى تلتصق بهذا الجبل ولذلك
لا تسمر سفن البحر بالحديد بل بخرز دسرا
بالكتان ومن اخذ حجرا من المغناطيس
مما كبر وادناه الى فراشه فقل انفتح ذلك

وان سقى سحالة الحديد انسانا او جرح
انسانا بحديد مسموم ثم سقى هذا الحجر واذا
بعض الالبان وسقى شارب السم الخالط
له بالحديد نزعته لمشية الله عز وجل حتى
لا يبقى منه شيا وابطل فعل السم وان نثر على
ذلك الموضع المجروح من ذلك الحجر المسحوق
ابراه في الحال باذن الله تعالى الباب
الرابع في خاصية حجر الكرك هذا
الحجر ابيض فاذا خرط منه الخراطون خرج
كانه العاج في بياضه وحسنه وهو بارد
يابس يؤتى به من ساحل بلاد الهند وهذا

الحجر ينفع البياض الذي في اعين الحيوان اذا
اكتحل به وبعض اهل الهند والسند يتسورون
به ويختمون وهو ينفع من عيون السحر وتمنع
من سحرهم ويتخذ منه فصوص خاتم ثم وضع
انا فيه خل جديد ثم طرف له وهو باحيه
من الخل ذلك حتى يسال ويخرج منه نفاخات
فيعقه تجرى حتى يتوسط الخل فتقف في
وسطه الباب الخامس عشر في نعت الحجر
الذي يسهل الولادة وهو حجر له هذه الخاصية
وله اسما لتيه الاول اصغرهما جسما وهو حجر
اذا حركته سمعت حركة حجرا اخر في جوفه وقد

يشبه في هذا الفعل اشيا كثيرة غير ان معدن
هذا الحجر في جبل فارو السرو ابهما عرفوا
منه هذه الخاصة في تسهيل الولادة لان
السود اذا ارادت ان تبيض اشتد عليها
اخراج البيض حتى تبلغ حد الموت فاذا احس
الذكر بذلك اتى بلاد الهند حتى ياخذ من هنالك
هذا الحجر فيقلبه وقربه منها فسهل عليها
خروج البيض والعقاب ايضا ومن ذلك سمي
حجر العقاب ولان فيه خاصة اخرى
ومعوانه يفضح السارق وقد اخذوا هذا
الفعل من فعل النسور فانه اذا احتمل الانثى
[illegible]

تابع

161

وهو حجر يخرجه بحيرات في الغرب ترميه
الامواج على ساحلها فيصاب كانه الفلك
التي يغزل بها النسا الان عليه حبائلا
من اعلاه واني ذكرت في هذا الحجر ما هو موجود
مما قد شاهده الناس وعرفوه ولم يجهلوا
فعله والقيت ذكر ما سواه من الاحجار
لان اكثر الناس يجهلون ما لم يعرفوه وكذ
خصوصا لمن عرف شيئا جهلوه واني لو
شرحت جميع ما ذكره ارسطوطاليس وغيره
من الحكما والفلاسفه والعلما في خواص
الاشيا التي لم يشاهدوا فعلها ولا عرفوا

بوا

صورها لم يصد فواد لك ثم والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

قال هرمس في جواب الاحجار وخواصها

اذا علقت عليك حجر المرقشيثا لقيت خيرا من
الناس كلهم واحبك الله تعالى وملايكته
والارواح وعرفت تفسير الاحلام اذا نمت
وانت طاهر في مكان نظيف ولتكن
اثوابك نظيفة وتكن صايما لله تعالى
وعرفا انتك بلبان ذكر يسمع من يكلمك
يقينا وهذا الحجر من حجر اهل العلم فاعلمه
ومن جعله في ارجوان وعلقه على صاحب

الحما الكبيرة للهد بان سكن مرضه باذن
الله تعالى وكل حجارة المرقشيثا نافع الا ان
الذهبي منه اقوى فعلا فاما بعض
الاولين ان الياقوت كله يطرد الطاعون
عن من لبسه ويكن ذلك كما ذكر ارسطوطاليس
والرفيع منه المضي الاحمر اذا نقش منه
تمثال باز وفوقه هلال وتحته عافي برج
الاسد في نقصان القمر في اول ساعة من
يوم الخميس فلبس لابسه محبوب الامير ومن
اخذ مرا وصبرا وكافورا وصمغا وشبا
يمانيا ابيضا اسحق الجميع ثم اعجنه بماء

ياقوت

المطر وختم به هذا الخاتم طوابعا وجفعها
وارفعها فمن سقى منها شيئا من الحبول ومن
علقه عليه ودخل على سلطان كان منها مكرما
مكرما وقال ايضا في الزمرد اذا سقي نفع
لمن قد شرب سم الموت والعقيق الاحمر
الرومي اذا انقش فيه صورة اسد وفوقه رجل
وتحت رجليه لهذه الصورة [illegible]
كان من لبسه ودخل على الملوك قضيت حاجته واي
مكان سلك من الارض لم يخف لصا ولا ساحرا ولا
عدوا ولا شيئا من الوحوش وليكن
نقشه والشمس في الحمل في شهر برمودة

زمرد

نقش عقيق

في اول ساعة من يوم الجمعة وهي للزهرة
ويكون النقاش طاهرا صايما في امتلاء
القمر من النور ويبخر بهندروس قال ان
العقيق الاصفر الصافي الذي يشبه الكهربا
اذا انقش فيه هذه الاحرف [illegible]
[illegible] فان لابسه محفوظا حيث ما
سلك صحيحا وينقش يوم الخميس اول ساعة
والقمر في شرفه قال وحجر الامطيطس اذا
نقش حوتا وشمس وعقاب ثم علق على من
به ريح يبرئ قال والمرجان اذا انقش فيه بعض
فوارع القران فمن علق عليه فهو حرز له من الارواح

ع

يرقان

وام الصبيان والنظرة ومن احجار الكواكب
السبعة فيما قال هرمس الحجر الاول للشمس
من اخذ حجر اليرقان غسله وعلقه عليه وشرب
ماه ذهب عنه اليرقان وهو لا يوجد الا في
اعشاش الخطاف فانه اذا نظر الى فراخه
قد اصابها اليرقان طار الى تلك البلاد التي
فيها هذا الحجر وجا به الحجر الثاني للزهرة

حجر عقاب

من اخذ حجر العقاب فعلقه عليه اذهب عنه
القروح وهو حجر احمر منه صغير ومنه كبير
يصاب في اعشاش العقبان لانه لا يبيض
حتى يجعله في عشه وهو في داخله حجر احمر واي

امراه حامل علقته عليها لم تسقط ولم يدخل
عليها ضرر من رايحة الحجر الثالث لعطارد

مغناطيس

من اخذ حجر المغناطيس وهو الذي يجذب الحديد
فسحقه والقاه على دم لم يرقا فقطع ذلك
الدم على المكان فان علق مع مسن على قدر تغلي
برذت الحجر الرابع للقمر من اخذ حجرا مدورا
ابيض من غير بقاع من الارض التي بها ثم

حجر كلب

طرح شيئا للكلب حتى يبتلعه ثم يرم به من فيه
من اخذه وتركه عنده واراد خصومه
غسله وشرب من مايه فيطرد عنه الاعدا
ويكون شجاعا شديد القلب فاهر الخصوم

ولا يغلبه احد تحته الحجر الخامس لزحل ان في
راس السنونوه حجر صغير كل سنونوه تمسكها
فالها تلقى الحجر هي من فيها تظن انها تاخذ ذلك
الحجر وهو لوجع الوركين والراس نافع انشا
الله تعالى الحجر السادس للمشتري من
اخذ حجر القماطن وهو البلمن اذا بخر به فر
كل دابه واذا وضع على بيت نمل والوطواط
لم يخرج من ذلك الموضع شيئا باذن الله
تعالى واذا بخرت به مع قلقند فر
الفار واذا كان في جيب الانسان لم
يقربه قمل واي عقرب ترك عليها ماتت

الحجر السابع للمريخ يوخذ حجر يقال له
دندريطس يكون في الهند عرضه اصبعين
يحسن حين تنظر اليه فيه بياض يوجد في ساحل
البحر فهو امان لكل من كان معه من الجن وينفع
لجميع الاوجاع لا يعدوه شيئا فاذا اصبته
فانقش عليه صوره رجل له راسان واربع
ارجل وله مخاليب يكون معك وترقد حيث
شئت ليلا ونهارا فهو حرز وامان من
كل سوء باذن الله تعالى باب
صيام الكواكب واوقاتها وما يقال
عند سوال الحاجه صيام زحل من يوم الشمس

الى يوم زحل وذبيحته غراب اسود وكلب
اسود ويقول عند ذبحهما بسم الله وبالله
وباسم سامل الملك الموكل بزحل العليا الا
ما اجبت واطعت بطاعة الله وسلطانه
واصرف كلامك بما نريد بقضى حاجتك صيام
المشتري من يوم الزهره الى يوم المشتري
ثم تذبح خروف اسود وتاكل كبده وانت تقول
بارقيائيل الملك الموكل بالمشتري السعد
الصالح التام الخير بحق صاحب البنية العليا
الا ما اجبت واطعت بطاعة الله وسلطانه
ثم اصرف كلامك بما شيت صيام الشمس

من يوم عا.. الى يوم الاحد تذبح لها ثور صغير
مل اول ما افرن ثم تاكل كبده وتقول يا ابدارتايل
الملك الموكل بالشمس انت الذي جعلت لها
خدامًا موكل يا قا قايل عزمت عليكم من
مراقد ونادى اصباوت الا ما اجبتم واطعتم
وحدتم من المشتري من كل سلطان من
السموات كم من كل طلسم احرقوا وجوه
كل الشياطين والجن وكل سوء بحق صاحب
البنية العليا ثم اسل ما شيت صيام
المريخ من عطارد الى يوم المريخ تذبح له قط
اسود وحشي وانت تقول لا لا سل الملك الموكل

بالمريخ الشديد الفارس النار الموقد بحق
صاحب البنيه العليا الا ما اجبت واطعت
بطاعة الله وسلطانه ثم اصرف كلامك بما
شيت صيام الزهره من يوم زحل الى يوم
الزهره تذبح حمامه ملونة العنق .. ويمامه
تاكل كبدها في اليوم السابع وانت تقول
يا سطائيل الملك الموكل بالزهره النجم الشريف
السعيد ذو الخلق الحسن الجميل بحق صاحب البنيه
العليا الا ما اجبت واطعت بطاعة الله وسلطانه
وتسال ما تريد يجاب ان شا الله تعالى صيام
عطارد من يوم المشتري الى يوم عطارد

17

وتذبح ديك اسود واخضر وابيض وتاكل
كبد الديكين يوم السابع وانت تقول يا هرقيل
الملك الموكل بهذا النجم وهو عطارد السعيد
الشريف ذو الخلق الحسن بحق صاحب البنية
العليا الا ما اجبت واطعت بطاعة الله
وسلطانه وتسال ما تريد ان شا الله تعالى
صيام القمر من يوم المريخ الى يوم القمر
وتذبح له نعجة في اليوم السابع وتاكل كبدها
ح وانت تقول يا اسمائيل الملك الموكل بالقمر مصباح
النجوم وفارسها الخفيف السير بحق صاحب
البنيه العليا الا ما اجبت واطعت بطاعة

الله وسلطانه ثم اسال حاجتك قال عبد الله
بن محمد بن يحيى المغربي الاندلسي نقشت هذه
الصوره على فصوص من جنس الكواكب في يوم
تشرف لا وفه ح ٢ مهمه ع ٢ نقش
هذه الصوره لكل كوكب على فص جنسه في ساعة
شرفه ثم تدعوا بدعوات الكواكب ونصف
الاحرف كيف شيت خواص المشتري تساله
اذا كان لك حاجه الى قاضي او فقيه او شريف
او نفيس او انسان ممن له حظ في طلب مال
او علم او تجاره او اصلاح او طلب ابلاج او حاجه
من اهل العفو في الراي والدين بالجمله فلا تسال

168

الا ما يشاكل طبيعته وخاصيته فان ذلك
يعجبه خواص المريخ تساله اذا كانت لك حاجه
الى الجند والاساوره وقواد الجيوش واصحاب
السلاح واللصوص وقطاع الطريق والسلطان
والاشرار وشاكل ذلك طبيعته من الامراض
الدمويه والصفراويه وجميع ما يختص به
ويليق واستعين عليه بالزهره ويحتاج ان يكون
يصير بطبايع الكواكب خواص الشمس
وما يطلب منها للملوك والسلاطين او طلب ملكا
او رييسا او سلطانا او ولايه من الولايات
وتصرف من النصر بغايات خواص الزهره

تسلها عن امور النسا و موالاتهن و المرد ان و القصف
و اللهو و الطيب و الثياب الفاخره و الجواهر
و استعين عليها بالمزاج فانها تعشقه و تميل اليه
خواص عطارد في امور الكتاب و الحساب و العلوم
و الصناعات و المناظرة و النظر في النجوم و طلب
النقاشين و المصورين و ما شاكل ذلك خواص
القمر تميل في امر الرسل و الاخبار و النقله و تربيه
الاطفال و ما يشاكل طبيعته و اعلم انه لا يجب
ان تنظر في كتابي هذا الا و تعمل به لان من كانت له
معرفه بطبايع الكواكب و دلالاتها و خواصها
المختصه بها و قد ذكرت ذلك المجهول في كتب

صلى الله عليه و سلم اكثروا من الدعا فما خاب من
دعا او دعي له و ما من دعوه الا و لها اجابه
قال بطليموس الحكيم ان الدعا المستجاب له
اوقات و خواص و روحانيات الكواكب و اتصالاتها
و قراناتها و ذلك ان النفوس الجزويه متصله
بروحانياتها لان الجزء من الكل و الكل من الجزء
و قال بطليموس اذا رصد و اقتران السعيدين
اعني الزهره و المشتري و تكلم بحروف روحانيتها
حققته الدعا و التقرب الى الله سبحانه و تعالى
في جميع ما يريد من الصلاح و السعاده استجاب
الله سبحانه منه ذلك و بلغ مراده

الدعا الذي يدعا به عند اقترانهما وتعرف تلك
الساعه وبعد ذلك يغتسل ويتطهر للصلاه بنيه
الصلاه والدعا ويلبس ثيابا بيضا ويكون في خلوه
منصوبه ليس فيها شي من الالوان ويلبس خاتم
فضه او ياقوت ابيض ويربط في عضده الايسر
لولو ثمين مصرور ثمين في خرقه كتان مقصور
ويكون عنده مجمره يدخن فيها باللبان ومر حرجين
وشي من العنبر ويستقبل القبله وهو على فراش
جديد ابيض ويصلي ركعتين ويسبح الله فيهما يسبح
في الاوله ٣٢ تسبيحات وفي الثانيه ٧ تسبيحات
ويسجد لله وحده الى الارض وهو يقول اللهم اني

اعوذ بك يا حي قبل كل حي ويا حي مع كل حي ويا حي
بعد كل حي ويا خالق كل حي ويا حي بامره ويحتاج
اليه كل حي ويا حي يحيي كل حي ويا حي مهلك كل حي
ويا حي مسقم كل حي ويا حي شافي كل حي ويا حي غير
محتاج الى حي ويا حي يخافه كل حي ويا حي يرزق كل
حي ويا حي لا يشبها كله حي يا حي لا يدركه حي ويا حي يرجوه
كل حي يا حي يعبده كل حي يا حي عالم بكل حي يا حي قايم
كل حي يا حي له القدره على كل حي يا قديم لم يزل ويا
مسوول لم يسال ويا من رجايه يتم الامل ويذكره
بعد الاجل استجب دعاي برحمتك يا ارحم
الراحمين ثم يقول ايها السيد المشتري السيد

المبارك الحار الرطب المعتدل العالم الصادق صاحب
الحق الورع الزاهد العظيم الهمه الكريم المعين
الوفي العهد الصادق الود فبحق فعالك الشريفه
الجميله النفيسه وبحق حركتك الروحانيه
وبحق قربك الى العالم اللاهوتي وبحق اقترانك بالزهره
المسعوده الطريفه وكونكما في البرج الفلاني في حد
الكوكب الفلاني وبحق العله التي ظهرت منها
ويكون منها في نورك وسريك وبحق حركتك
[illegible] العله التي اظهرت موضعك
الفلك الثاني ونسبتك الى العقل
الحكمه وطبيعتك على السعاده ان

١٧١

تبلغني وتسعدني بكذا وكذا وتجعل لي في هذا القران
حظ ونصيب من السعاده واليمن وتمدني بروح
الحرمه التي في من الكلمه التي فيك وبحق اشارتي
اليك وشفاعتي لديك والقرابه التي بيني وبينك
والمعرفه العقليه وبحق هذه الاحرف وسرها
اقض حاجتي وبلغني مرادي واجعل هذه الاحرف
في ورقه مكتوبه وتجعلها في يدك وهو هذا
[illegible]
[illegible] ويقول اصرف
حولي بدايه السعاده والغنا بدايه المشتري
والزهره وقوه وحاجتهما ويرد الكلام مرارا

كثيره وتفعل ذلك تسهر اعنى هذا الكلام والكتاب
مناجاه النحسين عند اقترانهما اذا انصرف اقتران بينهما
النحسين اعنى زحل والمريخ تتكلم بحروف روحا
الحقيقه بالدعا والتقرب الى الله سبحانه وتعالى
فى هلاك عدوه وضعف قوته وفساد حاله
استجيب له ذلك الحل بالعدو وذلك ان تنظر الى الساعه
تكون اقترانهما بالرصد تلك الساعه الطالع
والبس من ساعتك ثياب حمر واكتحل باشياف احمر
واجلس على فراش احمر واوقد نار واطرح عليها
لحما احمر وانت تاكل منه وتدخن فى مجمره بصبر
ودم اخوين ومسك ويكون فى يدك اليسرى سكين

وفى اليمنى حربه وبين يديك سيف مجرد وتختم
بخاتم حديد عليه فص ياقوت احمر ويكون فى
خلوه وقد ذبح فيها كبشين واطرح جلدهما بدمه
وانت تحت السما تكبر الله سبحانه وتعالى
٧ تكبيرات وتقول اللهم انى اسالك عاجزا طالبا
لنظرك وقوتك وشافعا بخدامك الذين وضعتهم
فى الافلاك استشفع بهم واتضرع اليك فى هلاك
عدوى فلان بن فلانه يا قديم لم يزل مسول لم
يسال بك منتهى الامل ثم تقول فى ساعة اقترانهما
يا ايها المريخ وروحانيته والسيد امير العساكر
والجند العظيم الشجاع المقدام الذى لا يطاق

بحدنه وروحانيته القاضى النفوس والهازم
الجيوش الذى له الفلك الثالث من زحل والخامس
من القمر اسالك بالقديم الذى لم يزل وبحق حركة
الفلك وبحق العله التى تظهر العله منها وعادت
اليها وبحق الاجرام التى حركتك وجعلتك ذى
قوه ورتبه وبحق العالم الذى يحس به ويمدك
بالعقل وبحق ساير الانوار التى نستمد منها ولا
اعرفها وبحق العله التى اظهرتك وخلصت
طابعك منك من كثافتك ونورك من ظلمتك
وبحق روحانيتك وحركتك المتصله من فلكك
الى الارض وبحق اقترانك لزحل ان تدفع عنى

جميع ما يظهر ويكون فى هذا القران من
النحس والموت والقتل والبلا الى فلان بن
فلان انه عاجلا سريعا وتنصرنى عليه نصرا عزيزا
بحق الذى خلقك وركب فيك هذه الخصال
النبيله والقوة الظاهره يا هبا المريخ انصرنى
على عدوى بما فى نفسك بحق ما بينى وبينك
من الاتصالات الروحانيه فى الطبايع العزيزه
فانى اسالك معينا لك فى هذا القران والهيبه
لذلك تعيننى على فلان بن فلان انه اسرع ما يكون
بحق الخدمه فرد حق المعرفه والاشاره ولذلك
يا زحل اعنى بروحانيتك على هلاك فلان بن

فلانه بحق العلة التي اوجبت اقترانكما الا ما
دفعت عني كل بلا او جد يعه بحسن الي
فلان بن فلانه فالتوسل اليك بالمزاج واقترانه
بك واتصالكما جميعا من البرج الفلاني بحق المعرفة
الارضية الجزئية المتصله من الارض الي افلاككما
بقوه روحانيتكما بشريف مقامكما شرفوا
قومي علي كل احد وارفعوا يدي علي كل يد
ثم تقول اللهم استجيب دعاء واسعف رجاء
فيما اطلبه وانشغع به بخدامك المدبرين بامرك
والحاكمين لمشيئتك وامرك انك علي كل شي قدير
بحق هذه الاحرف والاسما التي اعرف صورها